



الاستفتاء البريطاني يحبس أنفاس العالم

● تخوف من تفكك الاتحاد البريطاني في حال مغادرة الاتحاد الأوروبي



بوريس جونسون يوظف مصالغ الصيادين كي يدفع البريطانيين إلى التصويت لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي

قضايتي وقيمتي لكل الأوروبيين المنضويين داخل الاتحاد. وحدها الجالية العربية معنية مباشرة بالجدل البريطاني، ذلك أن وجودها في بريطانيا واكتسابها لحقوق المواطنة الكاملة، لطالما أتاحته تشريعات تأثرت بتلك الأوروبية، وأن لخروج بريطانيا المحتمل من الاتحاد تحررا من قيود قانونية سهلت تواجد العرب وإقامتهم وتطور أجيالهم داخل قضاء يتجاوز حدود المملكة في اتجاه الحدود الأوسع لأوروبا. ومن سخريه هذا الواقع أن جماعات من أولئك العرب المهاجرين - المواطنين تدافع بنعصب بريطاني عن بقائه عن خيار الخروج من الاتحاد الأوروبي لحماية "بريطانيا العظمى".

- قرار البريطانيين اليوم يحسم مستقبل أوروبا على المدى البعيد ص 5
- لحظة الحقيقة... هل تقدم بريطانيا استقالتها للاتحاد الأوروبي ص 6
- سيناريوهات ما بعد الاستفتاء تبنى بمشهد سياسي متوتر ص 7

ولكن في الأمر تعجلا وتبسيطا، ذلك أن الجدل اخترق حدود النخب السياسية والاقتصادية والثقافية في اتجاه العائلات بمعناها الكبير والفردية، ولألمس نقاشا عتيقا حول الهوية والانتماء، وهو نقاش سابق على تشكل الاتحاد الأوروبي، وسابق على تشكل الاتحاد البريطاني نفسه.

ولا يبدو العالم العربي معنيا بالحدث البريطاني هذا اليوم، ليس فقط لأن براكينه المحلية تشغله عن الإلاء بدلو له طابع دولي، بل لأن الفكرة الأوروبية بمضامينها ومؤسساتها ومعادياتها وما وصلت إليه لطالما اعتبرت متوجها غربيا متقدما، وأحيانا غير مفهوم، لجهة إزالة الحدود وتحريم تنقل البضائع والأشخاص وقيام قضاء مرجعي

بصادق خان أول رئيس بلدية مسلم لمدينة لندن في انتخابات مايو الماضي. ويذهب الجدل في بريطانيا أكثر من ذلك في السعي لاستشراف مستقبل البلد دون الاتحاد الأوروبي ورصيد ذلك في حساب الأرباح والخسائر بالمعنى المادي، كما بمعناه السياسي والجيوسياسي.

ويعتبر بعض المراقبين البريطانيين أن لندن تقام بوحدة بريطانيا نفسها، لا سيما في حال الخروج من الاتحاد الأوروبي، ذلك أن اسكتلندا التي اختارت بشق الأنتس البقاء داخل التاج البريطاني في استفتاء 2014، قد لا تجد ضرورة للاستمرار في العيش تحت سقف بريطانيا خارج أوروبا مثلا.

ويختصر بعض الخبثاء الحدث الذي يراقبه العالم أجمع على أنه مجرد مباحة محلية بين ديفيد كامبرون زعيم حزب المحافظين وبين بوريس جونسون، عمدة لندن السابق، والطامح إلى زعامة الحزب ومنصب رئاسة الوزراء.

وتصاريح تستشرف مستقبل المشروع الأوروبي من دون بريطانيا، على النحو الذي أوحى للندن كما للمواطن البريطاني استعداد الأوروبيين للاستحقاق البريطاني وذهب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى اعتبار أن "رحيل بريطانيا لا رجعة فيه".

لكن دبلوماسيين أوروبيين يلفتون إلى أن تصدعا ما سيشيخ علاقة لندن بدول الاتحاد الأوروبي أيا تكن النتائج، ويعتبر هؤلاء أن الاستفتاء في حد ذاته، والذي كان يستخدم لصد دول أوروبية أخرى لتطوير الاتحاد، ارتكب في النسخة البريطانية أول ميل إلى الطلاق تعبر عنه دولة عضو. وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي كررت الأربعة تمنياتها ببقاء بريطانيا في الاتحاد، قد تساءلت في أحد تصريحاتها السابقة "ماذا هذا الاستفتاء أصلا"، ملحة إلى مناورة الاستفتاء التي لجأ إليها ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني، والتي عبرت عن حسابات انتخابية ضيقة.

يتذكر العارفون أن مؤسسي المشروع الأوروبي في مطلع الخمسينيات قد أجلوا انضمام بريطانيا إلى عام 1973، بسبب اعتبارها "حاملة طائرات أميركية داخل القارة الأوروبية"، وفق تعبير الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول. فيما تدفع الولايات المتحدة هذه الأيام في اتجاه بقاء الحليف البريطاني داخل الاتحاد إلى حد قيام الرئيس باراك أوباما بحمل معسكر إلى بريطانيا في زيارة أغضبت معسكر "الخروج" في أبريل الماضي.

لكن اللافت أيضا أن الجدل البريطاني حول الاستفتاء أسقط محرمات لم تكن لترتكبها النخب السياسية التقليدية قبل سنوات.

وأظهر شعار "بريطانيا أولا"، الذي صرخ به قاتل النائبة العمالية جو كوكس، تقدم ما كانت تصرخ به جماعات اليمين المتطرف بصفته أداء هامشيا مدانا ليصبح عاديا في متن الجدل العام، بحيث لم يعد هناك من خط فاصل بين ما يقوله دعاة الخروج في الأحزاب التقليدية وناجيل فاراج الذي يمثل اليمين المتطرف في بريطانيا ونظراءه داخل كل أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا.

ويأتي الجدل الحالي معاكسا للروح التي أتت

لندن - فيما يمارس البريطانيون اليوم اختبار الخيار ما بين البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، تنتظر أوروبا ما ستخرجه الصناديق لتحديد وجهة التوضع الجديد داخل الاتحاد.

ويرى المراقبون أن التقارب في استطلاعات الرأي بين وجهتي النظر داخل الكتلة الناجبة ترك القادة الأوروبيين مستسلمين لحكم اللحظات الأخيرة، فلم يصدر عنهم ما يكشف عن خطط ما بعد الاستفتاء، لا سيما إذا جاءت نتائجه لصالح معسكر "الخروج".

لكن اللافت أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي كما زعماءه الذين عبروا عن قلق من فقدان العضو البريطاني وحرص على الاحتفاظ به داخل الصرح الأوروبي، أفرجوا قبل بضعة أسابيع عن تقارير



نكهة كباب الفلوجة تنتشر في بغداد

● شهرة جديدة للفلوجة في العالم تقترن بمشوياتها

بمراوحهم اليدوية مداراة لنار منقلهم يفكرون في أن تلك النار الكريمة سترتد على مدينتهم لتلثمها بشرا وحجرا ولتضعها بسبب الموت إلى جانب المدن الأسطورية الخالدة؟

كانت مطاعم كباب الفلوجة هي أولى الضحايا التي داستها عربات الغزاة. بدلا من نار المناقل التي كانت تشق طريقها إلى القلوب بعاطفة فلوجية خالصة اشتعلت النار في ثياب الفلوجيين لتأخذ معها إلى العدم تلك الرائحة الزكية التي كان الفلوجيون وحدهم يجيدون تركيب عناصرها.

يوما ما سنمرب بذلك الطريق الدولي فلا نرى شيئا، غير أننا سنشم تلك الرائحة التي ستكون مختلفة تماما، بعد أن امتزجت بشواء اللحم البشري.

سيكون "كباب الفلوجة" نوعا قاسيا من الذكري التي لن تستوعبها الدموع.

نكهة كباب الفلوجة هي نفسها بعد انتقالها إلى بغداد. قبل أن تحظى الفلوجة بشهرتها العالمية كونها مدينة مقاومة وهو ما جلب لها الولايات المتتالية كانت قد شقت طريقها إلى بغداد محمولة على روائح كبابها.

كانت مناقش الفلوجيين تجلب بدخانها المسرة إلى الأفواه التي كان لعبائها يسيل ما أن تنطق بعبارة "كباب الفلوجة" التي تحولت إلى سر لغوي، هو بمثابة خلاصة لامتزاج الصورة بفكرتها، الطعم بأثره، النكهة بإيقاعها.

لم يكن الفلوجيون حملة سلاح، مثلما دأب الإعلام العالمي على تقديمهم، إلا إذا كان كبابهم هو الذي فتح الطريق أمامهم إلى بغداد ومن ثم انتقل مع العراقيين إلى عمان (الأردن) واحدة من علامات الفتح المدين. هل كان الفلوجيون وهم يلوحون

حجي حسين في الفلوجة بفرع من "نونا سكوتيا"، وهي سلسلة مطاعم تقدم كعكة كندية تتمتع بشعبية واسعة.

فالوصفة فلوجية تماما. وهي مزيج من طريقة اختيار اللحم والتوابل المناسبة ودرجة ونوع النار التي يشوى عليها الكباب إضافة إلى النقص الفلوجي وهو تعبير تجريدي قد يشير في جزء منه إلى كرم الفلوجيين وهم ينظرون إلى ما يقومون به بباريحية ورغبة في ألا يكون عطاؤهم مباحدا. فهم موجودون بقوة في كل ما يقومون به. كبابهم هو صورتهم النقية التي ستهذب بهم إلى بغداد من خلال عدد من مطاعمهم التي افتتحت لها فروعا في العاصمة العراقية. ومثلما كان اللبن الحقيقي قادما من أربيل فقد كان الكباب فلوجي الهوية.

لكن رواد هذه الفروع في بغداد اليوم لا يكفون عن تكرار السؤال نفسه، عما إذا كانت

على الفاتحين كانت في الوقت نفسه حريصة على أن تمد من نافذة مطبخها يدا كريمة للعابرين بها. لم يكن أحد من أولئك العابرين ليملك القدرة على ألا يقف مسحورا بالرائحة الزكية التي كانت تنبعث من المطاعم التي تصطف على جانبي الطريق، قبل الجسر بمئتي متر. تلك الرائحة التي لا تقاوم تكفي لتكون سببا لذهاب الفلوجة بسير وخفة إلى قاموس البداهة العراقية من خلال عبارة واحدة هي "كباب الفلوجة" وهي عبارة يمكنها أن تلخص كل شيء. النكهة والطعم والشكل كل ذلك يترك أثرا من صورته على الحنجرة. وليس من باب المبالغة أن الكثيرين كانوا يقطعون مسافة الستين كيلومترا ذهابا وإيابا من أجل أن يمتعوا أنفسهم بوجبة كباب حقيقي.

ووصف باتريك غراهام، الصحافي الكندي الذي غطى الغزو الأميركي للعراق، كباب

فاروق يوسف

لا بالرغم من كونها واحدة من أقدم المدن العراقية التي لا تزال ماهولة، غير أن الفلوجة التي تقع على بعد 60 كيلومترا شمال غرب العاصمة بغداد لم تكن تحظى بأي نوع من الشهرة الاستثنائية. يمكنها أن تكون مدينة طريق. كنا نمر بها كلما ذهبنا إلى المنتجع السياحي في بحيرة الحباينة. نمر بها من غير أن نراها. فمدينة المساجد كما تسمى لم تكن مشروعا مفتوحا للفرجة. تتوارى الفلوجة وراء بساطتها كما لو أنها لا ترغب في أن يشق أحد الطريق إلى سلامها الداخلي. جسرها هو الجزء الوحيد الظاهر منها. ذلك الجسر الذي أطلق شهرتها عالميا كان يسمح برؤية جزء صغير من المدينة التي تجلس بوقار وأبهة على شاطئ الفرات. غير أن الفلوجة التي كانت دائما عصابة



«نظام بشار الأسد لا يزال يضع العقبات الواحدة تلو الأخرى لنفاذ المساعدات الإنسانية أو الالتزام بوقف الأعمال العدائية؛ الأمر الذي يعرض بالتأكيد العملية السياسية للفشل»،
فيصل طراد
مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة



«منطقة الركبان التي شهدت الاعتداء الجبان يوجد فيها عناصر لداعش ومهربون ومخاطر ليس على الأردنيين فحسب وإنما على المنظمات العاملة في المنطقة وغيرها»،
سلامة حماد
وزير الداخلية الأردني

شركات فرنسية في رحاب «الدولة الإسلامية» بسوريا

● «لافارج» وضعت ترتيبات مع داعش لضمان استمرار نشاطها في حلب



حلب باتت ركاما

وعصر الثلاثاء، أكدت مجموعة لافارج هولسيم في رسالة إلكترونية تشغيل معمل الإسمنت في الجبلية «بين 2010 و2014» من دون التطرق إلى موضوع الترتيبات مع التنظيم الجهادي.

لا استراتيجية أميركية شاملة لهزيمة

تنظيم داعش في ليبيا

ص 4

هزائم داعش على الأرض تفتح المجال

أمام نتائج عكسية

ص 5

كلفت المدعو أحمد جلودي بـ«الحصول على تصريحات مرور من تنظيم الدولة الإسلامية ليسمح بمرور عمالها على الحواجز»، وفق لوموند.

وأجارت رسائل إلكترونية متبادلة «الإستنتاج أن إدارة لافارج كانت على علم بهذه الجهود»، بحسب الصحيفة.

وأضافت لوموند أن الدليل الآخر هو تصريح مرور يحمل ختم تنظيم الدولة ومدير المالية في ولاية حلب بتاريخ 11 سبتمبر 2014 «يشهد على اتفاقات مع تنظيم الدولة الإسلامية لإجازة حرية نقل المواد».

كما لجأت لافارج من أجل إنتاج الإسمنت إلى «سطاء وسماسرة كانوا يبيعون النفط الذي كرره التنظيم مقابل شراء تصاريح وتسييد ضرائب»، بحسب الصحيفة.

وقالت الصحيفة الفرنسية «حتى 2013 استمر إنتاج الشركة رغم تفاقم اندعام الاستقرار في المنطقة».

وأضافت أنه «اعتبارا من ربيع 2013» سيطر تنظيم الدولة الإسلامية «تدرجيا على المدن والطرق المحيطة بمعمل لافارج».

وتابعت «كشفت رسائل إلكترونية صادرة عن إدارة لافارج في سوريا، نشر موقع زمان الوصل السوري المقرب من المعارضة عددا منها وتمكنت لوموند من الاطلاع عليها، ترتيبات للشركة مع التنظيم الجهادي كي تتمكن من مواصلة الإنتاج حتى 19 سبتمبر 2014، تاريخ سيطرته على المنشأة وإعلان الشركة وقف كل الأعمال».

وقبل قرار الغلق وفي إطار سعي لافارج إلى ضمان وصول عمالها ومنتاجها إلى المنشأة

تواصل سلسلة الفضائح ملاحقة فرنسا وأخرها تورط إحدى شركاتها المختصة في مواد البناء مع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وقد بررت الشركة ذلك برغبتها في الحفاظ على سلامة عمالها وأمنهم خاصة وأن مصنعها يقع في إحدى مناطق نفوذ التنظيم في حلب.

□ حلب (سوريا) - أثارَت المعطيات المسربة عن تعامل شركات فرنسية في سوريا مع تنظيمات إرهابية ومن ضمنها تنظيم الدولة الإسلامية ضجة كبيرة. وسببت إحراجا لباريس التي بينها وبين التنظيم «ثار» كبير. وتأتي هذه «الفضيحة» بعد فترة وجيزة من فضيحة أخرى تورطت فيها منظمات دولية ذائعة الصيت استغلَّت الأزمة السورية لتحقيق مكاسب مالية خيالية تحت عنوان تقديم مساعدات إنسانية.

وأكدت صحيفة لوموند الفرنسية الثلاثاء، أن شركة الإسمنت الفرنسية العملاقة «لافارج» قامت بوضع ترتيبات مع بعض التنظيمات ومنها داعش في سوريا، لضمان استمرار نشاطها في حلب شمال سوريا.

وأوضحت أن الشركة التي اندمجت مع شركة هولسيم السويسرية في 2015 لتشكيل شركة عملاقة لمواد البناء، حاولت في 2013 و2014 تشغيل مصنعها في سوريا «باي ثمن» حتى «عبر ترتيبات مقلقة لا يصح ذكرها مع التنظيمات المسلحة المجاورة، ومنها تنظيم الدولة الإسلامية».

ومن دون التطرق مباشرة إلى ماهية الترتيبات مع تنظيم داعش، ردت «لافارج»، بالقول إن «الأولوية المطلقة لدى لافارج كانت دوما ضمان أمن وسلامة موظفيها».

وتتعلق هذه الترتيبات أساسا بمعمل الجبلية لاسمنت على بعد 150 كلم شمال شرق حلب الذي اشترته لافارج في العام 2007 ثم شغلته في العام 2011.

الشركات الفرنسية كانت تجد

في حلب (العاصمة الاقتصادية

لسوريا) قبل الأزمة، أحد المواقع

المميزة للاستثمار

باختصار

◀ كلف الرئيس السوري بشار الأسد وزير الكهرباء عماد خميس، الأربعاء، بتشكيل حكومة جديدة.

◀ أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن القاهرة استعادت غطائي تابوتين أثريين من إسرائيل خرجا من مصر بطريقة غير شرعية.

◀ نفى مصدر مسؤول في حزب الله اللبناني الإنباء عن أسر الحزب لأمر تنظيم جبهة النصرة في سوريا، أبو محمد الجولاني في معارك بريف حلب الجنوبي.

◀ قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية إنه يضيق الخناق على المسلحين المتشددين في مدينة منبج السورية القريبة من الحدود التركية لكنه يتوقع منهم القتال حتى النهاية دفاعا عن معقلهم.

◀ حملت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تداعيات حفرياتها تحت مدينة القدس.

◀ قضت محكمة بريطانية الأربعاء، بالسجن تسعة أشهر على سوداني عبر نفق القنال الإنكليزي سيرا على الأقدام، العام الماضي، في رحلة جسدت المحاولات البائسة لبعض اللاجئين الساعين للوصول إلى بريطانيا، إلا أنه لن يسجن لأنه أمضى مدة العقوبة بالفعل في الحجز.

◀ قتل شرطي مصري، في إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين، على حراسة فرع لبنك حكومي بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق).

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

براءة «متظاهري الأرض» في مصر: المواطنون عبروا عن حسهم الوطني

السياسي، واشتباكات أمنية مع المحتجين في بعض المناطق. وأعلنت الحكومة المصرية، الأربعاء، أنها ستقدم للمحكمة الإدارية العليا بوثائق تثبت «سلامة وقوة أسانيدها» لتوقيع الاتفاقية. وشددت الحكومة في بيان لها على أن «الحكم الصادر الثلاثاء عن المحكمة الإدارية (أول درجة) ليس نهائيا».

وتلتزم المملكة العربية السعودية الصمت حيال الضجة المثارة حول الاتفاقية، لإدراكها بالضغط التي يواجهها النظام المصري.

وكان مجلس الشورى السعودي قد أقر الاتفاقية بالإجماع يوم 25 أبريل، لكن لم يصدق عليها البرلمان المصري حتى الآن.

وفي 25 مايو الماضي قضت محكمتان، بإلغاء الحكم الصادر في 14 من ذات الشهر، بسجن 47 معارضا للاتفاقية 5 سنوات، والإكتفاء بتغريمهم 100 ألف جنيه.

ووجهت النيابة للمقبوض عليهم في هذه القضايا عدة تهم أبرزها «خرق قانون التظاهر»، الذي يمنح التظاهر دون تصريح من الأمن، و«محاولة قلب نظام الحكم».

وشهدت القاهرة وعدة محافظات في 15 و25 أبريل الماضي، مظاهرات لرفض ما أسموه «تنازل» سلطات بلادهم عن الجزيرتين، تخللتها دعوات وهتافات وصلت حد المطالبة برحيل الرئيس عبدالفتاح مايو الماضي).

وتعد هذه هي القضية الخامسة التي تصدر فيها أحكام متعلقة بطعون معارضي اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية. ففي 14 يونيو الجاري، قضت محكمة جناح قصر النيل ببراءة 52 معارضا لنفس الاتفاقية، وفي 11 من الشهر ذاته، عاقبت محكمة جناح شمال الجزيرة، 7 متهمين بالتظاهر من دون تصريح في منطقة «كرداسة»، بالسجن 8 سنوات وغرامة في حكم أولي قابل للطعن.

وفي 4 من ذات الشهر، قضت محكمة أخرى ببراءة 33 متظاهرا حضوريا من أصل 51، والغت حكم حبسهم عامين (الصادر في 14 مايو الماضي).

□ القاهرة - قررت محكمة مصرية، الأربعاء، تبرئة 22 شخصا تظاهروا ضد اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، أقرت القاهرة بموجبها أحقية الرياض في ملكية جزيرتي «تيران» و«صنافير».

ويأتي القرار القضائي بعد يوم من صدور حكم قضائي بإلغاء الاتفاقية الموقعة بين مصر والسعودية مطلع أبريل الماضي.

واعتبرت هيئة محكمة جناح قصر النيل أن هؤلاء النشاطاء لم يقوموا بأي تصرف سوى أنهم عبروا عن حس وطني.

وكان النشاطاء يواجهون اتهامات بالتظاهر من دون تصريح والتجمهر وقطع الطريق.

الحرس القديم في مرمى سهام القيادة الشابة للكتائب اللبنانية



الأب قلق من تمشي الابن

ويقول قزي إنه كان في العشرين من عمره شريكا في القرار إلى جانب الرئيس بشير الجميل (أغتيل عام 1982)، ولن يقبل في الستين أن يكون مجرد منفذ لقرار. وللرجل صولات وجولات داخل المشهد المسيحي اللبناني كان أهمها اقترابه من إيلي حبيقة، أحد قادة القوات اللبنانية، الذي عينه رئيسا لحرير صحيفة العمل الناطقة باسم حزب

صلاحيتها في غياب رئيس للجمهورية. لكن العارفين ببواطن الأمور يهمسون أيضا أن الجميل الابن، الذي ثبت أقدامه زعيما وحيدا لأعرق الأحزاب المسيحية وأقدمها منذ الاستقلال، يريد التخلص من وزر حرس قديم متناسل من زعامة الأب والجد داخل الحزب، على ما يفسر سرعة الحسم في قرار طرد الوزير المتمرد قزي.

□ بيروت - عكس قرار الهيئة السياسية للكتائب اللبنانية بإقالة وزير العمل سجعان قزي من الحزب، تصميمًا من القيادة الشابة على سلك طريق مغاير عما عهدته الحزب خلال العقود الماضية.

ورفض قزي تقديم استقالته من الحكومة، الأمر الذي أثار حنق رئيس الحزب الشاب سامي الجميل. وكان الجميل قد أطل منذ أيام معلنا أنه لم يعد بالإمكان استمرار الحزب في الحكومة التي فقدت صلاحيتها.

وجاء إعلان رئيس الحزب، بالتزامن مع احتفاله بمرور عام على توليه دفة القيادة. ولقرار «الكتائب» بقيادة الجميل، ابن رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل، حسابات تتعلق بميدان العمل داخل الجمهور المسيحي. فقد أثبتت الانتخابات البلدية الأخيرة قدرة الحزب على الخروج بنتائج تجعله ندا طموحا للثنائي التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية.

وإذا ما رفع الثنائي شعارات الدفاع عن حقوق المسيحيين، فإن سامي الجميل يريد أن يثبت حزبه رافعة مسيحية أساسية قبل عام من الانتخابات التشريعية المقبلة. ولا يحظى قرار سامي الجميل بسحب حزبه من الحكومة بموافقة والده أمين الجميل، الذي نصح مستشاره الوزير سجعان قزي بالالتزام بقرار الابن، رغم أنه لم يهضم فكرة خروج الحزب من حكومة من غير المعروف انتهاء

الكتائب بعد أن قامت القسوات، في انتفاضة ضد الحزب قبل ثلاثة عقود، باحتلال مكاتبها ووضعت رئيس تحريرها آنذاك، جوزيف أبو خليل، قيد الإقامة الجبرية.

ويلمح مراقبون في لبنان إلى أن أبو خليل، النائب الأول لرئيس الحزب، والكتائب نفسها صفوا حسابا قديما يعود إلى فترة الحرب الأهلية، لكن سجعان قزي البراغماتي الكبير سيجد موقعا مناسبًا داخل المشهد السياسي المسيحي، فيما ترصد بعض الأوساط أنه يحاول مد جسور مع تيار ميشال عون.

بمعنى آخر فإن الحراك الذي أحدثه قرار سامي الجميل في استقالة وزرائه من الحكومة وإقالة وزيره من الحزب يدخل ضمن حسابات مسيحية داخلية لا تؤثر على لبنان ولا حكومته ولن تحمل أي علاج لآزماته.

ولئن نُقل عن سامي الجميل أن الاستقالة من الحكومة ليست آخر الإجراءات التي سيخضعها حزب «الكتائب»، وأن تدابير أخرى قادمة ستفاجئ الجميع، فإن المراقبين لا يرون أن باستطاعة الحزب أن يصعد أكثر مما فعل قبل ذلك التيار الوطني الحر الذي لجا في أكثر من مناسبة إلى الشارع وأطلق مسيرات، دون أن يغير ذلك شيئا من شكل التوازنات في البلد.

وقد لا يجد المتابعون للحدث الكتائبي من الأمر إلا شيئا وحيدا هو التخلص من عنصر «غير مرغوب فيه» منذ زمن، سجعان قزي.



«ما تم مؤخرا من إجراءات جاء لحماية أمن الوطن ومكتسباته ومقدرات شعبه، ولمنع الانزلاق إلى الفوضى والخراب، كما انزلت البعض من دول المنطقة».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

«ما يتم عرضه من قبل الوفد الحكومي في الكويت هو السلام القابل للاستدامة، وليس حلولا ترقيعية تعيد إنتاج أزمة اليمن والمخاطر التي تهدد وجوده».

خالد اليمني
المندوب الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

فضيحة اضطهاد أهالي الفلوجة تأخذ بعدا دوليا

● انتهاكات موثقة لدى الأمم المتحدة بأشرطة فيديو ● مجلس الأمن يطالب بغداد بحماية المدنيين من الانتقام الطائفي



من الحصار إلى التشرد

في جديّة ذلك الوعيد، مشيرين إلى محدودية سلطة العبادي على الميليشيات المدعومة من شخصيات قوية وناذرة تمتلك من السلطة ما يتجاوز سلطة رئيس الحكومة ذاته.

و جاء كشف الأمم المتحدة عن الانتهاكات الجديدة بحق سكان الفلوجة يوما بعد دعوة مجلس الأمن الدولي الحكومة العراقية إلى حماية المدنيين الفارين من المدينة مما أسماه أعمالا انتقامية من قبل ميليشيات الحشد الشعبي، معربا عن قلقه إزاء الوضع الإنساني للعشرات من الآلاف من النازحين فرارا من الحرب في مدينتهم.

وقال السفير الفرنسي فرانسوا دولتر الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس الأمن إنه «من الأهمية بمكان أن تضمن الدولة العراقية عدم ارتكاب أي عملية ابتزاز أو انتقام ضد المدنيين من قبل جماعات شبه عسكرية»، في إشارة إلى الميليشيات المشكلة للحشد الشعبي.

على الرأس. وفي الحالتين يرتدي الجناة الزي العسكري، إلا أن الأمم المتحدة قالت إنها لم تتمكن من معرفة انتمائهم. وقالت المتحدثة إن المنظمة الدولية تلقت تقارير بوقوع مثل هذه الانتهاكات من عدة مصادر.

وسبق أن قالت مصادر محلية إن ميليشيات الحشد الشعبي حصلت على أزياء رسمية للحيش والشرطة، وأن مقاتليها يرتدون تلك الأزياء للمشاركة في اقتحام المدينة متجاوزين الاعتراضات الكثيرة على ذلك من قبل جهات متعددة حاولت تجنب السكان اعتداءات تلك الميليشيات.

وطالبت الأمم المتحدة، من قبل الحكومة العراقية، بضمن المسألة في ما يتعلق بالانتهاكات التي تنذر بالمزيد من أعمال العنف الطائفي في العراق.

وتوعد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بمعاينة من تثبت بحقه تهمة الاعتداء على سكان الفلوجة، غير أن الكثيرين شككوا

لمقاتلين شيعة يدعمون الجيش وإن أكثر من 600 أصبحوا في عداد المفقودين.

ويخضع السكان الذين يتمكنون من مغادرة الفلوجة لعمليات تدقيق أمني لمنع تسرب عناصر من تنظيم داعش في صفوفهم. غير أن عمليات التحقيق التي تتم بطرق غير مهنية وتشترك فيها ميليشيات شعبية، سرعان ما تتحول إلى عقاب جماعي يطال على وجه الخصوص جميع الذكور القادرين على حمل السلاح بمن فيهم الشيوخ والأطفال.

وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للمنظمة الأممية حصلت على تسجيلي فيديو لواقعتين توضحان انتهاكات بحق مدنيين من سكان الفلوجة.

وفي إحدى الواقعتين يُضرب رجل على رأسه وتجره مركبة عسكرية على الأرض في حين يظهر في الواقعة الثانية أشخاص يتعرضون للضرب بأعقاب البنادق وللركل

أصداء الانتهاكات الواسعة ضد سكان مدينة الفلوجة خلال الحملة العسكرية الجارية في مدينتهم تنتشر عبر العالم، مرسّخة الصورة السلبية لنظام الأحزاب الشيعية القائم في العراق كنظام مكرس للطائفية وغير محترم لحقوق الإنسان.

بغداد - بدأت قضية اضطهاد سكان مدينة الفلوجة العراقية على أيدي القوات الحكومية والمليشيات الشيعية المشاركة في حملة استعادة المدينة من تنظيم داعش تسلك طريقها إلى المنابر الدولية لتتحول إلى فضيحة على نطاق عالمي يتوقع أن يكون لها تأثيرها في ترسيخ الصورة السلبية الرائدة عن نظام الأحزاب الشيعية الحاكمة في العراق، باعتباره نظاما مكرسا للطائفية ولانتهاك حقوق الإنسان.

وقالت الأمم المتحدة، الأربعاء، إنها تلقت تقارير جديدة عن «انتهاكات شديدة لحقوق الإنسان» تعرض لها مديونين فارون من مدينة الفلوجة العراقية على يد جماعات مسلحة تساند الهجوم العسكري المدعوم من الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

وبعد مضي شهر على بدء الهجوم لا تزال القوات العراقية تعمل على استعادة المناطق المتبقية في شمال وغرب المدينة بعد السيطرة على وسطها وجنوبها وفق البيانات الرسمية. وشابت العملية العسكرية انتهاكات واسعة النطاق بحق المدنيين ينسب أغلبها للمليشيات الشيعية المشاركة في الهجوم، والتي كشف قادتها عن أفكار مسبقة عن سكان الفلوجة المنتمين إلى الطائفة السنية، تدور حول اعتبارهم مواطنين مع تنظيم داعش، ومسؤولين بالتالي عن مجازر ارتكبتها وطالت الكثير من أبناء الطائفة الشيعية، خصوصا عن طريق التفجيرات في العاصمة بغداد وغيرها من المدن.

وتأتي تلك الأحكام المستندة إلى نوازع طائفية، رغم أنّ سكان الفلوجة أنفسهم، على غرار سكان جميع المناطق السنية التي احتلتها التنظيم، كانوا عرضة لتكديله وسقط الكثير منهم قتلى على أيدي عناصره.

وفّر الآلاف من السكان من مدينة الفلوجة التي تغطيها أغلبية سنية، وقال صهيب الراوي محافظ الأنبار الأسبوع الماضي إن 49 من الرجال السنة أعدموا بعد أن استسلموا

خارطة ولد الشيخ تبقي السلام اليمني في متاهة القضايا الخلافية



ولد الشيخ لم يجد بعد طبخة السلام المناسبة

يعيش تجاذبات سياسية إقليمية ودولية، حسب تعبيره، إلا أن مراقبين، يرون أنها «حل ترقيعي لتغطية فشل المشاورات».

وتوقع مطيع دماج القيادي في الحزب الاشتراكي اليمني وجود «ترتيبات لدى المجتمع الدولي لقرار جديد لا يلغي 2216، ولكن يتجاوزها في البعض من النقاط التي لم تستطع القوى على الأرض تنفيذها، فالأمم المتحدة تلجأ في عدد من البلدان إلى تفرغ قراراتها السابقة من مضمونها، وهذه حلول لا تصنع شيئا سوى نقل الصراع إلى أفق جديد».

ولم تنطرق خارطة الأممية، في ملامحها الأولى التي أفصح عنها المبعوث الأممي، إلى وضع مؤسسة الرئاسة، وهو ما جعل وفد الحوثي وصالح في المشاورات يسارع بعد ساعات إلى إعلان رفضه لها، والتأكيد على تمسكه بالقضايا الجوهرية التي تناقشها المشاورات ومنها مؤسسة الرئاسة.

وتابع الشرجبي في حديث لوكالة الأناضول القول إن «ولد الشيخ يطلب من الأطراف المتنازعة تقديم رؤاهما، وأن الجميع منفقون على تلك الرؤى التي طرحتها خارطة منذ اليوم الأول للمشاورات، لكنهم مختلفون على أي من النقاط ستنفذ في المقام الأول، وكان يجب عليه جدولتها بشكل واضح».

ومنذ انطلاق مشاورات الكويت في 21 أبريل الماضي، يؤكد الوفد الحكومي استعداده للدخول في شراكة مع الحوثيين وحزب صالح، ولكن بعد إنهاء أسباب الانقلاب وانسحاب الميليشيات من المدن وتسليم السلاح الثقيل للدولة، فيما يشترط وفد الحوثي وصالح تشكيل حكومة وحدة وطنية في المقام الأول يكونون شركاء فيها وهي من تتولى ترتيب الانسحاب وتسليم السلاح الثقيل للدولة. وعلى الرغم من إعلان المبعوث الأممي أن خارطة الطريق «ستعيد الأمن إلى اليمن» وستشكل «بارقة أمل للشرق الأوسط الذي

المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد يكون يصدد لعب أوراقه الأخيرة في محاولته إنقاذ المسار السلمي باليمن من التوقف، وذلك بإعلانه أمام مجلس الأمن الدولي إعداد خارطة طريق لتحقيق السلام، سرعان ما لوح وقد صنعاء إلى محادثات الكويت برفضها.

وإنه اهتدى إليها عقب محادثات مكثفة مع الطرفين؛ الوفد الحكومي من جهة، والحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى، استمع خلالها بتمنع لوجهات نظر المشاركين وخاوفهم، وأن خارطة تتضمن تصورا عمليا لإنهاء النزاع وعودة اليمن إلى مسار سياسي سلمي.

ويتضمن تصور الخارطة إجراء الترتيبات الأمنية التي ينص عليها قرار مجلس الأمن رقم 2216 لعام 2015 وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على إعادة تأمين الخدمات الأساسية وإنعاش الاقتصاد اليمني.

وينص القرار المذكور على خمس نقاط تتمثل في انسحاب الحوثيين وفوات صالح من المدن التي سيطروا عليها منذ أواخر عام 2014 ومن بينها العاصمة صنعاء، وتسليم الأسلحة الثقيلة، واستعادة مؤسسات الدولة، ومعالجة ملف المحتجزين السياسيين والمختطفين والأسرى، والبحث في خطوات استئناف العملية السياسية.

وبموجب خارطة الجديدة، تتولى حكومة الوحدة الوطنية التي سيكون الحوثيون وصالح شركاء رئيسيين فيها، مسؤولية الإعداد لحوار سياسي يحدد الخطوات الضرورية للتوصل إلى حل سياسي شامل ومنها قانون الانتخابات، وتحديد مهام المؤسسات التي ستدير المرحلة الانتقالية وإنهاء مسودة الدستور، وفقا لبيان صحفي صدر، الأربعاء، عن المسؤول الأممي.

وانتقد مراقبون الخطوة التي قام بها ولد الشيخ، لحل النزاع اليمني، وقالوا إنها «لا تقضي على الأسباب التي أدت إلى الحرب، بل ترحلها، فهي خارطة لطريق غير معبد ولا ملامح له».

ورأى نبيل الشرجبي، أستاذ علم إدارة الأزمات الدولية في جامعة الحديدة الحكومية باليمن، أن «المبعوث الأممي اتبع استراتيجية هي أضعف ما قدمته الأمم المتحدة في إدارة الصراعات بالعالم».

باختصار

نجحت وساطة عمانية بالتنسيق مع سلطات الانقلاب في العاصمة اليمنية صنعاء في إطلاق سراح مواطن ألماني كان محتجزا في اليمن ونقله إلى العاصمة مسقط ومنها إلى بلاده.

تلقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، قالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إنها تتعلق بعلاقات البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

أدى سقوط قذيفة هاون أطلقها المتمردون الحوثيون على منزل في مدينة تعز بوسط اليمن إلى مقتل خمسة مدنيين بينهم ثلاث نساء، فيما أصيب آخرون بينهم أطفال بجروح متفاوتة الخطورة.

كشفت محكمة سعودية أثناء شروعه في محاكمة شاب شارك في هجوم مسلح على مقر أمنية في بلدة العوامية بمحافظة القطيف في شرق المملكة، أن والد الشاب هو من بارر بتسليمه للسلطات.

أيدت محكمة الاستئناف الكويتية براءة 4 مواطنين من الانتماء إلى تنظيم داعش، مستندة في حكمها على عدم وجود نص يجرم الانتماء إلى التنظيم. وكان الأربعة قد شكلوا وفق تحقيقات وزارة الداخلية الكويتية، خلية مهمتها تسهيل عمليات سفر الشبان الراغبين في القتال إلى جانب داعش في العراق وسوريا.



«تعويض الفرنسيين الذين أقاموا في الجزائر طيلة فترة الاستعمار وغادروها بعد الاستقلال عام 1962 غير ممكن، ليس بالإمكان الاستجابة لمطلب الأقدام السوداء».

الطيب زيتوني
وزير المجاهدين الجزائري

«مصادقة البرلمان على معاهدة تجمع دول الساحل والصحراء الذي يعتبر منظمة إقليمية تأتي من أجل الاستجابة بشكل أفضل لتطلعات الدول الأعضاء».

إسلكو ولد أحمد إزيد بيه
وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني



الغنوشي يبدأ زيارة لفرنسا مثيرة في توقيتها ودلالاتها السياسية

● غموض المشهد السياسي يجعل من الزيارة «خطيرة» ● خشية متصاعدة من تحول الملف التونسي إلى الدوائر الغربية



استغلال كامل للوضع

الشان السياسي الداخلي لتونس، محذرا من استمرار "رهن القرار السياسي الوطني للدوائر الأجنبية".

واعتبر المحلل السياسي التونسي مصطفى التليلي أن زيارة الغنوشي لباريس هي "مفاجأة وخروج عن المألوف، وهي تندرج في سياق مسعى حركة النهضة إلى التسويق مشروعها السياسي في الغرب".

ولكنه لم يستبعد أيضا أن تكون لها علاقة مباشرة بالتطورات السياسية في تونس ارتباطا بأزمة حكومة الوحدة الوطنية، حيث قال لـ"العرب"، إن المؤشر الخطير في هذه الزيارة هو "عرض قضايا تونس الداخلية على القوى الأجنبية التي وصلت إلى حد ترتيب الأوضاع وتحديد أولوياتها".

الجيلاني الهمامي:
الغنوشي يفتح الباب أمام
الدوائر الأجنبية للتدخل في
الشأن السياسي الداخلي



المبادرة، حيث اكتفوا بتشكيل لجنة للمتابعة، ما يعني أن رئيس الحكومة الحالي الحبيب الصيد باق في منصبه، الأمر الذي يؤكد خطورة المازق الراهن. وبحسب الهمامي، فإن هناك خشية كبيرة من أن يكون الغنوشي يسعى إلى كسب رضا فرنسا في هذا الظرف "الدقيق"، وبالتالي "فتح الباب أمام الدوائر الأجنبية للتدخل في

وقال لـ"العرب" إن "الفتور الذي ساد العلاقات بين النهضة وبقية تيارات الإسلام السياسي مع فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية، يجعل من هذه الزيارة خطيرة بأبعادها السياسية، بالنظر إلى توقيتها الذي قد تكون له صلة مباشرة بأزمة حكومة الوحدة الوطنية".

ويأتي هذا الجدل، فيما عقدت في القصر الرئاسي الجولة الثانية من المفاوضات حول مبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية بحضور السبسي، وثلاث منظمات وطنية، و9 أحزاب بينما تغيّب عنها الائتلاف اليساري الجبهة الشعبية.

ولم يتوصل المشاركون في هذه الجولة الجديدة من المشاورات إلى توافق حول هذه

بدأ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة أيام وُصفت بأنها غير مألوفة ومثيرة في توقيتها للتساؤلات حول دلالاتها السياسية، بالنظر إلى التطورات المتسارعة التي تشهدها تونس ارتباطا بالأزمة السياسية التي أثارها مبادرة الرئيس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

الجمعي قاسمي

تونس - عمقت زيارة رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إلى باريس، الأربعاء، بعد لقائه بالرئيس الباجي قائد السبسي للتساؤلات، وسط قلق متصاعد لدى الأوساط السياسية التي لا تخفي خشيتها من أن تكون أوراق العملية السياسية الراهنة في البلاد، قد انتقلت فعليا من يد الفاعلين السياسيين والحزبيين إلى الدوائر الإقليمية والدولية المؤثرة.

وعلى عكس التقديرات السابقة التي توقعت أن تكون وجهة الغنوشي نحو الجزائر أو قطر لبحث تطورات هذه الأزمة، وصل الغنوشي مساء الثلاثاء، إلى باريس حيث غادر مطار تونس قرطاج الدولي على متن طائرة خاصة، مباشرة بعد اجتماعه مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

وتضاربت الأنباء حول ما إذا كانت هذه الزيارة جاءت بدعوة حكومية رسمية، أم لا، حيث سعت حركة النهضة إلى الترويج بأنها تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الفرنسية، بينما أكد مصدر مسؤول في سفارة فرنسا بتونس أنه "لا علاقة للحكومة الفرنسية، ولا لوزارة الخارجية بزيارة الغنوشي لفرنسا".

كما أكد في تصريحات نُشرت، الأربعاء، أنه "لم توجه له أي دعوة للقيام بهذه الزيارة"، ولكنه إستدرك قائلا إن الغنوشي اتصل بسفارة فرنسا طالبا تحديد موعد للقاء وزير الخارجية الفرنسي، ووقعت الاستجابة لطلبه.

وبالتوازي مع ذلك، قالت مصادر مقربة من الرئاسة التونسية، إن الغنوشي أبلغ زبير الشهودي:
زيارة الغنوشي لها أهمية
استراتيجية للنهضة
وللبلاذ عموما



كما أكد في تصريحات نُشرت، الأربعاء، أنه "لم توجه له أي دعوة للقيام بهذه الزيارة"، ولكنه إستدرك قائلا إن الغنوشي اتصل بسفارة فرنسا طالبا تحديد موعد للقاء وزير الخارجية الفرنسي، ووقعت الاستجابة لطلبه.

وبالتوازي مع ذلك، قالت مصادر مقربة من الرئاسة التونسية، إن الغنوشي أبلغ

لا استراتيجية أميركية شاملة لهزيمة تنظيم داعش في ليبيا

ليبيا وأماكن أخرى". لكن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين يريدون تجنب تدخل عسكري ضد التنظيم المتشدد في ليبيا، طالما أن الحكومة الليبية لا تحظى باعتراف من الجميع.

وارتفع عدد قتلى القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية الذين سقطوا في اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش خلال محاولتها التقدم في سرت فضلا عن العشرات من القتلى والجرحى من عناصر التنظيم، بحسب مصدر طبي، وذلك في أكثر الأيام دموية منذ انطلاق عملية البنيان المرصوص الهادفة إلى استعادة المدينة من أيدي المتطرفين.

بتعيينه على رأس قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) خلفا للجنرال ديفيد رودريغيز.

وأظهرت سياسة الرئيس أوباما فشلا نريعا في حل الأزمة الليبية حيث لا تزال الإدارة الأميركية تكتفي في الوقت الراهن بإرسال عدد صغير من القوات الخاصة إلى ليبيا لتكوين صورة أفضل عن الميدان وتحديد القوات المختلفة المتواجدة هناك.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، بيتر كوك، قال الثلاثاء "نحن ننظر عن كثب إلى الوضع في ليبيا ونفهم التهديد المحتمل الذي يشكله تنظيم داعش في

وطرح السيناتور ليندي جراهم سؤالا على والدهوسر بشأن إمكانية مقاتلي داعش في ليبيا أن يشنوا هجوما إرهابيا ضد أوروبا، فأجاب "بلن، باستطاعتهم ذلك في نهاية المطاف".

وتأتي تصريحات والدهوسر بعد أسبوع من تصريحات مدير الاستخبارات المركزية جون بريان، التي حذر فيها من تزايد أعداد المتطرفين، إذ قدر عددهم أنه يتراوح بين 5 إلى 8 آلاف مقاتل داخل ليبيا، بعد أن تراوح عددهم في فبراير بين ألفين إلى 5 آلاف مقاتل. وينتظر والدهوسر تصويته في مجلس الشيوخ للمصادقة على قرار الإدارة الأميركية

واشنطن - أقر جنرال أميركي مرشح لقيادة القوات الأميركية في أفريقيا أمام الكونغرس، الأربعاء، بأن إدارة الرئيس باراك أوباما لا تمتلك "استراتيجية كبرى" للتدخل في ليبيا، التي تشهد اضطرابات منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال توماس والدهوسر خلال جلسة استماع "أنا لست على علم بأي استراتيجية كبرى في الوقت الراهن"، وذلك إجابة على السؤال الذي طرحه السيناتور الجمهوري جون ماكين، لكنه يرى ضرورة لشن ضربات قوية ضد داعش دون الحاجة للحصول على موافقة البيت الأبيض أولا.

باختصار

قال خليفة العبيدي مسؤول مكتب الإعلام في القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، الأربعاء، إن الجيش بقيادة خليفة حفتر سيطر على معسكر الدشم التابع للبحرية بمنطقة قنفودة غرب مدينة بنغازي.

تقلص الفارق في الأغلبية البرلمانية بين حزبي نداء تونس والنهضة الإسلامية في تونس إلى سبعة مقاعد فقط، بعد التحاق النائب عن الكتلة الحرة محمد بوقرة الراشدي بالكتلة البرلمانية للنداء.

فازت عاشة فال بنت فرجس القيادية في الحزب الحاكم في موريتانيا والمرشحة لعضوية لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة، وذلك في انتخاب نظم، الأربعاء، في نيويورك.

أعلن المغرب عن دعمه المطلق للبحرين لصون وحدتها الوطنية وحماية أمنها واستقرارها، وذلك بعد يوم من إعلان المنامة إسقاط الجنسية عن المرجع الشيعي أية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم.

نفى عمر منصور وزير العدل التونسي الاتهامات أمام البرلمان خلال جلسة استماع، ويرا القضاء من عملية "التلاعب" في قضيتي اغتيال السياسيين البارزين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

أكدت وزيرة العلاقات مع البرلمان الجزائري غنية الدالية أن الهدف من مراجعة القوانين المتعلقة بالمؤسسة العسكرية، هو إغناء الجيش بعيدا عن التجاذبات السياسية والعمل على خدمة البلاد فقط.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

دعم أوروبي للمغرب في قضية الصحراء

الرباط - أكد نواب أوروبيون زاروا المغرب مؤخرا على أهمية مقترح الحكم الذاتي الموسع في الصحراء تحت السيادة المغربية، مشددين على أن هذه المبادرة هي أفضل اتفاق مقبول لتسوية هذا النزاع.

وقال نواب في رسالة إلى ممثلة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني عقب زيارتهم إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة، إن "مقترح المغرب يهدف إلى تمكين الصحراويين من أن يكونوا منتخبين ديمقراطيا لتسيير حكومتهم المحلية".

وأشاروا إلى أن ذلك سيحقق مشروعية ممثلي الشعب وتديبرا فعالا لحدود الجهة التي تعتبر مهمة جدا لأمن واستقرار المغرب، وطالبوا الاتحاد باستعمال ثقته الدبلوماسية والاقتصادي من أجل اتخاذ مبادرة قوية في هذا الملف.

يذكر أن النزاع بخصوص ما يسمى الصحراء المغربية، هو في الأصل نزاع مفتعل مفروض على المغرب من طرف الجزائر التي تحاول ونواي جبهة البوليساريو على أراضيها بتدويف.

وتطالب جبهة البوليساريو المدعومة من طرف الجزائر بإنشاء دولة وهمية في المغرب، وهذه القضية تعرقل جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحقيق اندماج اقتصادي وأمني إقليمي في المنطقة.



مواطنون مغاربة يستعرضون، الأربعاء، أجود أنواع التمور في سوق التمور بمحافظة زاكورة، جنوب شرقي المغرب



«التوصل إلى اتفاق (تطبيع العلاقات) في الاجتماع المقبل يعتمد على الخطوات التي تتخذها إسرائيل، وشروطنا ليست معقدة كثيرا إنما بسيطة للغاية».

مولود جاوش أوغلو
وزير الخارجية التركي



«أمل أن تسود البسمة على وجوهنا كأوروبيين مساء الخميس (بعد الاستفتاء في بريطانيا) لا نريد أن نندخل... ولكن من حقنا أن نعبّر عن أماننا وتطلعاتنا».

يوأخيم جاوك
الرئيس الألماني

قرار البريطانيين اليوم يحسم مستقبل أوروبا على المدى البعيد

● تنافس محموم وسط فشل الاستطلاعات في التنبؤ بالنتيجة ● استراتيجية التخويف سلاح قوي بيد المعسكرين



الخوف من عزل بريطانيا خارج أسوار الاتحاد

الأوروبي سيعني العكس أي المزيد من الثقة والمزيد من التجارة والوظائف.

وقد يؤدي التصويت بالخروج من الاتحاد إلى اضطراب في النقد الأجنبي وأسواق الأسهم والسندات وقد يؤدي إلى أزمة سياسية في بريطانيا وتفكك النظام الأوروبي.

وسيكون على الاتحاد الأوروبي تحمل خروج ثاني أكبر اقتصاد فيه يمثل 2.9 تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي به، والعاصمة المالية الأوروبية الوحيدة المناقصة لنيويورك، وإحدى القوتين النوويتين الوحيدتين به. وفي الوقت نفسه قد ينبأ الاقتصاد البريطاني. أما التصويت بالبقاء في الاتحاد فسيؤدي إلى صعود الاسترليني وراحة في العواصم الأوروبية وإطلاق الاستثمارات في بريطانيا، لكنه سيرك البلاد وحزب المحافظين في حالة انقسام حاد خاصة إذا كان هامش الانتصار بسيطاً.

أرجوكم أفعلوا كل ما في وسعكم في هذه الساعات الأخيرة لتتأكدوا من خروج الناس للتصويت غداً.

إن مصير رئيس الوزراء معلق على نتيجة الاستفتاء، وسيؤدي التصويت بالخروج قطعاً إلى مغادرة منصبه، بالرغم من تأكيده على أنه سيبقي. لكن حتى التصويت بالبقاء في الاتحاد بهامش ضيق سيؤثر على نفوذه وسيختصر مدته.

ووقع رؤساء 51 شركة من 100 شركة مدرجة على مؤشر فايننشال تايمز و1285 من رجال الأعمال يعمل لديهم 1.75 مليون موظف خطاباً مشتركاً أرسلوه إلى صحيفة التايمز حثوا فيه على التصويت بالبقاء في الاتحاد.

وقالوا في الخطاب "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى تقلبات في شركائنا وانخفاض معدل التجارة مع أوروبا وقلّة فرص العمل. وبقاء بريطانيا في الاتحاد

بريطانيا على البقاء في الاتحاد الأوروبي. وحذر البعض من تداعيات العزلة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، إن بريطانيا ستخسر الوجود في السوق الموحدة القمينة للاتحاد الأوروبي إذا جاءت نتيجة التصويت بالخروج من الاتحاد، وتوقفت بريطانيا عن السداد في الميزانية المشتركة. وحث كاميرون -الذي دعا إلى إجراء الاستفتاء تحت ضغوط من حزب المحافظين الذي يتزعمه، وكذلك حزب استقلال بريطانيا المناهض للاتحاد الأوروبي- المشاركين في الاستفتاء على البقاء في الاتحاد الذي انضمت إليه بريطانيا عام 1973.

وقال لمؤيديه في بريستول غرب إنجلترا "إذا خرجنا من الاتحاد فسوف نحطم من شأن بلدنا وقدرتنا على المشاركة في العالم". وأضاف "أمامكم يوم واحد لصياغة هذه الرسالة بشكل أقوى وأفضل وأكثر أمناً.

مهما كان قرار البريطانيين اليوم سواء باختيار البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي أو تفضيل الانعزال، فإن القرار ستكون له عواقب كبيرة على مستقبل أوروبا ككل في المدى البعيد، وقد فشلت استطلاعات الرأي في التنبؤ بالنتائج وسط التنافس المحموم بين الحملتين واعتماد كل منها لتكتيكات التخويف.

الأخيرة بوريس جونسون الزعيم الرئيسي لحملة الخروج من الاتحاد باستغلال المخاوف من الهجرة لحشد الآراء المناهضة للاتحاد. وقال خان لحشد ضخم من المؤيدين بلغ نحو 6 آلاف شخص في مناظرة بثها التلفزيون على الهواء من ملعب ويمبلي مساء الثلاثاء "حملتكم لم تكن مشروعاً للخوف إنها مشروع للكراهية ما دام الأمر قد تعلق بالهجرة".

وقال جونسون -المفضل لدى المرهنتين ليحل محل كاميرون في حال التصويت بالخروج- لمؤيديه "الخميس المقبل يمكن أن يصبح عيد استقلالنا".

وقال جونسون الذي ينتمي إلى حزب المحافظين وسبق خان في منصب رئيس بلدية لندن إن معسكر البقاء في الاتحاد لم يتحدث عن شيء سوى الخوف وأنه "يقلل" من شأن بريطانيا.

ورسمت الاستطلاعات صورة متناقضة للرأي العام في أمة تعاني من انقسام عميق. لكن البعض من استطلاعات الرأي المنشورة منذ مقتل كوكس أظهرت تقدماً طفيفاً لمعسكر البقاء على الرغم من أن هذا التقدم غالباً ما يكون في نطاق هامش الخطأ.

وقال رجل متهم بقتل النائبة جو كوكس عند مثوله أمام المحكمة، السبت، إن اسمه "الموت للخونة... الحرية لبريطانيا". وقال زوج كوكس، الثلاثاء، إن زوجته قتلت بسبب آرائها السياسية القوية.

وبلغت نسبة احتمالية البقاء في الاتحاد 76 بالمائة وفقاً لتقديرات شركة بيتفيل للمراهنة. وتفتتح مراكز الاقتراع أبوابها في الساعة 06.00 بتوقيت غرينيتش والخميس وستغلق في الساعة 21.00 بتوقيت غرينيتش.

ومن المقرر أن تعلن النتيجة الرسمية بعد الساعة 06.00 بتوقيت غرينيتش، الجمعة، لكن النتائج الجزئية وأرقام معدلات المشاركة من 382 مركز إحصاء ستعلن اعتباراً من الساعة 01.00 بتوقيت غرينيتش.

وحث زعماء العالم ومنهم الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وحلف شمال الأطلسي وحلفاء الكومونولث

لندن - جاب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وخصومه المؤيدون للانسحاب من الاتحاد الأوروبي شتى أنحاء بريطانيا، الأربعاء، في محاولة أخيرة لحشد الأصوات عشية الاستفتاء الذي يصعب التكهّن بنتيجته على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وسيؤدي هذا الاستفتاء الذي يعيد للأذهان صعود الشعبوية في أوروبا والولايات المتحدة إلى تشكيل مستقبل أوروبا. وقد يؤدي انتصار معسكر "الخروج" إلى اضطراب في الأسواق المالية.

وقال كاميرون لصحيفة فايننشال تايمز، الأربعاء، "السباق محتدم للغاية ولا أحد يعلم ما الذي سيحدث". وأظهرت استطلاعات الرأي التقارب الشديد في نسب تأييد المعسكرين المتنافسين. ويأتي استفتاء الخميس بعد أسبوع من مقتل نائبة البرلمان المؤيدة للبقاء في الاتحاد الأوروبي جو كوكس الذي أحدث صدمة للبلاد وأثار تساؤلات بشأن نبرة حملة تزايد شرستها. وتركزت معظم المناظرة بين المعسكرين على قضيتين هما الاقتصاد والهجرة. ودعمت مدينة لندن وصندوق النقد الدولي وغالبية رجال الأعمال كاميرون ومعسكر البقاء في الاتحاد الأوروبي الذي يرى أن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى دخول بريطانيا في حالة من الركود وخسارة الوظائف ورفع الأسعار.

وركز داعمو "الخروج" في خطابهم للناخبين بالقول إن بريطانيا ستستعيد سيطرتها على الهجرة إذا خرجت من اتحاد يرويه مستنبد وغير موثوق للأحداث. واتهم المعسكران باستخدام دوافع بلا أساس وتكتيكات التخويف.

وفي إحدى المناظرات الأخيرة اتهم صادق خان رئيس بلدية لندن المنتخب في الآونة

زعماء العالم بدءاً بالرئيس الأميركي والرئيس الصيني والمستشارة الألمانية وحلف الناتو يحثون على البقاء

هزائم داعش على الأرض تفتح المجال أمام نتائج عكسية



القوة العسكرية فحسب غير كافية

دور إيران في الصراع عندما ظهر علانية على ساحة القتال. ومع النكسات العسكرية التي كابدها التنظيم تراجع بقوة تدفق المقاتلين الأجانب حسبما أورد التحالف العالمي لمجابهة الدولة الإسلامية.

وذكر مسؤولون أوروبيون في مجال التصدي للإرهاب أن ما بين 300 و400 مقاتل عادوا بالفعل إلى بريطانيا مما يزيد من القلق مما يصفونه بأنه تحول متزايد في أيديولوجية التنظيم.

وقال بروس هوفمان خبير شؤون الإرهاب في جامعة جورج تاون في واشنطن إن التنظيم يعول على المهاجمين المنفردين الذين يطلق عليهم وصف "الذئاب المنفردة" -من أمثال مهاجم أورلاندو- في ملاحة خصومه بتهديدات ينفذها بالفعل.

وأضاف "تلك هي النية الحقيقية وراء هجمات الذئاب المنفردة؛ تشتيت انتباه أجهزة المخابرات والتغلب عليها".

وقال مسؤولون أميركيون إن القضاء على تهديد الدولة الإسلامية سيتطلب إصلاحات سياسية واقتصادية تواكب المكاسب العسكرية في العراق وسوريا.

وقال مسؤولون في بغداد إن سنة العراق لم يعيدوا ينظرون إلى الدولة الإسلامية على أنها قوة تحرير كما أن دور الشيعة في القتال بات أقل أهمية مما كان عليه قبل عام.

ونتيجة لذلك كسب الجيش العراقي كما قال المسؤولون قبولا لدى السنة ولم تعد نظرتهم إليه كقوة طائفية يهيمن عليها الشيعة بنفس الحدة التي كانت عليها في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. لكن احتمال أن تثير الهجمات التي تشارك فيها قوات شيعية ضغائن طائفية على نحو يقوي شوكة التنظيم، برز مع ما ترصد عن إعدام 49 سنياً بعد استسلامهم لمليشيا شيعية تدعم هجوم الجيش لاستعادة الفلوجة. وقال مسؤول

مخابرات أميركي إن مثل هذه الأنباء "تصب في صالح الروايات التي تروج لها داعش". وفي الأسبوع الماضي كتب راينان كروكر سفير الولايات المتحدة السابق لدى العراق والذي زار البلاد في مارس يقول في خدمة سايفر بريف المخابراتية الإلكترونية إن ميليشيات شيعية متطرفة كانت موجودة على الساحة في الفلوجة. وأبرز قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني

وذكر بريست مكجورك مبعوث الرئيس للتحالف العالمي لمناهضة تنظيم الدولة الإسلامية أمام مؤتمر صحفي عقده البيت الأبيض في العاشر من يونيو أن التنظيم فقد نصف الأراضي التي كان يستحوذ عليها بالعراق وحوالي 20 بالمائة من أراضي الخلافة التي أعلنها في سوريا و30 بالمائة على الأقل من إنتاج النفط وهو ما يمثل نصف إيراداته. لكن سيث جونز المحلل في مؤسسة راند

للأبحاث قال إن هناك مؤشرات تدل بالفعل على تحول مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق إلى أسلوب حرب العصابات.

وقال "تبدو الدولة الإسلامية وكأنها تتخلى عن المناطق التي فقدتها، وذلك قد يعني أنها تستعد للقتال يوماً ما".

ورغم التقدم الذي تحقق أمام التنظيم على أرض المعركة وحول الجانب المالي، قال جون برينان مدير وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.إيه) أمام لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي "جهودنا لم تحد من قدرة الجماعة على الإرهاب ولم تقلص وجودها على الساحة العالمية".

وأضاف "الموارد التي يحتاجها الإرهاب متواضعة جداً. ويستلزم الأمر أن تعاني الجماعة خسائر أكبر في ما يتعلق بالأراضي والقوة البشرية والمال حتى تنحسر قدرتها على الإرهاب بنحو كبير".

وقال حسن حسن خبير شؤون الإرهاب بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن أمام لجنة الأمن الداخلي التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي الثلاثاء إن هجوم أورلاندو أظهر أن خسائر التنظيم على الأرض لم تفت من عضده.

وأضاف "أصبحت قدرة الدولة الإسلامية على اجتذاب الناس دولياً غير مرتبطة بأدائها العسكري على الأرض".

قدرة الدولة الإسلامية على

اجتذاب الناس دولياً لم تعد

مرتبطة بأدائها العسكري على

الأرض

واشنطن - أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما والبعض من مسؤولي إدارته بالمكاسب العسكرية الأخيرة أمام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.. لكن مسؤولين أميركيين آخرين وخبراء من خارج الإدارة يحذرون من أن الحملة الجوية والبرية التي تدعمها الولايات المتحدة مازالت قاصرة عن القضاء على التنظيم المتشدد بل وقد تاتي بأثر عكسي.

ويرى مسؤولون في الإدارة الأميركية أنه في حين أن خسائر الدولة الإسلامية في العراق وسوريا محت صورة التنظيم ككيان لا يقهر، فإنها يمكن أن تضفي عليه قدراً أكبر من الشرعية في أعين البعض من المسلمين السنة المستائين من الأوضاع، إذ أن المقاتلين الشيعية والإكراد يمثلون جزءاً رئيسياً من الحملة العسكرية ضده.

وهناك خطر ثانٍ يتمثل كما يقول البعض من المسؤولين الأميركيين في أن يزداد تحول التنظيم -مع فقدة لأراضٍ في مدينة الفلوجة العراقية ومناطق أخرى- إلى تكتيكات عسكرية أقل تقليدية وأن يوجه ويحرض على المزيد من الهجمات على أهداف "ناعمة" في أوروبا والولايات المتحدة وبقاع أخرى.

وقال "يمكننا أن نتوقع أن يستقر تنظيم داعش القوات المحلية في المدن التي كانت يسيطر عليها، مما يطيل أمد المعارك".

فالأراضي التي سيطر عليها التنظيم مكنته من كسب المال الوفير من خلال النفط وتحصيل الرسوم والضرائب مما وفر له قاعدة لتوجيه هجمات على بغداد والعمل

كادارة لتجنيد مقاتلين أجانب واجتذابهم إلى الخلافة الإسلامية التي أعلنها.

وقال أوباما في 14 يونيو -أي بعد يومين من قيام مسلح موال للدولة الإسلامية بقتل 49 شخصاً في أورلاندو- إن التنظيم المتشدد يفقد "المال الذي يمثل له شريان حياة" بفقدته المزيد من الأراضي.

باختصار

أعلن الجنرال بن هوجز، أحد القادة العسكريين الأميركيين في أوروبا لأسبوعية "دي تسايت" الألمانية، أن الحلف الأطلسي عاجز عن الدفاع في الوقت الراهن عن دول البلطيق إذا اجتاحتها القوات الروسية.

سمحت الحكومة الاشتراكية الفرنسية في نهاية المطاف، الأربعاء، بمسيرة مقررة الخميس في باريس بدعوة من نقابات معارضة لإصلاح قانون العمل، وذلك بعد ساعات من إثارته عاصفة احتجاج بقرارها منع المسيرة.

صرح مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية بأن الرئيس باراك أوباما يواجه مجدداً استياء من داخل إدارته؛ هذه المرة من جانب وزيرة العدل لوريتا لينتش بسبب خطته لإغلاق سجن خليج غوانتانامو العسكري.

قالت هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية، الأربعاء، إن السلطات احتجزت من يشتبه بأنه أحد زعماء الإسلاميين المتشددين في أول احتجاز لشخصية بارزة في إحدى الجماعات السلفية، التي تتخذ من مدينة فينترتور الشمالية مقراً لها.

أدانت محكمة في كوبنهاغن صاحب مطعم للبيتزا في الدنمارك، الأربعاء، بالانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية للقتال بسوريا، في أول قضية من نوعها بالبلاد وسط مخاوف من تزايد التشدد بين المسلمين في أوروبا.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

بريطانيا والاتحاد الأوروبي

23 يونيو 2016

لحظة الحقيقة.. هل تقدم بريطانيا استقالتها للاتحاد الأوروبي

● **الحملة تكشف عن وجه آخر لبريطانيا: انقسامات وشروخ وعمق دموي ●**
سيناريوهات ما بعد الاستفتاء تنبئ بمشهد سياسي متوتر



اختبار جيبس الأنفاس

«من المرجح أن يترك انتصار معسكر البقاء بريطانيا منقسمة داخليا كما سيثير أعصاب معسكر الخروج

ليست مغامرة مسلية إلى المجهول.. إنها أشد فتكا»
ورد وزير الخزانة الأسبق والنائب عن حزب المحافظين، نايجل لاوسون، وأصفا تصريحات أوزبورن بأن خروج بريطانيا سيصيب «صدمة اقتصادية في العالم» بأنها «سخيفة».
وانضم ستانلي جونسون، عضو البرلمان الأوروبي والعضو السابق في حزب المحافظين، إلى قائمة المعارضين لمواقف ابنه بوريس جونسون. حيث قال إن حزب المحافظين منقسم وتعرض لهجوم من المين من قبل حزب استقلال المملكة المتحدة المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكان التعهد بإجراء استفتاء طريقة لتاجيل الحسم في المسألة».

ولم يعد خافيا أن الصراع الحالي سيلقي بظلاله على المشهد السياسي بعد الاستفتاء، وحذر من تبعات ذلك الثالث كين كلارك، المحافظ المؤيد للبقاء في الاتحاد الأوروبي، والذي كان وزيرا في حكومات كامبرون وجون ميجور ومرغريت تاتشر، حيث أعرب عن اعتقاده بأن حزية "تقريب إلى حد الخطر من الانقسامات المتصلة بأوروبا والتي ساهمت في سقوط تاتشر واثرت على حكومة ميجور".

وتشير مصادر إلى أن كامبرون بدأ مشاوراته بالفعل للاتاحة ببعض الوجوه المعارضة في تعديل وزارتي بعد الاستفتاء، وهو ما قد يزيد من الاحتقان الحالي داخل الحزب ويهدد مستقبله في الفوق بالانتخابات العامة القادمة، وسط التراجع الشديد لحزب العمال، الذي يعاني أيضا من انقسامات داخلية.

وكان رئيس الحزب جيريمي كوربين بين البريطانيين الذين صوتوا برفض انضمام المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي في 1975، لكنه اليوم يقف في صف المعسكر المؤيد للبقاء، والذي زاد من حظوظه مقتل الثانية العمالية جو كوكس في دائرتها الانتخابية بشمال إنجلترا على يد رجل كان يصرح «بريطانيا أولا».

وانتقد اللورد جون بريسكوت هذه الاجراءات المشككين في اوروبا، والوزراء المشككين داخل حزب المحافظين. وقد وزير الخزانة جورج اوزبورن هجوما لادعا على زميله في الحزب بوريس جونسون لمقارنته بالعمل السري في سلسة الافلام البريطانية الشهيرة جيمس بوند من خلال التاكيد على ان جونسون في مهمة لإنقاذ بريطانيا من اشرار بروكسل.

وفي تصريحات مستتبه بشكل واضح عمدة لندن السابق، قال وزير الخزانة "هذه أفكار راديكالية ليجان قد يكون وشيكا أكثر

«بريطانيا كان يجب ان لاتجري الاستفتاء مطلقا، إجراء الاستفتاء خطأ، ويفتح الأبواب على كل الاحتمالات السيئة».

لويس دي غيندوس
وزير الاقتصاد الإسباني

كريس جرايلنج
وزيرة شؤون أيرلندا تيريزا فاليري
وزير الثقافة والرياضة والإعلام جون ويتنجيديل
وزيرة الدولة لشؤون التوظيف بريتي باتيل، إضافة إلى وزيرة الدولة للطاقة أندريا ليدسوم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

كريس جرايلنج
وزيرة شؤون أيرلندا تيريزا فاليري
وزير الثقافة والرياضة والإعلام جون ويتنجيديل
وزيرة الدولة لشؤون التوظيف بريتي باتيل، إضافة إلى وزيرة الدولة للطاقة أندريا ليدسوم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

كريس جرايلنج
وزيرة شؤون أيرلندا تيريزا فاليري
وزير الثقافة والرياضة والإعلام جون ويتنجيديل
وزيرة الدولة لشؤون التوظيف بريتي باتيل، إضافة إلى وزيرة الدولة للطاقة أندريا ليدسوم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

كريس جرايلنج
وزيرة شؤون أيرلندا تيريزا فاليري
وزير الثقافة والرياضة والإعلام جون ويتنجيديل
وزيرة الدولة لشؤون التوظيف بريتي باتيل، إضافة إلى وزيرة الدولة للطاقة أندريا ليدسوم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

وزعيم حزب المحافظين الأسبق مايكل هوارد من أبرز داعمي حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي لكن ما أحدث زلزالا سياسيا في المملكة المتحدة، هو إعلان عمدة لندن السابق والمرشح بقوة على منصب زعيم حزب المحافظين لخلافة كامبرون، بوريس جونسون، انضمامه إلى حملة الخروج ودعوته لزملائه أعضاء الحكومة المرشحين للبقاء في الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في مواقفهم.

«باريس تعتبر عواقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتمية، وعدم دخول لندن إلى السوق الأوروبية المشتركة سوف يثقل خطورة كبيرة».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«باريس تعتبر عواقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتمية، وعدم دخول لندن إلى السوق الأوروبية المشتركة سوف يثقل خطورة كبيرة».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

وردُ جونسون، المعروف بموقفه المتشدد حيال موضوع الهجرة "إذا صوّتًا لصالح المغادرة وسيطرنا، اعتقد أن هذا الخميس قد يكون يوم استقلال لبلدنا"، معتبرا أن حملته "تعد الناخبين بالأمل، في حين أن الداعين لبقاء أوروبا في الاتحاد يقللون من قيمة ما يمكن لبريطانيا أن تقوم به".

لم يكن المقصد من قرار كامبرون قبل ثلاث سنوات بإجراء استفتاء، الوصول بالفعل إلى مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي.

ويعلق إريك جونز، خبير لدى سايفر بريف، كان المنظر ن نقاش كامرون حول استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي حث الناس على الحديث حول المشروع الأوروبي الأوسع، أي تطوير الحس التضامني.

لكن بسال ذلك أخطر النقاش إلى الخوض في التفاصيل بدلا من الصورة الكبرى. والنوم هناك إمكانية بأن يصوت البريطانيون ضد الحكومة ويقرون أنهم يرغبون في تسوية المسألة الأوروبية مرة واحدة عن طريق الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وبالرغم من أن استفتاء الخروج أو البقاء يمكن أن ينظر إليه باعتباره جزءا من توجه شعبي واسع، في ظل توجه عام منقد للحكومة البريطانية نتيجة لهجوم الدخل المتوسط واقتصاد جل النمو على الوظائف متدنية الأجر، والخاوف بأن يستحوذ المهاجرون للمداومون من أوروبا اللوسطن والشرقية على كل هذه الوظائف ضعفة الدخل. تبقى الدوافع المحركة الحقيقية لإجراء الاستفتاء ضاربة الجذور في العنقصة البريطانية.

وكما قال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز في شريط وثائقي على قناة بي بي سي "مشكل بريطانيا مع أوروبا هو أننا لسنا نحن من جاء بالفكرة ولم تكن جودوينس في البداية، ونتيجة ذلك بقينا على الدوام نشعر بان أوروبا شيء صنع لنا، شيء كنا دائما على هامشه نوعا ما".

لكن تصريحات بريسكوت كشفت في الوقت نفسه خلافات مطالفة داخل حزب العمال محطلي بتحالف مع عناصر من حزب المحافظين بشأن الاستفتاء.

وتسأل بريسكوت، عن السر وراء مشاركة سياسييين عماليين لكامبرون في منصة واحدة، وراي أن الأسباب التي يسوقها كل من كامبرون واوزبورن من أجل البقاء في الاتحاد الأوروبي، لا علاقة لها برؤية حزب العمال لأوروبا.

مناظرة حامية الوطيس

إذا كان مستغريا أن يصل الجدل الدائر وسط المحافظين بشأن الاستفتاء إلى مستويات غير مسبوقة من التصدع والخلافات، فإنه يصحح من الطبيعي أن يكون الخلاف بين المعسكرين المتضادين بنفس الحدة أو حتى أكثر، وهو ما تجلّى وأضحأ عشية التصويت، حيث تبادل الشنشاء المؤيدون والمعارضون لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الاتهامات متساءا الثلاثة الحزب ويهدد مستقبله في الفوق بالانتخابات العامة القادمة، وسط التراجع الشديد لحزب العمال، الذي يعاني أيضا من انقسامات داخلية.

وكان وزير الحزب جيريمي كوربين بين البريطانيين الذين صوتوا برفض انضمام المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي في 1975، لكنه اليوم يقف في صف المعسكر المؤيد للبقاء، والذي زاد من حظوظه مقتل الثانية العمالية جو كوكس في دائرتها الانتخابية بشمال إنجلترا على يد رجل كان يصرح «بريطانيا أولا».

وانتقد اللورد جون بريسكوت هذه الاجراءات المشككين في اوروبا، وقد وزير الخزانة جورج اوزبورن هجوما لادعا على زميله في الحزب بوريس جونسون لمقارنته بالعمل السري في سلسة الافلام البريطانية الشهيرة جيمس بوند من خلال التاكيد على ان جونسون في مهمة لإنقاذ بريطانيا من اشرار بروكسل.

«باريس تعتبر عواقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتمية، وعدم دخول لندن إلى السوق الأوروبية المشتركة سوف يثقل خطورة كبيرة».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«لقد قاموا بتطبيق مشاريع كالمعة الموحدة وفضء شينغن، دون الحدود.وهي مشاريع أضفت قدرة قارتنا اليورو أضفقتاقتصادنا..»

مايكل غوف
وزير العدل البريطاني



7العرب



فاروق يوسف
كاتب عراقي



ظهور داعش والحشد الشعبي، متلازمين، قد يسر مسألة القيام بعمليات التطهير الطائفي من خلال ما أضفاه عليها من بعد وطني، هو في حقيقته الحق الذي يراد به باطل

“

□ في العراق هناك تطهير طائفي. تكاد الحرب على تنظيم داعش تكون مجرد ذريعة للقيام بعمليات التجريف البشري والاقْتلاع للذين لا هدف لهما سوى تكريس وترسيخ حالة الحقد الطائفي من خلال تحويلها إلى عقدة تاريخية.

يحتاج الطائفي، من أجل تفسير قسوته والعنف المجاني الذي يمارسه، إلى غطاء مذهبي يضمه إلى جانب عدوّه المفترض الذي يجب أن يكون هو الآخر طائفيًا وينافسه في الرغبة بممارسة ذلك النوع من العنف الذي هو بضاعتها المشتركة.

لا تكتمل المعادلة التي يصنعها طرف واحد إلا بوجود الطرف الآخر. وهو طرف شبيه ومختلف في الوقت نفسه.

فلو لم يظهر تنظيم داعش في اللحظة التي يحتاجه فيها النظام العراقي للهروب من مآزق فساد، هل كان من الممكن أن تتم شرعنة وجود الميليشيات المنفلتة بسلاحها،

«هناك مؤشرات تدل على تحول مقاتلي داعش في العراق لأسلوب حرب العصابات، يبدو داعش وكأنه يتخلى عن المناطق التي فقدتها ما يعني أنه يستعد للقتال يومًا ما.»

سيث جونز
المحلل في مؤسسة راند للأبحاث

الوجه الآخر للطائفية

وتأسيس الحشد الشعبي الذي لا أحد يخفي تبعيته للحرس الثوري الإيراني.

وليس من باب المجاز القول إن أمراء الحرب في الحشد الشعبي هم الجزء المكمل لأمراء الحرب في داعش من أجل أن تكتمل الصورة.

وهو ما يعني أن ظهور داعش والحشد الشعبي، متلازمين، قد يسر مسألة القيام بعمليات التطهير الطائفي من خلال ما أضفاه عليها من بعد وطني، هو في حقيقته الحق الذي يراد به باطل.

فالتنظيم الإرهابي الذي قيل كذبا إنه احتل الموصل وعددا من المحافظات العراقية من أجل إنقاذ سكان تلك المحافظات من الظلم الذي كانت سلطات بغداد تمارسه في حقهم ضمن سياق نزعتها الطائفية، مارس في حق أولئك الأهالي شتى صنوف البطش والإرهاب والإذلال والعنف والمصادرة.

أما الحشد الشعبي الذي ألف الأناشيد في مديح تضحياته، وهو يحارب من أجل تحرير الأرض العراقية وإنقاذ سكانها من الجور الذي لحق بهم، فإن الجازر الغفيلة وعمليات النهب والسلب التي ارتكبها أفرادها في المناطق التي أخلاها التنظيم الإرهابي تؤكد بما لا يقبل الشك أن هدفه يكمن في إخلاء الأرض من ساكنيها.

في الحالتين كان العدو واحدا. فهل أخذت الوقائع ذلك السياق تلقائيا وعفويا، أم كان هناك تنسيق بين الطرفين الطائفيين لكي يدفع المدنيون (السنة بالتحديد) ثمن حربهما؟

ما يؤكد الخبراء في شؤون الجماعات الإرهابية ينص على أن داعش لا يقيم وزنا للمواجهة العسكرية المباشرة، وهو يتفادها متخذًا من التراجع والهروب تقنية مختلطة من أجل التقليل من خسائره البشرية والحفاظ على تماسكه.

وإذا ما اتفقنا على خلو عقيدة داعش، إذا كانت لديه عقيدة، من مسألة تقديس الأرض وشرف المدافعين عنها، يمكننا أن نتوقع أن أفراد التنظيم الإرهابي كانوا قد غادروا الفلوجة قبل اندلاع المعارك.

لم يبق والحالة هذه في الفلوجة سوى شبابها الذين كانوا على يقين من أن الحشد الشعبي ما جاء إلى مدينتهم إلا من أجل أن ينفذ أجندته في الانتقام. وهو ما سبق لمدن أخرى في العراق أن شهدته.

كانت حرب الفلوجة حرب إبادة كما توقع أولئك الشباب فهي حرب من غير أسرى.

أما المئات من الشباب الذين تم اختطافهم على حواجز المدينة وجرى إخفاؤهم وصار مصيرهم مجهولا، فهم من المدنيين الذين هربوا من حجب القصف في محاولة يائسة منهم للنجاة بأنفسهم بحثًا عن فرصة مية. كان قرار التطهير الطائفي حازما

وصارما. من ينجُ من الموت من شباب المدينة داخلها تتم تصفيته على مشارفها، في ظل غياب كامل للمسؤولية الحكومية. وهو ما عززته تصريحات رئيس الوزراء العراقي الذي اعتبر كل ما وقع من جرائم في حدود الفلوجة مجرد خروقات فردية، وليس من حق أحد أن يتهم الحشد الشعبي بارتكابها.

وهكذا اعترف الرجل الإصلاحي بضلوعه في عمليات التطهير الطائفي من خلال تواطئه مع مرتكبيها. وهو ما يلقي بظلال قاتمة على مستقبل عيش المدنيين في بلد، صار فيه الطائفيون يشكلون طرفي معادلته السياسية.



البرلمان الجزائري يخرق وعد بناء الدولة المدنية

الجسدية لضباط الثورة الكبار أثناء مرحلة التفاح المسلح، أو في مرحلة الاستقلال الوطني بعد 1962.

في هذا الخصوص أشار الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، في الجزء الأول من مذكراته المنشورة في كتاب، والتي أملاها مباشرة على المترجم الجزائري وأستاذ الإعلام عبدالعزيز بوبكير على مراحل وفي سرية كاملة ببيته، إلى ضلوع البعض من الرموز الكبار في مؤسسة الجيش في إصدار وتنفيذ حكم الإعدام على المجاهد العقيد محمد شعباني عام 1964 والذي تم بموجبه قتله ودفنه سرا.

ولا شك أن سرا خطيرا بهذا الحجم وغيره من الأسرار قد لعبت جميعا ولا تزال تلعب دورا مفصليا في تكتم النظام الحاكم بالجزائر عن أسرار إضافية أخرى ومنع الكشف عنها بقوة. وفضلا عن ذلك فإن عدم السماح بظهور الجزء الثاني من مذكرات الرئيس الراحل بن جديد في كتاب يعني الكثير، علما أنها لا تزال مفيدة في الأراج بإبعاد من جهات عليا في أجهزة الدولة وخاصة جهازي الأمن والجيش، لأن هذا الجزء الثاني من مذكرات الرئيس بن جديد يحتوي فعلا على حقائق وأسرار جد حساسة، وخاصة ما يتعلق بخلافه مع البعض من الضباط الكبار في الجيش حول مغامرة إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية (البرلمانية) في يناير 1992، وهو الأمر الذي أدى إلى تخليه عن منصب رئيس الجمهورية أو إلى فرض التخلي عنه، علما أن هذه المسألة لا تزال بدورها معتمة ولا يعلم الشعب الجزائري بملاساتها وحقائقها إلى يومنا هذا بشكل واضح. إن هذا يعني في التحليل الأخير تغطية دور مختلف الفاعلين في الأزمة بما في ذلك مؤسسة الجيش وذلك في الفترة المهددة للعشيرة الدموية، وما أسفرت عنه من صراع واقتتال دموي باغظية فولاذية إلى يومنا هذا.

في هذا السياق يرى المحللون السياسيون أن سيناريو إنشاء هيئة لضبط مجال الإعلام المكتوب والسمعي البصري لا يرمي حقا إلى تنظيم هذا القطاع بما يخدم الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي وترقية المهنة الإعلامية، بل إنه يهدف في العمق إلى كبت حرية التعبير وقمع الأصوات

□ تميزت الجلسة التي خصصها البرلمان الجزائري مؤخرا، لمناقشة مشروع قانون "التحفظ على الضباط السامين المتقاعدين في الجيش"، بخرق المزايم التي ما فتئ النظام الحاكم في الجزائر يلقها ويسوقها، منذ سنوات طويلة وأيضا في الفترة الماضية التي تم فيها الشروع في مناقشة مشروع الدستور الجديد في أروقة الأجهزة التابعة له، واتناء تقديم ذلك الدستور للمصادقة عليه من طرف هذا البرلمان نفسه، بأن عهد دولة الأمن والعسكر انتهت فصوله، وأن شمس الدولة المدنية أشرقت على جميع الجزائريين.

ظاهريا يبدو أن المبرر الذي يسوغ به النظام الجزائري إجراء فرض قانون التحفظ على ضباط الجيش الكبار المتقاعدين هو إبعاد هؤلاء عن الصراعات السياسية والحيلولة دون إقضاء الأسرار العسكرية سواء عن طريق الإدلاء بالتصريحات لوسائل الإعلام، أو عن طريق المشاركة في الندوات المفتوحة لعامة الشعب، أو كتابة المذكرات ونشرها على الملأ ولكن الحقيقة هي غير ذلك. وفي هذا السياق يرى البعض من ممثلي أحزاب المعارضة أن سن قانون ملزم يمنع ضباط الجيش من ممارسة حق التعبير عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة هو إخلال صريح بالمساواة بين الشعب وبين مؤسسة الجيش.

وفي الواقع فإن تدخلات النظام الجزائري لخلق الحريات في المجتمع الجزائري ليست جديدة، بل هي أغنية قديمة يعرفها القاضي والداني، وهناك أدلة كثيرة وفي جميع المجالات بما في ذلك مجال الأمن والعسكر. ولم يسمح النظام الحاكم إلى حد الآن بكتابة التاريخ الوطني كتابة محايدة وعلمية في مناخ ديمقراطي بشكل عام، وتاريخ ثورة أول نوفمبر 1954 بشكل خاص. وإلى حد الساعة لم يتم الفصل في قضايا عسكرية كثيرة معقدة وممنوعة دائما، علما أنه من المفترض أن مثل هذه القضايا جزء لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية مثل ملاسات مقتل العقيد عميروش، وعبان رمضان، والعقيد محمد شعباني وغيرها من القضايا التي تخفى على الشعب الجزائري ولا يسمح لأي مؤرخ أو شاهد عيان أن يفتح النقاش حولها، أو يكشف عن المورطين في عمليات التصفيات



أزراج عمر
كاتب جزائري

“

سن قانون ملزم يمنع ضباط الجيش من ممارسة حق التعبير عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة إخلال صريح بالمساواة بين الشعب وبين مؤسسة الجيش

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

«تنظيم داعش أصبح تنظيما قويا بسبب الفشل السياسي... وأخشى أن ينصب التركيز بقوة على المكون العسكري لا على الأبعاد السياسية والاجتماعية والدينية.»

حسن حسن
خبير شؤون الإرهاب بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن



الفلوجة لم تتحرر بعد

حيدر قاسم الحجابي
كاتب عراقي



□ على عكس ما تشيعه وسائل الإعلام الحكومية العراقية، وتلك القريبة من مشروعها السياسي، بأن معركة تحرير الفلوجة قد شارفت على نهايتها، بأنندجار قوات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، فإن المعركة لم تنته بعد، على الأقل في ما يتعلق بمعالجة أسباب اندلاعها، لضمان عدم تكرار هذه المعركة لاحقا.

قد يبدو أن ما قامت به قوات الجيش العراقي ومن معها من المتطوعين وأبناء عشائر الأنبار، أمر يستحق الثناء، نظرا لشراسة المواجهة مع عناصر التنظيم الإرهابي، وحجم ما أعده تنظيم الدولة (داعش) لهذه المعركة من استعدادات عسكرية وميدانية كبيرة، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن ثمة نقلة نوعية يمكن أن يسجلها العسكريون في أداء القوات المسلحة العراقية في المواجهة المباشرة، وسرعة الحسم والمباغنة، والتقليل من الأخطاء التي ترافق مثل هذه العمليات الواسعة، فإن هذا الثناء أو الإعجاب يجب أن يبقى في إطاره العسكري فحسب، ويجب أن يلتفت إلى أن نجاح المقاربة العسكرية، مؤشر جيد لنجاح استراتيجية بناء القوات المسلحة التي تفككت عام 2014 بسبب الفشل والإرهاق واستشرى الفساد في صفوفها، والتدخل الواضح، آنذاك، بين ما هو سياسي وما هو عسكري بحت، بمعنى قيام حكومة نوري المالكي بتوريط المؤسسة العسكرية بالعمل السياسي، مما جعلها تفقد قدرتها بل ورأس مالها الرمزي كقوة وطنية جامعة، تدافع عن الجميع بذات القدر والمستوى.

بل إن خطيئة حكومة المالكي الكبرى هي تسييس ملف القوات المسلحة، مما أفقد تحركها لضبط الشارع آنذاك زخمه بل ومشروعيتها، لكونه (أي الجيش) ظهر بمظهر المدافع عن سلطة الفرد، في سيناريو مشابه لما واجهه الجيش العراقي بعد احتلاله للكويت عام 1991، حين أصر صدام حسين على توريث الجيش في معركة كان يمكن للمقاربة السياسية أن تجنبه إياها بلا خسائر موجهة كالتي تلقاها آنذاك، وقادت لانتهياره المخزي حينها.

ما حدث في الفلوجة على مدى الأسابيع الماضية من فعل عسكري، هو أمر جيد، ويمتد العراقيين الثقة، بقدرة قواتهم المسلحة على المواجهة، وخوض معارك صعبة ومعقدة كالتي جرت وتجرى الآن، بل إن النصر العسكري سيكون دافعا إضافيا للقوات المسلحة من أجل تبني عقيدة قتالية تقوم على أساس حماية الأرض وحفظ الإنسان العراقي، وهي عقيدة إن نجحت الحكومة العراقية الحالية في تأكيدها، وإبعاد من يحاول شرحها بتصرفات طائفية، سيكون هذا التأكيد هو الانتصار الأهم من استعادة بلدة كالفلوجة مع أهميتها الاستراتيجية، من النواحي العسكرية والاجتماعية وغيرها.

مع احتفائنا الأكيد بهذا النصر، ينبغي التأكيد على أن هذا لا يكفي، وأن ما حققه المقاتلون على الأرض بحاجة ماسة لتأكيده والحفاظ عليه عبر تبني مقاربة سياسية، تأخذ في الحسبان المجتمع المحلي السني الذي جرت على أرضه هذه المعركة، ومعالجة السياسات السابقة التي قادت لهذا التمرد، واندكك البعض من أبناء ذلك المجتمع في مشروع يعرفون هم قبل غيرهم أنه مشروع غير قابل للحياة لا لقدرة الحكومة على هزمته فحسب، بل لرفض العالم أجمع أن تنمو دولة إقصائية إجرامية في بقعة مهمة كالعراق.

ما دفع المجتمعات السنية في العراق لتبني خيارات انتحارية في وجه تغيير عام 2003، لا يزال بعضه قائما للأسف، ولم تجر عملية مكاشفة حقيقية لمعالجته واستئصاله للأبد، ومع اعترافنا بأن البعض من أسباب التمرد السني تعود إلى آياد خارجية، فإنه لا ينبغي أن ننسى بأي حال أن الحاضنة السنية للإرهاب في العراق كانت في جزئها الكبير هي رداً فعل تجاه ما تتصوره تهميشنا واستئثارنا بالسلطة من الشيعة والأكراد.

المطلوب تبنيه الآن، وعلى عجلة، هو مصالحة مجتمعية مع الشارع السني، وتفكيك الأحلاف السياسية (الشيوعية والكردية)، ومن ثم إعادة إدماج أبناء المحافظات المستعادة من تنظيم داعش في الفضاء الوطني، عبر استيعاب هذا الشارع في منظومة الحكم، وتوزيع منصف للمال والنقود، حينذاك يمكننا أن نكافئ قواتنا المسلحة الباسلة بتجنيتها معارك أخرى في الفلوجة أو في أي فلوجة أخرى قد يقود الفشل السياسي لظهورها كبؤرة لإرهاب عولمي يعايش على الأزمات الداخلية.



«محاولة إبعاد المملكة العربية السعودية عن الساحة العراقية لن تفلح في أي حال من الأحوال، والمملكة مصرّة على العمل في العراق ومساعدة العراقيين بجميع طوائفهم وانتماءاتهم».

ثامر السبهان
سفير المملكة العربية السعودية في العراق



«الحوار بشأن مبادرة رئيس الدولة غير جدي ولن يؤدي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية لأنه يمثل محاصرة جديدة في نطاق عدد محدود من الأحزاب».

الجيلاني الهمامي
نائب بمجلس نواب الشعب عن الجبهة الشعبية التونسية

يريدون «تأميم» السفير السبهان وتحويله إلى شاهد زور



هارون محمد
كاتب عراقي

الحملة التي تقودها القيادات والأحزاب الشيعة في العراق ضد السفير السعودي في بغداد ثامر السبهان، وصلت إلى مستوى مبتذل من الأكاذيب والافتراءات، حتى بدت صورة الحملة وأغراضها واضحة في أنها ممنهجة وخيوطها ممسوكة بيد دولة لا تخطئها العيون المبصرة، لتصفية حساباتها السياسية الخاسرة مع السعودية، وأخرها هزيمتها المدوية في قضية حج الإيرانيين إلى الديار المقدسة التي يسعى مالاي طهران وقم إلى استغلال موسم الحج لتصدير الطم وتطهير الرؤوس وسب صحابة الحبيب المصطفى والطعن في زوجاته، إلى بقاع الحرمين الشريفين، في محاولة لترويج بدع وضلالات تجرح مشاعر المسلمين وتسيء إلى الإسلام وتشوه رسالته السامية في الأخوة والتعاون ونبذ الكراهية والاستعلاء.

أطلق حكام مرحلة ما بعد أبريل 2003 أقاويل وشائعات بأن العرب لا يحبون العراق ولا يرغبون في التعاطي معه خوفاً من تجربته «الديمقراطية» الجديدة وإنجازاتها الكبرى، ولكنهم أخفقوا في تمرير ادعائهم، عندما تحولت ديمقراطيتهم المزعومة بنسختها الأميركية - الإيرانية إلى أضحوكة، فانتجها إلى الدول العربية يتوسلون ويقبلون الأباذي لإعادة تعاملها مع العراق والتعاطي مع حكوماته وافتتاح سفاراتها في بغداد، وكانت السعودية آخر الدول التي وافقت على إرسال بعثتها الدبلوماسية إلى العاصمة العراقية، في خطوة وصفها الرؤساء الثلاثة، فؤاد

معصوم وحيدر العبادي وسليم الجبوري، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري بأنها أكبر نجاح دبلوماسي حققته الحكومة الحالية، وتصريحاتهم بهذا الصدد منشورة وموثقة. ولكن الدس الإيراني على العرب لم يتوقف، وبدأت طهران في تسويق مزاعم باطلة عن السفير السعودي المعين في العراق ثامر السبهان، واختلاق اتهامات ضد سجله الوظيفي وسيرته الدبلوماسية في خدمة بلاده، مستعينة بهراء حزب الله اللبناني الذي كانت قياداته تختنق حسرة من الأنشطة السبهان خلال فترة عمله في سفارة بلده ببيروت، ومن المفارقات في تاريخ العلاقات الدولية أن تنهال الاتهامات وسيل الهجمات على سفير قبل أن يصل إلى البلد الذي عين فيه، وهو ما حصل للسبهان الذي واجه حملة ظالمة قبل أن تطأ قدمه أرض مطار بغداد.

ومما فاقم من كراهية إيران ومواليها في العراق للسبهان، أن الرجل ومنذ اليوم الأول لباشرته مهامه الدبلوماسية، أعلن بلا غموض أو تقيبة أنه يحمل رسالة من الشعب السعودي وقياداته المتمثلة بالملك سلمان بن عبدالعزيز إلى العراقيين جميعاً، تقوم على المحبة والتعاون والتضامن، مؤكداً في الوقت نفسه عزم بلاده على تقديم الدعم إلى العراق ومساعدته على تجاوز أزماته المتلاحقة باخوة وبدون انحياز لهذا الطرف السياسي أو تلك الفئة، الأمر الذي أفرغ جواسيس إيران، خاصة عندما وجدوا في السفير حيوية وتواضعاً في أداء عمله، وهمة عالية

في بناء علاقات طيبة ومتوازنة مع الحكومة العراقية والقيادات السياسية والمرجعيات الدينية، وتجنب التدخل في قضايا سياسية حساسة كما يفعل سفراء دول بعضها عبر حدود وظيفتهم وصاروا يملون إرادة بلدهم وخيارات حكومتهم على السياسات العراقية. مشكلة إيران في العراق مزدوجة، فهي تريد لعرب العراق أن ينسلخوا عن هويتهم القومية، وينسوا أنهم جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ويديروا ظهورهم لحضارتهم وتاريخهم، ويغادروا حقيقة أن التشيع العلوي انطلق من العراق، قبل أن يحوله الزنادقة إلى تشيع صفوي مغلق وظلامي، وهي تسعى أيضاً إلى قطع وشائج وصلات عميقة بين العراقيين العرب وأشقاؤهم في الجوار، خاصة بين القبائل والعشائر التي ظلت متمسكة بعروبتها ووطنيتها، وهذا تحاربه إيران وعملت وما تزال على أن يتقدم المذهب والطائفة على المواطنة والقومية. جرّعت إيران عندما شاهدت السبهان يفتح أبواب سفارته أمام القيادات الحكومية والسياسية والشخصيات الثقافية والاجتماعية دون تمييز، وفرّعت أكثر عندما التقى بمرجعيات شيعية أشادت بتهديبه وحسن تصرفاته، فأوعزت إلى خدامها لشن حملة عليه وعلى بلده وصلت إلى تهديده بالقتل شخصياً وإغلاق سفارته بالقوة، مستغلة آراء وأفكاراً وملاحظات أباها، كسفير ودبلوماسي، من خلال متابعاته ومعايشته للواقع تعتبرها جارة الشر غير

حكومة القفز بالزانة

دواعيها وحدودها وآثارها الممكنة، ثم الشروع في التصدي لها وفق برنامج محدد واضح المعالم. أما الإقرار بوجود الأزمة فهو مثار اختلاف، أو هو إقرار بتفاوت حسب موقع الحزب أو الجهة من السلطة، فلئن اعترف الرئيس التونسي بوجود أزمة، إلا أن إقراره كان تبريراً قدم في سياق دفاعه عن فكرة حكومة الوحدة الوطنية التي أطلقها بداية شهر يونيو، لذلك كان اعترافاً تبريرياً موسعاً دائرة الشركاء في صنع الأزمة، مع توجيه نداء لأداء حكومة الحبيب الصيد. تنخصيص الأزمة سيكون من جنس القائم به، أي أن الائتلاف الحاكم لن يكون بوسعه تقديم تشخيص ياتي على مختلف زوايا الأزمة لأسباب تبدأ من على التشخيص الحقيقي سيكون مرادفاً للاعتراف بالفشل الذريع، وأيضا لأن قراءة حقيقية للأزمة ستؤدي إلى التساؤل حول جدوى الخيارات الاقتصادية والسياسية المنتهجة من قبل الائتلاف الرباعي الحاكم بقيادة النهضة والنداء، وهي خيارات اقتصادية ليبرالية مملأة في أغلبها من الجهات الدولية المانحة، ومترتبة على الهرولة نحو التداين بدل البحث عن حلول جذرية للخروج من عنق الزجاجة.

أما برنامج إنقاذ البلاد، فقد استعاض عنه بإطلاق الدعوة إلى «حكومة الوحدة الوطنية»، وهي ممارسة معتادة في كل العالم ولا يمكن رفضها لذاتها، إلا أنها تحولت إلى حل حرث في واد غير ذي زرع إن تحولت إلى حل تعويبي لأزمة عميقة تحتاج حلولا عميقة.

الأبعاد المشار إليها تركت الباب مواربا أمام قراءات ترى المشهد السياسي التونسي موسوماً بالخلافات الانتخابية المبكرة، ومشوباً بالخلافات المشخصنة (جدير تأمل ما يروج حول موقف الباجي قائد السبسي ونجته من الحبيب الصيد)، فضلا عن سعي الأحزاب السياسية الكبرى إلى المزيد من تمتين مواقعها قبل الانتخابات البلدية القادمة، إضافة إلى دور الجهات الأجنبية المالية والسياسية في رسم مستقبل المشهد السياسي التونسي.

السجلات التي تعم الساحة السياسية التونسية هي سجلات الهامش التي أهملت قضايا المتن. الهامش الانتخابي وسباق تدعيم المواقع انتصرا على أولوية التصدي للأزمة. حوار الأرباء الذي «قدر» له ألا ينجح في صنع حكومة قبل إنها ستكون حلا لأزمات البلاد، بين أن حكام البلاد يديرون ظهورهم لأزمات البلاد. وإن «قدر» لحكومة الوحدة الوطنية أن تتشكل بهذه المقاييس فإنها ستكون حكومة القفز على المشاكل وتاجيلها.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الثاني لسيل التحفظات التي أبدتها أحزاب وشخصيات سياسية مفاده أن النقاش حول حكومة الوحدة الوطنية استحال نقاشا حول الأسماء المقترحة لخلافة الحبيب الصيد، وهو ما عدّ تمييزاً سياسياً للقضية، بمعنى إهمال الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية التي تمر بها البلاد، والإنفاق نحو نقاش حول اسم رئيس الحكومة الجديد، وآليات استقالة الحبيب الصيد أو إقالته، ونصيب كل حزب سياسي من الحقائق الوزارية، وغيرها من الخلافات لإجرائية. الوضع الذي تمر به البلاد، وتوقيت الدعوة إلى حكومة الوحدة الوطنية، ومواقف المرجحين بالدعوة، كما القضايا التي تم نقاشها قبل وأثناء حوار الأرباء، على متضاربة تشي بأن حكومة الوحدة الوطنية هي من قبيل الحق الذي أريد به باطل، أو هي دعوة ظاهرها انتشال البلاد من التردّي الذي وصلت إليه، وباطنها ترتيب البيت الداخلي للحكم القائم وتطعيمه بجموه جديدة وتوسيع قاعدته، من باب «تأميم الأرباح وخوصصة الخسائر»، ولا شك أن الخسائر فادحة ولا تحتاج أدلة وبراهين، إذ يكفي الإطلاع على الوضع الاقتصادي المتآزم (تضخم غير مسبوق وانهايار كارثي لقيمة الدينار التونسي مقابل العملات الأجنبية وغلاء الأسعار وانهايار للقدرة الشرائية) لتبين أن تونس تعيش أزمة عميقة وشاملة. كل تعاط مع أزمة هيكلية يتطلب الإقرار بوجودها، ويفترض تشخيصها وبحث

ليبيا: الوحش على أبواب طيبة

في مقابل هذه الحالة الليبية الراهنة، نقول إن هناك استقطاباً على مستوى الحراك السياسي والعسكري يتبلور في غرب البلاد، يقابله استقطاب مماثل له ومنفصل عنه يحدث في غربها، ولا حل لأزمة ليبيا ولا خروجاً من المازق الذي تعانیه، ولا فعالية لهذين الحراكين في إدارة البلاد، إلا بلقائهما وتحقيق التوافق بينهما ليكمل أحدهما الآخر، عبر الدخول في صفقة سياسية تعيد للوطن لحمته الواحدة، وتنتهي التمزق والتشرذم، وتوقف النزيف الحاصل على كل المستويات، بما في ذلك نزيف الدم الليبي البريء، وتبدأ العد التنازلي لاختتام المرحلة الانتقالية، والشروع في بناء المؤسسات الدائمة للدولة المدنية التي ينشدها الليبيون.

تحقق في غرب البلاد نوع من التوافق تحت المجلس الرئاسي، الذي يمثل إطاراً شكلياً اختفت تحته ما كنا نراه من نزاعات مناطقية وسياسية وميليشياوية، وصلت في ما مضى، إلى حد الإحتراب بين جماعات مسلحة من الزنتان وأخرى من مصراتة، ودخلت على الخط جماعات مسلحة أخرى أقل شهرة، وتحولت هي أيضاً إلى بؤر نزاع وتوتر. كل هذا توارى الآن لنجد ديالا له في الدخول في مصالحتات بين المناطق والقبائل وإنهاء لحالات النزاع، وتحقيق توافق انتهى بهذه التجريدة العسكرية التي تاتمر بامر المجلس الرئاسي، باتجاه الدواعش في سرت، والتي تنازرت فيها جماعات مسلحة شملت حرس المنشآت النفطية.

في مقابل هذه الحالة الليبية الراهنة، نقول إن هناك استقطاباً على مستوى الحراك السياسي والعسكري يتبلور في غرب البلاد، يقابله استقطاب مماثل له ومنفصل عنه يحدث في غربها، ولا حل لأزمة ليبيا ولا خروجاً من المازق الذي تعانیه، ولا فعالية لهذين الحراكين في إدارة البلاد، إلا بلقائهما وتحقيق التوافق بينهما ليكمل أحدهما الآخر، عبر الدخول في صفقة سياسية تعيد للوطن لحمته الواحدة، وتنتهي التمزق والتشرذم، وتوقف النزيف الحاصل على كل المستويات، بما في ذلك نزيف الدم الليبي البريء، وتبدأ العد التنازلي لاختتام المرحلة الانتقالية، والشروع في بناء المؤسسات الدائمة للدولة المدنية التي ينشدها الليبيون.

تحقق في غرب البلاد نوع من التوافق تحت المجلس الرئاسي، الذي يمثل إطاراً شكلياً اختفت تحته ما كنا نراه من نزاعات مناطقية وسياسية وميليشياوية، وصلت في ما مضى، إلى حد الإحتراب بين جماعات مسلحة من الزنتان وأخرى من مصراتة، ودخلت على الخط جماعات مسلحة أخرى أقل شهرة، وتحولت هي أيضاً إلى بؤر نزاع وتوتر. كل هذا توارى الآن لنجد ديالا له في الدخول في مصالحتات بين المناطق والقبائل وإنهاء لحالات النزاع، وتحقيق توافق انتهى بهذه التجريدة العسكرية التي تاتمر بامر المجلس الرئاسي، باتجاه الدواعش في سرت، والتي تنازرت فيها جماعات مسلحة شملت حرس المنشآت النفطية.

منذ الظهور التلفزيوني للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في بداية شهر يونيو، معلنا الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، هيمنت مسألة الحكومة المزمع تشكيلها على السجال السياسي التونسي. تطورات القضية ودواعي الدعوة إلى «حكومة وحدة وطنية» والاختلاف بشأنها، هي أبعاد لخصت الوضع السياسي في تونس، واختزلت زوايا النظر لا إلى التركيب الحكومية فقط، بل أيضاً إلى المضامين التي تمثلها الدعوة ومراميتها ومآلاتها.

ارتفع نسق السجال على خلفية انطلاق الحوار حول حكومة الوحدة الوطنية، أمس الأربعاء، وهو حوار ضم أحزاب الائتلاف الحاكم، وبعض الأحزاب من خارج الائتلاف، فضلا عن اتحاد الشغل واتحاد الأعراف واتحاد الفلاحين. سجال عاد إلى طرح سؤال أولي ومبدئي: هل يتم النقاش على أرضية الأسماء أم على أرضية البرامج؟

عدم توصل اجتماع الأرباء إلى نتيجة تنهي ولادة عسيرة لحكومة قال الداعون إليها إنها ضرورة، لم يحجب الأسئلة الحقيقية حول المضامين وخلفيات الدعوة إلى حكومة جديدة بعنوان براق هو «الوحدة الوطنية».

أولى نقاط التحفظ السياسي الواسع على «حكومة الوحدة الوطنية» أنها ولدت في تصريح رئاسي أدلى به الباجي قائد السبسي بداية الشهر الجاري، وهو تحفظ تفرغ إلى نقاش دستورية الاقتراح وقانونيته ومدى تطابقه مع صلاحيات الرئيس. المعلم

عبدالجيلي معالي
كاتب صحفي تونسي

السجلات التي تعم الساحة السياسية التونسية هي سجلات الهامش التي أهملت قضايا المتن. الهامش الانتخابي وسباق تدعيم المواقع انتصرا على أولوية التصدي للأزمة.

عبدالجيلي معالي
كاتب صحفي تونسي

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. أحمد إبراهيم الفقيه

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«الاستفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي هو أحد أهم المخاطر التي تواجه الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي وخروجها ستكون له تداعيات اقتصادية كبيرة».

جانيت يلين
رئيسة مجلس الاحتياط الاتحادي الأمريكي

«الخطر الجدي جدا على البريطانيين يكمن في أنهم لن يعود بإمكانهم دخول السوق الأوروبية الموحدة، إذا قرروا مغادرة الاتحاد الأوروبي».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي



اقتصاد

رهان الاستفتاء البريطاني بين الأسواق المالية والأجندات السياسية

● جميع تعاملات الأسواق تؤكد البقاء في الاتحاد الأوروبي ● مسؤولو أكبر الشركات البريطانية يحذرون من عواقب الخروج



ترقب الساعات الأخيرة

الرأي البريطانية التي اظهرت تغييرا ملموسا لصالح معسكر البقاء في الاتحاد الأوروبي. وتزعمت جبهة مؤيدي خروج بريطانيا، وتبادل رموزها الانتقادات، بعد أن شكك نايجل فاراج زعيم حزب الاستقلال البريطاني باوروبا، عن ملصق يحذر من تدفق اللاجئين، وصفه وزير المالية جورج أوزبورن بأنه يشبه «الدعاية النازية في ثلاثينات القرن الماضي».

وأعلنت المساعدة السابقة لوزير الخارجية سعيدة وارسلي عن انشقاقها من معسكر الخروج احتجاجا على الملصق، وتساءلت «هل نحن مستعدون لقول اكاذيب وبث الحقد ومعاداة الاجانب فقط لنكسب حملة؟ برأيي لقد تمادينا كثيرا».

الأوروبي. وظهرت أفضل النتائج في أداء أسهم القطاع المصرفي الأوروبي، بعد أن أدى التحول في اتجاهات الراي العام البريطاني إلى عودة المستثمرين إلى الإقبال على الأصول التي تنطوي على مخاطرة.

في المقابل تعرضت الأصول الآمنة لضغوط كبيرة ومن بينها الذهب والدولار الأميركي والين الياباني والسندات الألمانية والفرنك السويسري.

وفقدت أسعار الذهب، التي تستفيد عادة من أجواء الغموض والقلق، بنسبة 1.5 بالمئة، بعد أن كان قد حقق مكاسب كبيرة في ذروة مخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال جو راندل من إي.تي.اكس كابيتال إن المستثمرين يتفاعلون مع أرقام استطلاعات

احتمال نسبته 25 بالمئة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، انخفاضا من نحو 40 بالمئة يوم الخميس الماضي.

وواصل الجنيه الاسترليني مكاسبه مقابل الدولار ليتجاوز حاجز 1.47 دولار ليتجه بذلك إلى تحقيق أكبر مكاسبه منذ ثورة الأزمة المالية العالمية في مارس 2009.

ورغم أن اليورو استفاد أيضا من تراجع

المخاوف، إلا أن العملة البريطانية قفزت بنسبة 1.7 بالمئة مقابل اليورو، لتبلغ أعلى مستوى لها في أسبوعين ونصف الأسبوع.

وانتقلت العدوى إلى جميع أسواق الأسهم العالمية الكبرى التي قفزت في المعدل بنحو 3 بالمئة، لتعوض الخسائر التي تكبدتها نتيجة المخاوف من خروج بريطانيا من التكتل

تزايدت المؤشرات على اطمئنان أسواق المال العالمية لنتيجة تصويت البريطانيين على عضوية بلادهم في الاتحاد الأوروبي، وأكدت تحركات الأموال والتعاملات انحسار المخاوف من خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

175 مليون موظف يعملون في الشركات التي وجهت أمس تحذيرا من مغادرة الاتحاد الأوروبي

«البقاء في الاتحاد الأوروبي يشجع النشاط ويشجع الوظائف». وعشية هذا الاستفتاء أظهرت استطلاعات الراي تقدما طفيفا لصالح مؤيدي البقاء في الاتحاد في نوايا التصويت، حسب معدل آخر ستة استطلاعات للراي.

وهدف المعسكرين واضح وهو اقناع نحو 10 بالمئة من المترددين الذين يمكنهم ترجيح الكفة لمصلحة احدهما.

قال ديفيد كامبرون: الناخبون سيوجهون رسالة واضحة بأن بريطانيا ليست منطوية على نفسها

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في مقابلة نشرت على الصفحة الأولى لصحيفة الغارديان إن الناخبين سيوجهون «رسالة واضحة» باختيارهم البقاء في الاتحاد، مفادها ان «المملكة المتحدة ليست منطوية على نفسها». وفي مقابلة أخرى مع صحيفة «فايننشال تايمز» أكد أن المملكة المتحدة ستجذب مزيدا من الاستثمارات غداة الاستفتاء إذا بقيت في الاتحاد. لكنه اعترف بان «الفارق ضئيل جدا ولا احد يعرف ماذا سيحدث». وفي اسواق المال التي يهزها منذ اسابيع احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تنسود اجواء انتظار. وقال الخبير في مجموعة «ستاندرد اند بورز غلوبال انتليجانس» سام ستوفال «نحن نكتفي بانتظار الاستفتاء بدون ان نهتم بامور اخرى».

وفي محاولة لطمأنة الاسواق في اجواء التقلب، اكد البنك المركزي الاوروبي انه «مستعد» لمواجهة «كل الاوضاع غير المتوقعة» التي ستلي الاستفتاء البريطاني.

وسجلت تكلفة التحوط من التقلبات الكبيرة في أسعار الصرف هبوطا حادا، بعد أن تغير اتجاه المراهات لتشير أمس إلى

لندن - كثف اطراف الاستفتاء البريطاني جهودهم في الساعات الأخيرة، لكن المحللين ومؤشرات مكاتب المراهات، ترجح كفة المصالح الاقتصادية والأسواق المالية في مقابل الاجندات السياسية.

واجتمعت أسواق المال العالمية أمس على انحسار كبير لمخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي سبق أن كبدها خسائر كبيرة. ويرى محللون أن التي تضع أموالها بحسب توقعاتها، هي المعيار الأكثر دقة في استقراء نتائج الاستفتاء.

وأعلنت القفزة الكبيرة في سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل معظم العملات العالمية حجم التحول في استقراء نتائج استفتاء البريطانيين الخميس، لتؤكد انحسارا كبيرا في مخاوف الخروج من الاتحاد الأوروبي، التي سبق أن كبدها خسائر كبيرة.

ويشير ارتفاع أسعار الأسهم والنقط والجنيه الاسترليني وتراجع أسعار الذهب أن الأسواق باتت مطمئنة لنتائج الاستفتاء. ودعا أكثر من 1300 مسؤول في شركات

نصفها من المجموعات الكبيرة المسلحة في بورصة لندن أمس إلى بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي عشية الاستفتاء التاريخي الحاسم للمملكة المتحدة واوروبا ما زال لا يمكن التكهّن بنتيجته.

وموقعو الرسالة هم رؤساء ومدراء عامون واداريون ومؤسسو شركات متفوقة في الحجم، معظمها بريطانية ويعمل فيها 1.75 مليون شخص. وبين الموقعين مسؤولو 51 من الشركات المئة المدرجة في فورتسي 100 المؤشر الرئيسي لبورصة لندن.

وكتب المسؤولون في الرسالة التي نشرتها الصحيفة البريطانية أن مغادرة الاتحاد الأوروبي «تعني لشركاتنا تجارة أقل مع أوروبا وعددا أقل من الوظائف» وأكدوا أن

ديفيد كامبرون سيوجهون رسالة واضحة بأن بريطانيا ليست منطوية على نفسها



قبرص تستقطب السياح المتعددين عن مصر وتركيا



فيونا مولن:

قبرص لم تكن تحظى بخص سفر جيد وخاصة في اتجاه الدول الأوروبية

التفجيرات الأخيرة، وعزوف السياح الروس بسبب توتر العلاقات بين أنقرة وموسكو. واستقبلت قبرص في العام الماضي نحو 2.65 مليون سائح وهو أعلى مستوى خلال 14 عاما. وسجل عدد السياح في مايو الماضي مستويات قياسية، وهو ما يرجع ارتفاعا

جديدا في أعداد السياح في العام الحالي. ورغم أنها تقع على مسافة قريبة من الساحل السوري، إلا أن قبرص تعتبر وجهة

آمنة مقارنة مع الدول المجاورة مثل مصر وتركيا التي تشهد اعتداءات بشكل متكرر، كما أنها لا تزال يمناى عن أزمة الهجرة التي تطل الجزر اليونانية.

ويؤكد اندرو باين الذي بدأ مسيرته المهنية في الخطوط البريطانية (بريتيش ايروي) أن الشركة تراهن على الشواطئ الخلابة في قبرص، التي تملك قدرات سياحية غير مستغلة بعد بشكل كاف مع غاباتها ومواقعها الأثرية وإمكانية النزح في الشتاء.

ويتوقع دوروس جورجيايدس المسؤول في منظمة السياحة القبرصية «الكثير من الشركة الجديدة» وأن تقدم للجزيرة عائدات مباشرة باعتبارها شركة قبرصية. ويأتي انطلاق عمل شركة كوبالت في يوليو ياتي، في فترة مهمة لقبرص مع خروجها من الإنكماش الاقتصادي في العام الماضي، بعد أكثر من 3 أعوام من الركود. لكن مولن أكدت أن القطاع السياحي سيكون عليه مواجهة عدة تحديات للتمكن من الإزدهار على المدى الطويل.

ويرى جورجيايدس أن التحدي الأبرز يتمثل في تحسين فترات الاستفادة من الموسم السياحي ليمتد إلى فصل الشتاء أيضا.

وأكدت الحكومة القبرصية مساندتها الشديدة لإطلاق شركة كوبالت وأعلنت في الأونة الأخيرة عن خطة استراتيجية لتحسين نوعية الصناعة السياحية. وتأمل الجزيرة في تعزيز الخدمات الموجهة للسياح الأثرياء، بعد تبني قانون يجيز بناء أول كازينو في الشطر الجنوبي من قبرص والذي من المتوقع افتتاحه في عام 2018.

بيروت ولندن وأثينا. وتلقى النشاط السياحي في قبرص دعما كبيرا من عزوف السياح عن زيارة مصر منذ سقوط الطائرة الروسية في العام الماضي، وتراجع إقبال السياح على تركيا.

ويمكن أن تستفيد قبرص من تمديد الخطوط البريطانية هذا الأسبوع تعليق رحلاتها إلى منتج شرم الشيخ المصري لأجل غير مسمى، لتصبح أول شركة طيران بريطانية كبيرة تلغي رحلات موسم السياحة الشتوية المهم في مصر.

وحظرت حكومتا بريطانيا وروسيا على شركات الطيران تسخير الرحلات إلى شرم الشيخ، بسبب بواعث القلق المتعلقة بأمن المطارات إثر التفجير المشتبه به لطائرة ركاب روسية في أكتوبر الماضي.

كما استفادت السياحة القبرصية من تراجع النشاط السياحي في تركيا بعد

تلقى النشاط السياحي في قبرص جرعة كبيرة من النشاط في الأشهر الأخيرة بسبب المصاعب التي تعرض لها النشاط السياحي في مصر وتركيا. وتمكنت قبرص خلال تلك الفترة من استقطاب الكثير من السياح وخاصة من الروس والبريطانيين الذين ابتعدوا عن مصر وتركيا.

لارنكا (قبرص) - تبدأ شركة طيران جديدة عملها في قبرص مطلع الشهر المقبل، على أمل مواكبة الانتعاش الكبير في القطاع السياحي الذي تشهده الجزيرة، مستفيدة من خيار

السياح عدم التوجه إلى دول أخرى في المنطقة بسبب أوضاعها الأمنية.

وتطمح شركة «كوبالت» إلى أن تصبح شركة الطيران القبرصية الجديدة بعد 18 شهرا على وقف عمل الخطوط القبرصية، بشكل مفاجئ بسبب الأزمة المالية التي

شهدتها الجزيرة والإنكماش الاقتصادي في عام 2013. ويأمل اندرو باين مدير عام الشركة في سد «ثغرة ربط قبرص بالشرق الأوسط



أفاق بديلة

باختصار

أكدت شركة بوينغ التصريحات الإيرانية عن إبرام صفقة تاريخية معها، وقالت إنها وقعت بالفعل اتفاقا مبدئيا لبيع 100 طائرة لشركة إيران للطيران، في أول صفقة بينهما منذ عام 1979.

بدأت منظمات بيئية في ألمانيا والسويد وإستونيا وفنلندا وبولندا مشروعا دوليا بالتعاون مع شركات الصيد لجمع شبك الصيد الهائلة في بحر البلطيق، التي تقفل الكثير من الكائنات البحرية.

أظهر استطلاع للرأي بين الشركات الصناعية في ألمانيا، أمس، أن ثلثي الشركات لا تعتقد أن تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي سيكون له تأثير على أعمال تلك الشركات.

أعلنت شركة ميتسوبيشي أنها تتوقع تسجيل خسارة سنوية يقدر صافيها بقيمة 1.4 مليار دولار في العام المالي الحالي، بسبب تكاليف التعويضات الباهظة المرتبطة بفضيحة كفاءة استهلاك الوقود.

أفاد مسح أصدرته إي.واي إن ربع شركات الاستثمار المباشر تخطط لاستحواذات في قطاع النفط والغاز بنهاية السنة، مثلثة الفرصة بعد أن انخفضت أسعار أسهم الشركات بسبب تراجع الأسعار.

أعلنت نقابات عمالية وشركات نطقية في بيانين منفصلين أنه تم التراجع عن إضراب العمال على منصات الحفر النفطية البحرية النرويجية، بعد توقيع اتفاق جديد للأجور في وقت مبكر أمس.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



«السعودية قد تسعى لاستعادة دورها في إدارة سبل تحقيق التوازن بين العرض والطلب في أسواق النفط العالمية بعد تعافي أسعار النفط».

خالد الفالح
وزير الطاقة السعودي

«المفاوضات لا تزال مستمرة بشأن قرارات الترشيد في القطاع النفطي.. الحكومة حريصة على حقوق العاملين في القطاع ولن تمس حقوقهم».

أنس الصالح
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الكويتي



اقتصاد

الاقتصاد السوري يبتكر أفقا جديدة في المناطق «المحررة»

● صراع البقاء يفرض إيجاد سبل للتجارة بين الأطراف المتحاربة ● درجة الأمان تحدد مستوى النشاط الاقتصادي في جميع المناطق



تجمعات اقتصادية تصارع من أجل البقاء

وقال نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة حلب زكريا أمينو، إن المجلس كان يستعد لبدء سلسلة من المشاريع في المدينة كتنجيز الأفران لاستقطاب اليد العاملة، لكن حصار المدينة منع وصول معظم الآليات والمعدات من ريف المدينة.

وأضاف أن مدينة حلب انقسمت اقتصاديا ولم يعد أمام أصحاب رؤوس الأموال سوى الذهاب إلى دول الجوار لاستكمال مشاريعهم أو تنفيذ تلك المشاريع في مناطق سيطرة قوات النظام على الرغم من حجم الضرائب المفروضة عليهم والضغط الأمني وصعوبة الحصول على المواد التشغيلية.

وأكد الباحث الاقتصادي دجوار حمو في مدينة القامشلي، أن حركة العمارة والبناء كانت من أساس الحركة الاقتصادية في المنطقة والدخل اليومي للعمال، لكن شحة مواد البناء وارتفاع أسعارها يعرقلان نشاط البناء في مدن وبلدات محافظة الحسكة، ما تسبب في انتشار البطالة.

السيارات الأوربية الجديدة والمستعملة، نظرا لقرتها من معبر باب الهوى الحدودي المحرر بعد إغلاق معبري جرابلس وقل أبيض، وهي من البلدات الأولى التي ازدهرت فيها تجارة المواد الغذائية والوقود والسيارات.

وعادت سوق العقارات للانعاش نسبيا، عبر فتح مكاتب عقارية (مسورة) لكنها تعاني من مشاكل كثيرة لأن قطاع العقارات أصبح خارج سيطرة القانون والتسجيل العقاري بسبب الانفلات الأمني نتيجة الحرب.

أما في حلب فقد ابتلعت الحرب معظم النشاط الاقتصادي لأن المناطق الاقتصادية في معظمها باتت مناطق نزاع، في وقت اتسع فيه دور المنظمات والجمعيات الإغاثية التي أوجدت نشاطا اقتصاديا وفرص عمل للكثير من الشباب.

كما يسعى المجلس المحلي لمدينة حلب إلى بناء هيكل اقتصادي تنموي في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام.

بسبب حاجتها لمستلزمات كثيرة كمواد للتعبئة وحاجتها إلى كميات كبيرة من الوقود وإمكانية تعرض المعامل والمصانع للكصف من قبل قوات الحكومة السورية.

وقال إن الحل الوحيد حاليا لإنعاش اقتصاد الجنوب السوري هو فتح الحدود مع الأردن لتسويق منتجات المزارعين واستيراد مستلزمات الإنتاج وحاجات المنطقة الجنوبية المحررة بشكل عام من السوق الأردنية، مما يعود بالفائدة على الجانبين.

وفي إدلب في شمال سوريا المحررة بالكامل من قبضة حكومة بشار الأسد، تمكنت بعض النشاطات الاقتصادية من النهوض وعاد الكثير منها للظهور مجددا لتلبية حاجة السكان، مع غياب الكثير من المهن القديمة والمشاريع الكبيرة التي كان يديرها النظام في مؤسساته ومعامله عبر مستثمرين ورجال أعمال معروفين في كل مدن وبلدات إدلب وريفها. وتعتبر بلدة سمردا نقطة تجارية حيوية ومركزا لتجارة

وأضاف أن التبادل التجاري يقتصر على المواد الغذائية وبعض السلع الضرورية مثل بطاريات السيارات والواحد الطاقة الشمسية. وأكد أن الحكومة السورية لا تسمح بإدخال السلع الأساسية وأن جميع السلع في الأسواق تأتي عن طريق التهريب وبأسعار مرتفعة جدا.

وقال إن أغلب النشاط التجاري مرتبط بالمواد الزراعية المنتجة في المنطقة المحررة. وأشار إلى انتشار تجارة الوقود والسيارات وقطع الغيار بشكل كبير وأنها أصبحت منتشرة في كل الشوارع تقريبا.

وأكد صعوبة إدخال المواد لمناطق المعارضة وتعرضها للخطف والابتزاز من حواجز قوات النظام وبعض المناطق المؤيدة له.

أما بشأن القطاع الصناعي، فقد أكد المصري وجود بعض معامل الألبان البدائية واليدوية، إضافة إلى بعض معاصر الزيتون ومتمشاة لتصنيع المنظفات بطريقة بسيطة. وأضاف أن معامل المعلبات يصعب تشغيلها

أحدثت الحرب زلزالا واسعا في بنية الاقتصاد السوري وخاصة في المناطق الخارجة عن سلطة الحكومة السورية. ورغم الدمار الكبير في معظم القطاعات الاقتصادية، إلا أن غريزة حب البقاء دفعت إلى ابتكار الكثير من النشاطات الاقتصادية الجديدة.

□ درعا (سوريا) - قال اقتصاديون وتجار في منطقة درعا في جنوب سوريا، إن النشاط الاقتصادي يواصل ابتكار نشاطات اقتصادية جديدة، رغم الدمار الواسع للنشاطات التقليدية التي كانت سائدة قبل الحرب.

وأكد عبد الحكيم المصري، نقيب الاقتصاديين الأحرار في محافظة درعا، أن الزراعة التي كان يعمل فيها 90 بالمئة من سكان المحافظة انحسرت بشكل كبير بسبب عدم الأمان في المناطق القريبة من سلطة النظام وعدم توفر المياه بآمن أخرى.

وأضاف أن المناطق التي كانت تزرع بالحبوب انحسرت من نحو 60 ألف هكتار قبل الحرب إلى نحو 22 ألفا في العام الحالي. وأشار إلى أن محافظة درعا كانت تنتج نحو 300 ألف طن سنويا من الطماطم، لكن الإنتاج انخفض بأكثر من 80 بالمئة بعد التهجير القسري وانخفاض المساحات الصالحة للزراعة إلى النصف تقريبا.

وعلى الصعيد التجاري، انحسر النشاط خلال السنوات الماضية ليقصر فقط على تسويق المنتجات الزراعية وشراء المستلزمات الخاصة بها، بعد دمار جميع النشاطات الأخرى بسبب صعوبة عمليات التبادل التجاري.

ونكر نقيب الاقتصاديين الأحرار أن استمرار الحياة يفرض على بعض التجار ابتكار سبل لجلب المواد من المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة. وأكد أن حكومة دمشق تسمح بتلك التجارة مقابل رشاوى كبيرة.

زكريا أمينو:

مدينة حلب انقسمت اقتصاديا وأجبرت أصحاب رؤوس الأموال على مغادرة البلاد



شركة ميهولة القطرية تشتري دار بالمان الفرنسية للأزياء



ميهولة للاستثمار استحوذت على دار بالمان للأزياء مقابل 485 مليون يورو بحسب صحيفة ليزيكو

ويملك الصندوق السيادي لقطر نادي باريس سان جيرمان وحصصا في شركة توتال النفطية ومجموعة ال.في.أم.أتش للسلع الفاخرة وشركتي فيوليا الفرنسية للبنية التحتية وفينسي للبناء. كما أن لديها استثمارات في حقوق البث التلفزيوني وفي سوق الفن، وعدد كبير من أفخم العقارات والفنادق الفرنسية.

التي يبلغ رقم أعمالها السنوي 120 مليون يورو، زحما جيدا منذ 2011 بدفع من مديرتها الفني الشاب أوليفيه روستنغ الذي يركز كثيرا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويملك جهاز الاستثمار القطري وشركات خاصة قطرية، استثمارات كبيرة في فرنسا، وقد أثار في البعض من الأحيان توترات شديدة بسبب انتقادات البعض من السياسيين والأوساط الشعبية للأجندة التي تقف خلفها. وكانت أحزاب وشخصيات فرنسية قد ضغطت لإلغاء مشروع تمويل قطر لصندوق بقيمة 50 مليون يورو، قصد إقامة مشاريع اقتصادية لسكان الضواحي الفرنسية الفقيرة، متهمه الدوحة بأنها تسعى إلى التأثير على القرارات السياسية للدولة.

متجر في نيويورك تم افتتاحه في أبريل، تأمل بفضل الدعم المالي للصندوق القطري أن تتبع المسار الذي اتبعته ماركة فالنتينو، بفضل استراتيجية توسع في الشرق الأوسط والولايات المتحدة.

وكان ورثة آلان إيفلان الذي توفي في ديسمبر 2014 قد كلفوا شركة "بوسيفال فاينانس" في فبراير بالتفاوض مع جهات مهتمة بشراء الماركة.

وقد أسس بيار بالمان الدار التي تحمل اسمه سنة 1945، واشترى رجل أعمال كندي المجموعة عند وفاة مؤسسها سنة 1982، ثم باعها إلى آلان شوفاليني المسؤول السابق في ال.في.أم.أتش، قبل أن تخضع لإصلاح واسع ويشترى أسهمها آلان إيفلان، وتشهد الدار

□ باريس - كشفت مجموعة بوسيفال فاينانس الاستثمارية أن شركة ميهولة القطرية للاستثمار اشترت دار الأزياء الفرنسية بالمان، لتضيفها إلى محفظتها التي تضم أيضا ماركة فالنتينو الإيطالية.

وقالت بوسيفال التي تقدم المشورة في عمليات الدمج والاستحواذ بين الشركات، والتي توطدت في الصفقة، أن ميهولة للاستثمار أصبحت تملك بموجب الصفقة نسبة 100 بالمئة من أسهم بالمان، لكنها لم تكشف عن قيمة الصفقة.

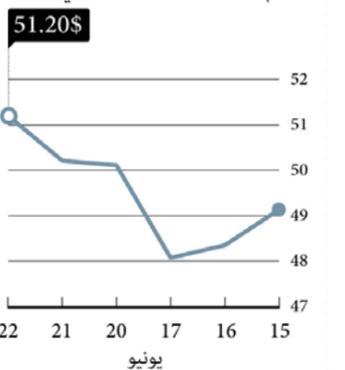
وأكدت أن الصفقة تمكن دار بالمان للأزياء "بتعزيز نموها ولا سيما من خلال فتح متاجر جديدة في العالم". وأوردت أن دار "بالمان التي ليس لها سوى 8 متاجر في العالم، من بينها

أجواء التفاؤل تعود إلى أسواق النفط

□ لندن - عاد التفاؤل إلى أسواق النفط ليقفز سعر مزيج برنت فوق حاجز 51 دولارا للبرميل بعد تراجع المخاوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ونشر بيانات رسمية تظهر هبوط مخزونات الخام في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، بنحو 5.2 مليون برميل.

النفط في لندن

22 يونيو 2016، الساعة 10:00 ت غ تسليم أغسطس، بالدولار الأمريكي



□ سياسيون فرنسيون وممثلو منظمات بيئية في مؤتمر صحافي أمس للاحتجاج على خطط إنشاء مطار نوتردام دي لاندنيس قرب مدينة نانت شرق فرنسا.

باختصار

أعلنت شركة الإمارات العالمية للألومنيوم انطلاق الأعمال الإنشائية في منجم تعدين البوكسيت في غينيا، لتأمين إمدادات المواد الخام عالية الجودة لاستخدامها في إنتاج الألومنيوم في الإمارات.

كشفت هيئة السوق المالية السعودية، أمس، أن تحديث القواعد المنظمة لاستثمار المؤسسات الأجنبية في الأوراق المالية، سيسمح لتلك المؤسسات بالاستثمار في أدوات الدين المدرجة في السوق المالية.

أعلن والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري أن البنك المركزي قرر الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي عند 2.25 بالمئة، بسبب بقاء التضخم في مستويات تناسب هدف استقرار الأسعار.

وافق صندوق النقد الدولي مبدئيا، على منح الأردن قرضا جديدا، لم تحدد قيمته بعد، لدعم اقتصاده، الذي يواجه صعوبات في توفير الإيرادات المالية المطلوبة لمواجهة النفقات الجارية.

قرع رئيس مجلس إدارة مصرف الإمارات الإسلامي هشام عبدالله القاسم جرس بدء التداول في بورصة ناسداك دبي، أمس، للاحتفال بإدراج المصرف صكوكا إسلامية بقيمة 750 مليون دولار.

أكدت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرين) أن قطاع الطاقة الشمسية يشهد ازدهارا غير مسبوق وأنه يوفر فرصا استثمارية كبيرة خلال السنوات المقبلة بسبب الانخفاض الكبير في التكاليف.



«العنف بين المشجعين الروس والإنكليز أمر مخز. وانا لأفهم كيف أن متئين فقط من أنصارنا كانوا قادرين على ضرب عدة آلاف من المشجعين الإنكليز».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



«فوزي يشكل لحظة تاريخية أساسية فارقة في إيطاليا ومنعطفًا مهما. فوجود امرأة على رأس بلدية روما هو لحظة فارقة في زمن مازالت فيه المساواة في الفرص حُلماً».

فيرجينيا رادجي
عمدة مدينة روما

مشاهير الفن يمنحون بريطانيا دفعة جديدة تجاه أوروبا

● أكثر من 280 من نجوم الصف الأول يؤيدون البقاء ● التأثر بأراء الشخصيات الفنية يفسر سلوك الناخبين في الاستفتاء



يوم تاريخي



كارين جيلان أبدت عدم رضاها عن نشاط شون كوني ودفاعه عن عضوية بريطانيا في الاتحاد

وذكروا في ورقة بحثية أنه إذا كانت الأحزاب السياسية تستهدف هؤلاء المواطنين الذين لا يشاركون بنشاط في السياسة باستخدام تأييد المشاهير من شأنه أن يحدث تأثيراً كبيراً بالنظر إلى نتائج هذا البحث. لكن الذين لا يهتمون بالسياسة هم الأقل احتمالاً للتصويت. وأكد الباحثون أن عدد الناخبين الذين لا يشاركون سياسياً هم الأكثر عرضة لاستخدام تأييد المشاهير في التأثير عليهم.

ويتجاهل المستشار المالي المستقل، أندرو موريل، الذي يؤيد بقاء بريطانيا في الاتحاد تعلق المشغولين بصناعة الترفيه. وقال «كلا، أنا لا أتاثر بالمشاهير على الإطلاق رغم أنني تأثرت بكل خبراء الاقتصاد البارزين والمؤسسات المالية المحترمة مثل صندوق النقد الدولي ومعهد الدراسات المالية ووزارة الخزانة التي حذرت من تضرر اقتصادنا إذا غادرتنا الاتحاد».

وتؤكد وجهتها نظر دوغلاس وموريل البحث القائل إن تأييد المشاهير يعمل على الوجه الأفضل مع الناخبين الذين لا يهتمون كثيراً بالسياسة. ويقول باحثون من جامعة باث البريطانية إن ذوي الفطنة السياسية من غير المرجح أن يتأثروا بأراء المشاهير، ولكن أولئك الذين هم أقل انخراطاً في السياسة قد يتأثرون.

عن المملكة المتحدة، إلا أنه واجه اتهاماً بالتدخل في سياسة البلاد التي غادرتها منذ ما يقرب من نصف قرن من الزمان. وأعربت السياسية الاسكتلندية من حزب العمال كارين جيلان في تصريح لصحيفة اسكتلندية مؤخراً عن أنها غير سعيدة بمثل هذا النشاط من جانب كوني. وقالت «ربما يجب علينا أن نجد مشاركة من ممثلين يعملون ويعيشون في اسكتلندا بدلاً من ممثل يعيش في لوس أنجلوس». وتعتقد سوزان دوغلاس -وهي مفتشة شرطة سابقة، وتؤيد معسكر «نعم»- أن تأييد المشاهير يمكن أن يمثل ضرراً لمعسكر الطالبين بقاء بريطانيا في التكتل لأن الناس يرون أنهم يخدمون مصالحهم الذاتية. وقالت إن «المحبوبين ربما يخدمون مصالحهم الخاصة».

مع حلول موعد الاستفتاء المصيري حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي الخميس، لا تزال البلاد تشهد انقساماً كبيراً بين معسكري البقاء والانسحاب، ظهر أيضاً على الصعيد الفني، إذ تؤيد الغالبية العظمى من نجوم ومشاهير السينما والفن والموسيقى البقاء، بينما تفضل مجموعة أخرى أقل الانفصال.

والكاتبة المهتمة بالتاريخ هيلاري مانتل والمخرج ستيف ماكوي، وايقونة الموضة والأزياء فيفيان ويستوود إلى أكثر من 280 من نجوم الصف الأول الذين سلكوا درب الحملة الانتخابية للراغبين في بقاء بريطانيا ضمن التكتل.

وفي ما يخص حصص كل منهما من الأسماء الكبيرة، فإن معسكر الراغبين في الانفصال هو المهزوم، فلا يؤيد هذا المعسكر إلا روجر التري المعني الرئيسي في فريق «ذا هو» الغنائي، الذي اشتهر في ستينات القرن الماضي، ونجم هوليوود المخضرم مايكل كين فقط.

لكن نجم الثلاثية السينمائية «ذا هويت»، مارتين فريمان، النجم المشارك لكوميرباتش في مسلسل شيرلوك هولمز، ليس ضمن قائمة اتحاد المهن الإبداعية المشكلة من 96 بالمئة من أعضائها، الذين وقعوا إلكترونياً على خطاب عبر موقع حملة المطالبة بالبقاء داخل الاتحاد. وفي الفترة التي سبقت الانتخابات العامة في العام الماضي، تحدى فريمان أولئك الذين يظنون أن على نجوم السينما المليونيرات البقاء بعيداً عن السياسة وظهر في حملات تلفزيونية لدعم حزب العمال.

أما النجم السابق لمسلسل «دكتور هو»، ديفيد تينانت -الذي تصدره هو الآخر دعاية حزب العمال- فلم يظهر اسمه كذلك في القائمة التي تضم 282 من أعضاء اتحاد المهن الإبداعية. ومنى حزب العمال بخسارة مقنعة في الانتخابات الماضية، رغم تأييد النجوم الكبار الذي كان من بين مظاهره محاكاة تلفزيونية بين زعيم الحزب إد ميليباند والممثل الكوميدي الصاخب ذي الشعبية الكبيرة، راسل براند.

وكان من بين الغائبين أيضاً بشكل واضح عن لائحة اتحاد المهن الإبداعية، بطل جيس بوند السابق شين كوني، الممثل المولود بإدنبره (85 عاماً)، الذي يحرص على بقاء بريطانيا في التكتل.

ورغم أن كوني ساعد في تمويل الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يسعى للاستقلال

نيوكاسل (نكتلر) - إذا كان تأييد المشاهير في بريطانيا هو ما يهم لمستقبل بلادهم فسوف يحقق أولئك الذين يريدون البقاء في الاتحاد الأوروبي فوزاً سهلاً في الاستفتاء هذا اليوم.

لكن هل هناك أي دليل على أن تأييد المشاهير مؤثر حقاً عندما يتعلق الأمر بالتصويت، أم هو انحراف عندما يخرج الأثرياء والمشاهير عن دورهم ويصبحون هم أنفسهم سياسيين.

لقد أظهرت الحملة، التي انطلقت منذ أسابيع، انضمام شخصيات من الممثلين المحبوبين من قبل الجمهور ونجوم موسيقى البوب والكتاب والفنانين إلى معسكر الراغبين في البقاء.

ودفعت الانقسامات في الوسط الفني الكاتبة جيه. كيه. رولينغ إلى انتقاد التصريحات المحيطة بالاستفتاء، وإضافة الحملة الدائرة بأنها مثيرة للانقسامات ومريرة. وقالت «نحن من سيكتب نهاية هذه القصة سواء أكانت سعيدة أم حزينة».

وتناولت مؤلفة قصص هاري بوتر الشهيرة الموضوع على موقعها على الإنترنت وسعت لتحليل تصريحات الجانبين وشبهت الحملتين المؤيدة والمعارضة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي بانها مثل صناعة «وحش».

وفي مقالها الذي جاء بعنوان «عن الوحوش والأشهر واستفتاء الاتحاد الأوروبي» وصفت رولينغ -وهي واحدة من أنجح الكتاب على مستوى العالم- نفسها بأنها «كائن هجين» أوروبي لأن لها أصولاً فرنسية.

وقضت عن رولينغ، انضم نجم مسلسل شيرلوك الممثل بنديكت كومبرباتش، والأديبة



جيه. كيه. رولينغ: نحن من سيكتب نهاية هذه القصة سواء أكانت سعيدة أم حزينة

ولي عهد أبوظبي يحقق حلم طالبة سورية بدراسة الطب في الامارات

وكانت الشبيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأموال، قد هنأت هاجر بهذا النجاح وقررت التكفل بعلاج والديها، وفقاً لوكالة أنباء الإمارات.

وأكدت الشبيخة فاطمة في هذا الصدد حرص حكومة الإمارات على دعم التوجهات التي تضمن إيجاد بيئة مثالية لتعليم المرأة علاوة على توفير التعليم لجميع الذين يقيمون على أرضها وذلك انطلاقاً من القناعة الراسخة بأن التعليم نافذة الأوطان نحو التطور والتقدم.

أطباء فنزويلا يستنجدون بمادورو لإنقاذ المرضى

كاراكاس - استنجد أطباء فنزويلا مؤخراً بالرئيس نيكولاس مادورو لمساعدتهم على إنقاذ المرضى الذين زادت أوجاعهم وتسببت للبعض منهم في الموت، في سابقة بدت غريبة إذ كيف لسياسي أن يتقمص دور الطبيب ويعالجهم.

وتعود تفاصيل القصة إلى الأسبوع الماضي حيث طالب عدد من الأطباء الرئيس «المغضوب عليه» بهدنة اجتماعية ووضع الخلافات السياسية جانبا والعمل من أجل صحة الفنزويليين وذلك بسبب تعرض الكثير منهم للموت جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد، وفقاً لصحيفة أنفونرو المحلية.

ويقول الأطباء إن الوضع الاقتصادي المتآزم الذي يعصف بفنزويلا بدأ يقتل البشر ويثير غضب مسؤولي البلاد بسبب انعكاس الأزمة على قدرة السلطات على استيراد الأدوية لعلاج الناس، مما يحول دون إنقاذ العديد من المرضى، لكن مادورو تجاهل تلك الدعوة على ما يبدو.

وتعاني شريحة من الفنزويليين خاصة المتقدمين في السن من أمراض خطيرة أو مزمجة من بينها الإنهيار الصحي الذي قد يصل إلى الوفاة، هذا إضافة إلى الذين يتعرضون لحوادث، ويتطلب علاجهم أدوية غير متوفرة في الصيدليات والمستشفيات.

مساعدة أشقاؤها الصغار والدراسة في الوقت نفسه.

وستلتحق الطالبة هاجر باكاديمية الأندلس في مدينة العين في إمارة أبوظبي وستزاوّل دراستها في كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات بشكل استثنائي، وذلك تقديراً لتفوقها واجتهادها.

ويأتي قبول الطالبة السورية المتفوقة في جامعة الإمارات التي يقتصر التعليم فيها على الطلبة الإماراتيين فقط في إطار حرص الشيخ محمد بن زايد ودعمه للطلبة المتفوقين وتشجيعاً لهم على المزيد من التفوق والتحصيل العلمي.

النحو الذي تتخيله؛ فقد توج قرار ولي عهد أبوظبي غير المسبوق قبل أيام بدخول هذه الطالبة المتميزة لجامعة الإمارات، حلم هاجر بان تصبح طبيبة يوماً ما.

وقالت هاجر في مقابلة مع محطة سكاي نيوز عربية «لقد فاجاني الشيخ محمد بن زايد باتصاله بي وتهنئتي على تفوقي في الثانوية العامة. وقال لي أنت الأولى على مستوى الإمارات».

وتمكنت الطالبة السورية من الحصول على شهادة الثانوية العامة في قسم العلوم رغم أن إصابة والدتها بسرطان الثدي وأيضاً إصابة والدها بمرض مستعصم دفعها إلى

أبو ظبي - هنا الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي شخصياً الطالبة السورية هاجر أحمد القطيفان، التي تدرس في دولة الإمارات، بعد تحقيقها العلامة الأعلى على مستوى البلاد في الثانوية العامة للسنة الدراسية الحالية، وتحقيق النجاح الباهر بمعدل 99.9 بالمئة.

واتخذ الشيخ محمد قراراً استثنائياً في شأنها، بقبولها في جامعة الإمارات بعد أن أبدت هاجر رغبتها في دراسة الطب في جامعة الإمارات لتكون قريبة من والدتها ووالدها المريضين ورعاية أشقاؤها الستة. ولم تتوقع هاجر أن تسير الأمور على



مجموعة من الأطفال يحيطون بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارة قامت بها لروضة في العاصمة برلين، الثلاثاء

باختصار

◀ قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجموعة من اللوحات التذكارية التي تمثل البعض من تاريخ فلسطين للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، خلال زيارته للسعودية مؤخراً.

◀ باتت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون جدة للمرة الثانية بعد أن رزقت ابنتها تشيلسي وزوجها مارك مزينسكي بطفلهما الثاني، وهو صبي أطلقوا عليه اسم إيدن.

◀ حرصت ميشال باشيلي رئيسة تشيلي على الاحتفال مع لاعبي المنتخب عقب فوزهم الكاسح على المنتخب البوليفي بخمسة أهداف نظيفة ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الأولى من كوبا أميركا.

◀ بيع في مزاد في ألمانيا سرورال له جيوب من الجلد ارتداه الزعيم النازي أدولف هتلر وحاوية نحاسية حفزت فيها مادة السيانيد التي استخدمها هرمان جورينغ أحد كبار مساعديه للانتحار مقابل مئات الآلاف من الدولارات.

◀ شارك رئيس الوزراء الهندي نيرندارا مودي مؤخراً مع أكثر من ثلاثين ألفاً من طلاب المدارس والجامعات وغيرهم من سكان مدينة شانديجار شمالي البلاد في جلسة جماعية لليوغا.

◀ عثر في التشيك على يوميات مجهولة للرئيس السابق فوكلاف هافل، الكاتب المسرحي والناشط أيضاً، ويدون هافل في هذه اليوميات أحوال فترة سجنه التي استمرت خمسة أشهر عام 1977.



«تلعب الديانات دوراً أساسياً في إعادة إحلال السلام لا سيما في أوكرانيا التي أنهكتها الحرب، وفي هذه المرحلة نحن الجماعات الدينية مدعوون لتحمل مسؤولية لم يسبق لها مثيل».

بييترو بارولين
أمين سرّ دولة الفاتيكان



«هدم الفروقات والاختلافات ليس هو الحل لتحقيق فكرة التعايش، وإنما الحل يتمركز حول تطبيق مفهوم الحوار، وتكريس ثقافة التسامح، وتدعيم ركائز الهوية الوطنية».

يوسف الحسن
كاتب إماراتي

التطرف يتسلل إلى المدرجات الرياضية، والتسامح يخيم على الملاعب

● مشروع إرهابي يسعى لأسلمة الرياضة وتسييسها ● المبادرة البريطانية للتسامح عبر الرياضة مثال يحتذى



التطرف يستبدل الروح الرياضية بالروح العدائية

المتمشدون حاولوا أن يزيحوا العبادة عن سياقها، ويخرجوا بها من دورها المتخصصة نحو الفضاءات العمومية

وبواسطتها تساعد في مجال التدريس والرياضة والتدريب. الأطفال قابلوا رئيس البرلمان الأوروبي في وقت لاحق ولعبوا ضد بعض النواب الأوروبيين الذين نزلوا إلى الملعب».

وقال سيد كمال رئيس مجموعة النواب المحافظين في البرلمان الأوروبي «قوة هذا المشروع تكمن في منع التطرف الديني، فلا دور للسياسيين فيه، بل إن المشروع يتولاها أبناء المنطقة أنفسهم ويستخدمونه كوسيلة لحل مشاكلهم.

الجماعات المتطرفة تحرص على استقطاب المحبطين للانضمام تحت رايتها، وبزوال الإحباط يزول التطرف، وبالتالي فإن ممارسة الرياضة تعتبر أسلوباً مجدياً في تخفيف حدة الإحباط».

الرياضي تتعلّق بالنزول من مدرجات الجمهور نحو أرضية اللاعبين، أي اللقاءات التي تضم بين فرق رياضية بهدف التعارف ومد جسور الصداقة، وقد أثبتت مثل هذه المباريات الودية جدواها في الوقاية من حمى التعصب والتطرف، وهو الأمر الذي انتهت إليه جهات عديدة في أوروبا، ووجدته مثلاً يحتذى في هذا المجال مثل المشروع البريطاني لمكافحة التطرف الديني عبر الرياضة، والذي حط رحاله منذ مدة في ملعب كرة القدم في منطقة مولنيك البلجيكية، حيث تبارى تلامذة ومراهقون من غرب لندن ومن مولنيك، وقد شرح المدرب المسلم في فريق مولنيك أهمية الوعي ودوره في مكافحة التطرف الديني بقوله «عرضت علينا أموال كي نذهب إلى سوريا لنموت باسم الجهاد، ونحن نعرف أن ذلك غير صحيح، وقصدنا أئمة المساجد هنا في مولنيك فأكدوا لنا عدم صوابية الطرح».

جمعية تاف الرياضية من غرب لندن معروفة بأنها تكافح التطرف بغية إقناع الياقعين بعدم الذهاب إلى سوريا، وقالت مسؤولة في هذه الجمعية «الجمعية بمثابة عائلة، إنها أكبر من فريق كرة قدم،

تونس ومصر والجزائر وغيرها. ظاهرة أسلمة الرياضة وتسييسها تفاقمت في بلدان كثيرة، ممّا جعل الاتحاد العراقي لكرة القدم يمنع منذ فترة حمل الشعارات التي تثير مشاعر الجماهير سواء أكانت عنصرية أم طائفية أم قومية أم سياسية، وهذا بمعاينة الجماهير التي تردد شعارات معادية وهتافات عنصرية، ومسيئة لجميع العقائد الدينية.

وكان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قد حاول - رغم رمزية قراراته - التنبيه إلى خطورة هذه الانزلاقات في الأوساط الشبابية العربية، مطلقاً «حملة لا للعنف لا للتطرف لا للإرهاب»، والتي تهدف إلى نشر الوعي الفكري المعتزّن قصد التصدي للأفكار الهدامة التي تروج لها الجماعات الداعية إلى التطرف والإرهاب. وقال خالد عبدالعزيز رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب «إن قضية محاربة الإرهاب متعددة الجوانب، يشارك في تحمل مسؤوليتها جميع مكونات المجتمع، ومن أهم عناصرها التأكيد على سماحة الأديان».

الزاوية الثانية التي يمكن من خلالها التصدي للتطرف والكرامية في المجال

التطرف يجد ضالته في الاهتمامات الترفيهية، ذات البعد الجماهيري، مثل كرة القدم، ويتسلل إليها محاولاً تدوير وجهتها نحو مآربه، ويكون ذلك عبر شراء الذمم وديس الشعارات التكفيرية في صفوف البسطاء من الجماهير التي تسعى للتفتيس عن مكبوتاتها، وفي هذا الصدد قال الفيلسوف الأميركي إيريك هوفر «من هذا اللقاء الحاسم، بين عقلية الفرد المحبط الضائع، وبين عقلية القائد الإجرامي المنظم، ينشأ التطرف، ومن التطرف ينبت الإرهاب».

حكيم مرزوقي

وزّع الأضحية القادمة من خلف البحر كهبات من جهات «صديقة» للإسلاميين، أو حتى من تلك التي استوردت بالقطع الأجنبي من خزينة الدولة، ثم طلعت القيادة الإسلامية من مستلمي هذه الأضاحي، ومن الجاحل التي تقف خلفها في الصلاة، أن يدعو لها بـ «النصر المبين» على كل من يخالفها الرأي من «الكفرة والمارقين».

لم تتوقف حركة النهضة الإسلامية عند هذا الحد من رغبتها في تدجين الرياضة، وإحاقها بحظيرة الطاعة والولاء، فاخترت لاعب كرة قدم، كان نجمه قد سطع في أواخر السبعينات، (طارق زياب) وعيّنته وزيرا للشباب والرياضة، بعد أن ضمنت ولاءه المطلق في حزبها، وأصبح طارق (الذي لم يحصل على شهادة البكالوريا)، أمراً نهائياً في أروقة الوزارة ومكاتبها... وصارت الرياضة التونسية في مهبط الأقدام، وعلى مرمرى شبك الإسلاميين وأهدافهم.

المراقبون يتساءلون الآن إن كانت هذه المهازل ستتكرّر في غفلة من السلطات الأمنية، خصوصاً وأن عملياً أسلمة الرياضة وتأسيسها لم تعد ترتدي تلك المظاهر الفاقعة أيام تمكن الإسلاميين من الحكم في مصر وتونس، لكنّ المال السياسي يستمر الآن في التدفق لشراء الذمم واختلاق البلبلة، وبوسائل مخفية، وأكثر شراسة ومراوغة من الطرق التقليدية الأولى.

هل تترك الجماهير حقاً في مصر وتونس زيف هؤلاء المستترين بالقمصان الرياضية، والمزورين للهاثفات الحماسية البريئة، فتطردهم من مدرجاتها، وعادت لعشق السجادة المستطيلة الخضراء دون تعبئة أوتسييس، أم أنّ أغلب عقول محبي الكرة، من عامة الناس، تظل بسيطة وهشة، ويمكن التلاعب بها من طرف تجار الدين وعصابات التطرف والإرهاب.

أقدام بعض الرياضيين تنزلق نحو التطرف عبر استغلال شعبيتهم، وتجييش البسطاء منهم لسيطرة الآخرين وتنفيذ المخططات الإجرامية، والأمثلة كثيرة في

خرجت ملاعب كرة القدم أيام حكم الإخوان في مصر عن كل سيطرة، وأصبحت فضاءات للأدعية والصلوات الاستعراضية، وصاحبها عنف ترهيب، وتلاوة للخطب التحريضية والطائفية واستنهاض للغرائز العدوانية.

حمي وطيس التنافس بين حزب الإخوان من جهة وحزب السلفيين من جهة ثانية، وكانهما صاروا يعوّضان فريقاً الأهلّي والزمالك، على حد تعليق أحد المحللين، وكان كل ذلك سعياً لاستمالة البسطاء من الفقراء، وشراء الذمم، ولم يتوان الإخوان والسلفيون في التباري على توزيع السندويشات وأرغفة الخبز، وغالباً ما يحظى «المتفانون» والمتحمسون من المشجعين ببعض المواد التموينية كالطحين والسكر والحليب، ممّا جعل الأمر مشهوداً قائماً في البؤس، واستثماراً لحالات الفقر والعوز، لتلبس الأمر على المراقبين الذين ما عادوا يعرفون أفي ملعب رياضي هم أم في جمعية تموينية.

المتشدّدون وتجرّس الدين حاولوا أن يزيحوا العبادة عن سياقها الروحي، ويخرجوا بها من دورها المتخصصة نحو الفضاءات العمومية، ولم يجدوا ما هو أنسب من ملاعب كرة القدم لإحتواء الحماسة وتوجيهها نحو مآربهم، فكانما النشاط الرياضي أضحيّ تابعاً لوزارة الأوقاف، بل وزايد عليها في ابتكار وسائل الترغيب والترهيب.

كذلك فعل رئيس حركة النهضة الإسلامية في تونس إبان فترة حكم «الترويكا» فأتمّ صلاة العيد في أحد الملاعب بحي شعبي معروف،

بين عقلية الفرد المحبط الضائع، وبين عقلية القائد الإجرامي المنظم، ينشأ التطرف، ومن التطرف ينبت الإرهاب

الكرامية ضد المسلمين تلقن في مدرسة بوذية



بوذويون ينجرون للتطرف والعنصرية ضد مسلمي الروهينغيا

مشارف مدينة «يانغون»، تسعى لكرامية ومحاربة المسلمين، تحت ذريعة حماية الديانة والجنسية، بحسب إدعاء الرهبان. ويعتبر الراهب البوذي، أشين ويراثو في منظمة «ما با نا»، من قادة حملة التحريض البوذية ضد الأقلية المسلمة في البلاد، التي تسعى دائماً لإشعال فتيل الكراهية الدينية، والعنف، والصراعات الطائفية، وفي هذا الإطار قام بتنظيم احتجاجات تطالب حزب «الرابطة الوطنية الديمقراطية» (فاز في الانتخابات العامة التي جرت في نوفمبر 2015 بغالبية ساحقة)، بقيادة أونغ سان سونشي (وزيرة الخارجية حالياً)، بتنفيذ سياسات قاسية تجاه أقلية الروهينغيا المسلمة، متهماً إياها بمحاولة أسلمة البلاد، التي يبلغ تعدادها 57 مليون نسمة.

المنظمة الدولية لحقوق الإنسان، أعربت عن قلقها العميق إزاء افتتاح مدرسة منظمة

بوذويون ينجرون للتطرف والعنصرية ضد مسلمي الروهينغيا

البوذويون. وكغيرهم من أتباع الديانات الأخرى. يضمّنون في ما بينهم الصالحين والطالحين، المعتدلين والمتعصبين، وربما بلغت دراسات وتحقيقات كثيرة في تعميم قيم التسامح والوئام الاجتماعي على هذه الفئة من أصحاب المعتقدات الروحية ذات التوجه الإنساني، لكنّ التعصب والكرامية والتمييز العنصري، أمراض تصيب الأفراد والمجتمعات على حد سواء، ويمكن لها أن تقصد تاريخاً من التعايش والعتاء الإنساني كما في تجربة مدارس الرهبانية الميانمارية، التي تعتبر العمود الفقري لقطاع التعليم في البلاد منذ قرون.

الروهينغيا، التي لا يحمل أفرادها جوازات سفر، وهم بالتالي لا يتمتعون بحقوقهم في الحصول على الخدمات الصحية، والعمل، أو إرسال أولادهم إلى المدارس، واصفة إياهم بـ «المتطفلين من بنغلاديش المجاورة».

السلطات الميانمارية قامت بإغلاق الكثير من المدارس الإسلامية التابعة للروهينغيا، منذ أحداث العنف الواقعة ضدهم في 2012، وما زالت تمنعهم من إعادة فتحها وأداء دورها بشكل تعسفي، وفقاً لناشطين روهينغيين.

يذكر أنّ الرهبان في دولة ميانمار كانوا حريصين على تقديم خدمات تعليمية مجانية لأبناء الطبقة الفقيرة منذ المئات من السنين، كما تشير الوثائق والروايات المتواترة، إلا أن افتتاح مدرسة جديدة، من قبل المعادين للإسلام منهم، ممن يتبعون منظمة حماية الجنسية والدين المعروفة بـ «ما با نا»، أثار مخاوف مراقبين من احتمال استخدامها لترسيخ كراهية الأديان الأخرى، مثل الإسلام، بدلاً من الاكتفاء بتعليم الديانة البوذية.

وشهدت العقود الخمسة من الحكم العسكري، التي سبقت انتخابات عام 2015، تجاهلاً كبيراً لقطاع التعليم في البلاد، إلا أن مدارس الرهبانية، البالغ عددها نحو 1500 مدرسة، حققت معدل محو للأمية بنسبة 90 بالمائة في البلاد، بحسب ما ذكرت وزارة الشؤون الدينية.

ويرى مراقبون أنّ مدرسة «ما با نا» الخاصة، التي تقدم خدماتها مجاناً، على

نايبداو/ بورما - الروهينغيون أقلية عرقية مسلمة ومضطهدة في إقليم أراكان منذ 70 عاماً في دولة ميانمار من طرف الأغلبية البوذية، وقد مُرس بحقها أبشع ألوان التنكيل والتعذيب، حيث تعرضت للتشريد، والقتل، والحرق.

ومع اندلاع أعمال العنف، ضد مسلمي الروهينغيا، في يونيو 2012، بدأ عشرات الآلاف منهم في الهجرة إلى دول مجاورة، على أمل الحصول على فرص عمل، ممّا أوقعهم في قبضة تجار البشر.

يُشار إلى أنّ نحو مليون من مسلمي الروهينغيا، يعيشون في مخيمات ولاية «أراكان» أو «راخين» غربي البلاد، بعد أن حُرّموا من حق المواطنة بموجب قانون أقرته ميانمار عام 1982، إذ تعتبرهم الحكومة مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش، بينما تصنفهم الأمم المتحدة بالأقلية الدينية الأكثر اضطهاداً في العالم.

وطالبت احتجاجات داعمة للبوذية، السفارات الأجنبية في البلاد، باستخدام كلمة «بنغالي»، للإشارة إلى أقلية مسلمي

مليون من مسلمي الروهينغيا، يعيشون في مخيمات ولاية «أراكان» أو «راخين» غربي البلاد، بعد أن حرموا من حق المواطنة

باختصار

أشاد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، باستحداث «مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة» بالمغرب، مؤكداً أنها تتكسب أهمية بالغة، في مواجهة تنامي التهديدات الإرهابية في المنطقة، والمخاطر المحدقة بأمّنها الروحي.

دعت نجمة هوليوود أنجلينا جولي المبعوثة الخاصة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى المزيد من التسامح بعد مرور أكثر من أسبوع على مذبحه أورلاندو بالولايات المتحدة في ملهى ليلى للمتليين راح ضحيتها 49 شخصاً، وذلك خلال حفل إفطار رمضاني بمناسبة اليوم العالمي للاجئين.

تعترم مدينة مونهام أم راين الألمانية تسليم طائفتين مسلمتين مجاناً قطع أراض لبناء مساجد عليها، وقال دانيل تسيرمان عمدة المدينة إن قيمة هذه القطع تبلغ نحو 850 ألف يورو.

دعا الفاتيكان المسلمين إلى تجاوز كل الحدود الإثنية في إطار تضامهم مع ضحايا النزاعات، وذلك في رسالة بمناسبة شهر رمضان. وجاء في الرسالة التي حملت توقيع المونسنيور جان لوي توران رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان أن الكتب المقدسة لدى المسيحيين والمسلمين تشدد على الرأفة حيال المعوزين.



أصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية، رواية بعنوان «نصفي الآخر» للكاتب والشاعر الفلسطيني شفيق التلوي، وكانت لوحة الغلاف بريشة الفنان هيثم شملوني.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتابا بعنوان «الخطاب الشعري عند نجيب سرور» للباحث والروائي أحمد إبراهيم الشريف، والذي يتناول فيه 6 دواوين شعرية للشاعر.



رسام أبكم يكتب بالألوان وابن يدون بالقلم

● الكاتب الأرجنتيني بيدرو ميرال يروي سيرة الفنان سالفاتيرا ● «السنة المفقودة» رواية تكتشف عوالم فنان صمت طيلة حياته



تحدي رسام أبكم (لوحة للفنان علي ياسين يوسف)

عوالم جديدة، تصورات عن نفسه وعن حوله تخضع لمحاكمات جديدة، وما ظن نفسه أنه يعرفه يخضع للمحاكمة بسبب ما يراه في اللوحة، فالفنان الأبكم الذي قرر أن يسيل بريشته مع الزمن، لا يعود إلى الوراء لتصحيح شيء ما قد رسمه، أما ميغيل، فماضيه الجديد ينساب مع اللقافة، وكان الماضي فقد مرجعيته الشخصية لدى ميغيل الذي يعجز عن تغييره، بل نراه يراقب ماضيه يكتب من جديد عبر ضربات ريشة والده.

محاولة للإمساك سرديا بتفاصيل عمل فني آخر يفرض في اللانهاية إلى حد التلاشي، وأمام راي يحاول تلمس ما لا يمكن الإحاطة به من سيرة والده الغامضة، التي يشك هو نفسه في بعض تفاصيلها.

وبعكس سالفاتيرا الذي قرر الصمت، نرى «أثره» يبوح بكل شيء، حتى أنه يصف ما لم يره، حياة ابنه وأول سيجارة دخنها والفتاة التي أحبها، ما جعل السرد على لسان الراوي يفقد حياده، ليرى نفسه منساقا وراء

لكنه قرر توثيق حياته على الورق، ومحاولة تحويل هذه الحياة/ الأثر الفني إلى منتج يراه الجميع تجعل التجربة الشخصية للفنان وعلاقته بعمله على المحك، إذ سيدخل ضمن أنظمة المؤسسات الفنية والتبادل الرمزي حيث «اللاصمت»، وخصوصا ما يرتبط بالقسم المفقود الذي سيكشف لغز النهاية، والجوانب الحميمة من حياة سالفاتيرا التي صمت عنها بل وسمح بضياها، لكن ما الذي يحاول سالفاتيرا إخفاؤه؟

النتيجة التي يصل إليها ميغيل تذهله، إثر تتبعه لأصدقاء والده ومن عرفهم تمكن من الوصول إلى اللقافة، وإذا بها توثق لحياتنا وغراميات سالفاتيرا، ابنه غير الشرعي ومعشوقاته، لكن فجأة كما رحل سالفاتيرا سيرحل أثره معه، فأناء محاولة ميغيل تهريب العمل إلى أوروبا وبعد اتفاقه مع المهرب، يعود لينقل اللقافات، وإذا بكل شيء قد احترق، اللقافة ذات الكيلومترات الأربعة أصبحت رمادا، العمل دخل في الصمت/ الغياب كسالفاتيرا الذي اختار أن يتوارى شخصا وأثرا، لكن لم تنتج سوى خياناته، أما ما دار من تكهنات حول من أحرق اللقافات فهو غير مهم؛ الأصل أصبح عدما.

صورة عن صورة

الصيغة الرقمية التي تمثل النسخة عن الأصل من اللقافة بقيت محفوظة، إذ تمكن الخبراء الأوروبيون من الحفاظ عليها وعرضها للعلن بقاعة كبيرة في متحف أوروبي، وبالرغم من أنها طبق الأصل عن العمل، إلا أنها تفقد لحيوتها، هي العمل ذاته دون اللقافة

الشخصية، نسخة مرقمنة لا تحمل في داخلها المعاناة اليومية المرتبطة بإنتاجها، هي أحد أعراض الحياة والمعاناة الفنية وليست أصلها، ليست نتاجها المباشر، الزمن لا يؤثر فيها، تبقى محايدة لا يمسه الزمن الذي كان يمضي ساعة بعد ساعة ويؤثر في اللقافة ضمن كل ثانية وثقا سالفاتيرا.

تعتمد الرواية على تقنيات ما بعد الحداثة، فالسرد يدور حول محور يتلاشى، هي حكاية عن حكاية قيد التكتشف، لا يلبث الأصل فيها (اللوحة) أن يخفي، فنحن نقرأ



يحضر لاحقا الخبراء كي يقوموا بنقل الأثر رقميا لتقديمه إلى المتحف في أمستردام، أثناء ذلك وإثر اندفاع ميغيل في عوالم اللوحة، نراه يكتشف أن هناك

سنة مفقودة، حيث عام كامل من حياة والده لا يظهر في اللقافة، الهوس بالجزء المفقود يدفع ميغيل للبحث عنه مع أخيه، فدون هذه اللقافة لن يتمكن العمل، سيبقى الأثر مفتوحا

إلى ما لانهاية، إذ لا بد من خاتمة لهذه الحياة التي تنساب بين الألوان وضربات الريشة. البحث عن اللقافة الضائعة أشبه برحلة في عوالم الصمت، فالرسام الأبكم فقد صوته،

عمار المأمون

لا يبني الكاتب الأرجنتيني بيدرو ميرال في روايته «السنة المفقودة» قائمة/ لوحة لا نهائية تمتد على مدى فترة حياة الرسام الأبكم سالفاتيرا، حيث بدون ميغيل سيرة والده، ويصف لوحاته بانها سيرة ذاتية لا يظهر فيها صاحبها أبدا، فسالفاتيرا داوم الرسم يوميا على لقافة قماش طويلة تمتد لعدة كيلومترات، موثقا فيها سيرة حياته والأحداث السياسية والاجتماعية التي شهدها، فهي عالم خاص به يصنفه ويرتبه على إيقاع ضربات ريشته، مجسدا صورا ومشاهد من حياته يوما بيوم، ليؤرخ بالألوان خساراته وأفراحه.

تجربة ميغيل في البحث عن عمل فني لا متناه يوشك على الاختفاء بقدمها لنا الكاتب الأرجنتيني بيدرو ميرال، لنقرأ سيرة فنان



بيدرو ميرال

البحث عن اللقافة الضائعة أشبه برحلة في عوالم الصمت، فالرسام الأبكم فقد صوته، لكنه قرر توثيق حياته على الورق

رواية مغربية تنهل من هشاشة الإنسان وقوته القاهرة

يهتم بالتربية الصحية في القناة الثانية المغربية لعدة سنوات. كما أشرفت على فقرة «لحظة شعر» في البرنامج الثقافي «ديوان» بنفس القناة. وهي عضو باتحاد كتاب المغرب. تحصلت على جائزة المغرب للشعر سنة 2011. شاركت بقراءات شعرية في عدة ملتقيات ثقافية داخل المغرب وخارجه، وترجمت البعض من أعمالها إلى اللغات الفرنسية، والإنكليزية، والأسبانية، والإيطالية، والتركية، والدنماركية، والألمانية والسويدية.

سبق أن صدر لها في الرواية «لحظات لا غير» (2007)، و«مخالب المتعة» (2009)، و«الملهمات» (2011)، و«الحق في الرحيل» (2013)، وفي الشعر نذكر «إيماءات» (2002)، و«ورق عاشق» (2003)، و«تعال نمطر» (2006).

على فصول منها وأضيف أخرى وفق مزاجي. هذا المكان ارتطمت به في غمرة انزلاقي نحو الجنون كما يرتطم من يهوي من أعلى سقف عمارة بسيارة على الرصيف تنقذ حياته. كان آخر باب يفتح لي قبل باب الجحيم. ومن ذاك الحين وأنا أحفظ مفتاحه بين الرموش لأن أمكنة كهذه لا تقبل أكثر من ذات».

وفاتحة مرشيد من مواليد 1958، بين سليمان، شاعرة وروائية مغربية. حائزة على الدكتوراه في الطب سنة 1985 وعلى دبلوم التخصص في طب الأطفال سنة 1990. أشرفت على إعداد وتقديم برنامج



خبايانا وأسرارنا، من جراحنا المشتركة وأزماننا الوجودية لنقدم لنا رواية فائقة العمق والتأثير.

نقرأ على غلاف الرواية، التي تقع في 176 صفحة من القطع المتوسط «هناك مكان بداخلي، بعمق أعماق ذاتي لا يستطيع أحد الوصول إليه، مكان مُحضن، أُهرب إليه كلما شئت الحياة حربها علي ولفتني بالضياح المضاجع. مكان آمن كأنه حضن أمي، أو قسط من الفردوس. عماده الجمال والحب غير المشروط لذاتي. مكان محفور بين الذنب الدفين، أحس فيه بالأمان وبالحرية. أعيد فيه ترتيب مسودة حياتي، أنقحها، أشطب

الدار البيضاء (المغرب) - تحكي رواية «التوام»، للكاتبة فاتحة مرشيد قصة مخرج سينمائي يتأرجح بين الواقع والخيال، بين الذاكرة والنسيان، بين السر والعلانية، بين توام وامراتين.

إنها رواية البحث عن ذلك المكان «الملاذ» الذي يوجد في أعماق كل منا. البحث عن توأمنا، على اعتبار أن «كل توأمه وحظه من الحنين» كما جاء في ديوان فاتحة مرشيد «ما لم يقل بيننا» الحائز على جائزة المغرب للشعر.

تنهل فاتحة مرشيد في روايتها الخامسة ضمن مسيرتها الإبداعية، والصادرة حديثا عن المركز الثقافي للكتاب، بيروت - الدار البيضاء، من بحار الشعر وقضاءات المعرفة، من هشاشة الإنسان وقوته القاهرة، من

باختصار

أعلنت إدارة مهرجان سينما الشعوب في دورته الـ13، والمزمع تنظيمه من 10 إلى 13 نوفمبر القادم بمدينة إيموزار كندر المغربية، عن افتتاح المشاركة في المسابقة الدولية للأفلام الروائية القصيرة ذات الأهمية الثقافية، والتي تتمحور ثيماتها حول «الحوار بين الثقافات والحضارات والشعوب».

أكد الباحث الجزائري في علوم الإعلام والاتصال دحمان مجيد، بالجزائر على ضرورة «ترقية» نشر المحتوى الفكري والفني الجزائري على شبكة الإنترنت، قصد التعريف به محليا وعالميا وجعله في متناول الباحثين.

عن دار الساقى للنشر والتوزيع اللبنانية، صدرت حديثا الطبعة الثانية من كتاب «عولمة الإسلام»، تأليف أوليفيه روا، وترجمة لارا معلوف.

نال الفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني الجائزة الدولية «كولوسي - فنانون في التاريخ»، بالعاصمة الإيطالية روما، عن سلسلة صوره السورالية «داخل أعلامي».

صدر للكاتب الصحفي المصري مصطفى بكرى كتاب بعنوان «تيران وصنافير.. الحقيقة الكاملة».

توج مؤخرا بنينيوورك فيلم التحريك القصير الجزائري «ملبكة والساحرة» بجائزة «كونتري بيست أورد»، في المهرجان السينمائي الدولي «أوبن فيلم فيستيفل».

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

المثقف الداعشي

وهي فكرة صار الجميع يعرفونها في الأوطان التي تسلل إليها داعش واحتلتها، وحين يعلو الصوت الثقافي مؤيدا وانصرا ومضلا في نفس الوقت فإن مفهوم الثقافة في تشريحه العام سينهار تلقائيا ويُشوّه بطريقة اختزالية قاتلة في المجتمع. في العراق برز في (حالة الفلوجة مثلا) مثقفون داعشيون بامتياز عدا البعض من البرلمانيين الذين ربطوا أنفسهم في هذه الجماعة المغشوشة، وذلوا الناس كثيرا عبر قنوات فضائية عارية تقود الفتنة من أوسع أبوابها كـ«الجزيرة» و«العربية» وسواهما، فإن كنا لا نبالي بمتقفي داعشيين عرب يسيل لعابهم للمال الأخضر فإننا نتوقف عند مثقفي داعش العراقيين الذين يحسبون على الثقافة العراقية من بابها الواسع وهم كثيرون كما أظهرتهم الفضائيات، ويتقدمهم في هذا يحيى الكبيسي الحائز على الماجستير في النقد الأدبي، لكنه كما يبدو ترك النقد الأدبي وتفنن في كره العراق والحقد عليه.

على النظر إلى مفهوم الوطن بجزئيات ومربعات ومثلثات، حينذاك سوف لن يكون الفرق بينه وبين الجاهل الفطري مهما، فالأخير هو نتاج بيئة ثقافية محدودة، ومع هذا الوصف فإن الجاهل بهذا المعنى العام سوف ينتخي لعرضه وشرفه وماله وأرضه وبيته ووطنه، عكس المثقف الداعشي الذي باع كل هذا «منتخيا» لطائفته بهدفها الوهمي وهو يجردها من عاملها القوي وهو الوطنية ليسلخها عن الجسد الأم لغايات كثيرة صار الجميع يعرفونها ويتندرون بها. إذن ما جدوى أن يكون المرء مثقفا؟ ما مدى أن يكون المثقف عاملا وطنيا يزيح ركام الطائفية عن وجهه وينظر إلى الحياة على أنها كون واحد بلا التباسات ممكنة ويرى في (الأخر) لونا إضافيا لترميم الخراب في الحياة ولا يراه لونا ناشرا؟ الداعشي فرد وجماعة وفكرة في أن واحد، والمثقف الذي يقففي هذا المصير لن يكون فردا بالضرورة، بل سيكون صوت الجماعة في فكرة واحدة لا تقبل التثنية.

ثقافته في خدمة هدف صغير غير قادر على الاستمرار في وطن تتعدد أديانه وطوائفه ومذاهبه وقومياته وثقافته العامة، ولا يستطيع أن يكون وطنيا بالمعنى الشامل لمفهوم الوطنية المرسي على أقل تقدير، وبالتالي يمارس التضييل والأزدواجية لأهداف مرحلية لن تبقى خافية على الآخرين، ومن ثم سيضطر إلى التضييل لغويا إلى مدى قصير حتى تكتشف وسائله التعبيرية وتنتهي أمام صراحة الواقع وفصاحته في نهاية الأمر، فالواقع ومعطياته أكبر بكثير من أي ثقافة مرحلية طارئة لن يستمر خداعها طويلا في بنية شعب تفهم الكثير من تجليات الواقع الجديد في متغيراته الجذرية السياسية وما آلت إليه شواهد التغيير من قضايا جوهرية ضربت صميم المجتمع. المثقف الداعشي، أينما يكن، يعتاش على الأزمات والحروب وكوارث السياسة ومشتقاتها و انقلاباتها ومصالحها، ومثل هذه التوصيفات ستخرج من روحه عامل الوطنية بشكل قاطع ما دامت ثقافته قائمة



تقيم دار العين للنشر، في القاهرة، لقاء مفتوحاً مع الشاعرة فاطمة قنديل، حول تجربتها الشعرية وأحدث إصداراتها وذلك الأحد 26 يونيو الجاري.

صدر حديثاً عن مؤسسة شمس للنشر، كتاب بعنوان «رحلتي من جبال كردستان إلى سجون العراق وإيران... مذكرات بيشمركة سابق بالقوات الكردية»، للكاتب العراقي هشام النورسي.

قول أشياء كثيرة دفعة واحدة وبفم واحد

● صالحة عبيد: أنا لا أمتح شخوصي هويات واضحة، فهي إنسانية بالدرجة الأولى

هناك جبل ثقافي جديد في الإمارات يشغل على مشروعه الأدبي بهدوء، مستعينا بوعيه وبقراءاته وبتأملاته الشخصية. ضيفتنا القاصة الإماراتية صالحة عبيد واحدة من هذه التجارب التي تمتلك صوتها القصصي الخاص. "العرب" أجرت معها هذا الحوار حول تجربتها وحول بعض القضايا الثقافية الأخرى.

زكي الصدير

أصدرت القاصة الإماراتية صالحة عبيد العام الماضي مجموعتها القصصية الثالثة "خصلة بيضاء بشكل ضمني" عن دار كتاب، وتأتي هذه المجموعة بعد مجموعة "زهايمر" 2010، التي ترجمت إلى الألمانية، ومجموعة "ساعي السعادة" 2012، و"قائمة" إصدار مشترك لمجموعة كاتبات إماراتيات في 2013، و"أبياد: الحياة على طريقة زوربا" 2013. أما عن جديدها فهي دائماً ما تترك الباب مشرعا على جميع الاحتمالات والتجارب.

خصلة بيضاء

تحدثنا صالحة عن مناحات مجموعة "خصلة بيضاء بشكل ضمني"، قائلة "الخصلة هي محاولات أخرى، أفكار بدأت بشكل غائم ربما ولم يكن لها أن تتجلى إلا على شاكلة شخصية معينة أو نص، هي من جانب آخر محاولة للضحك بشكل مغاير عن المألوف، لا أقول إنني أوجدت المختلف الصاعق هنا بقدر ما ساعدت ذهني على ولوج مساحات جديدة تتسرعني بانني أكثر نضجا تجريبيا، وقد جاء ذلك على هيئة 16 نصا سرديا قصيرا، كلها تبحث في تأملي الخاص للذات والأخر وما حولهما".



اخترت صالحة أن تمهر قصصها بعبارات مقتبسة لمبدعين، وكأنها تقدم عتبة نصية لفتح باب التأويل للقارئ، لتأخذ بيده إلى جزء من المعنى. وعن ذلك تقول "في فتح باب التأويل وجهة نظر صحيحة إلى حد ما، إلا أنني أيضا في ذلك الاقتباس أفتح بابا آخر للشراكة الإنسانية مع كاتب قد قرأت له يوما ما وأشعل شيئا في الذهن، باعتباري قارئة أولا. هذه الاقتباسات هي مضافة أو كلمة شكر خافتة لكل أولئك المختلفين الذين قرأت لهم، الذين لم تعد صالحة بعد المرور بهم كما كانت، ولأنني كذلك فهي تحاول أن تكثف المعنى الذي منحوه لها في هيئة نصوص خاصة بها".

يلاحظ القارئ للمجموعة أنها غير منتظمة تحت سقف مناخ واحد، وأنها مشغولة بعدة قضايا، وكان صالحة كانت ترغب في قول الكثير بفم واحد دفعة واحدة. وعن هذا الرأي تعلق ضيفتنا "أعتقد أنني في كل المجموعات القصصية التي تسنت لي قراءتها سابقا، لم أستشعر ضرورة أن تقع المجموعة القصصية في مناخ سردي واحد أو قيمة معينة، فكل نص له أن يخلق عتبته الخاصة بما فيها من

الكاتبة اختارت أن تمهر قصصها بعبارات مقتبسة لمبدعين، وكأنها تقدم عتبة نصية لفتح باب التأويل للقارئ

فكرة عامة وشخص، ساذكر من هنا آخر مجموعة قصصية مررت بها لأليس مونرو "الهروب" ورغم أنك ترتبط بالنص السردي لمونرو طويلا من حيث الوقت والفكرة نظرا لأن نصوصها مسترسلة إلا أنني في خاتمة المجموعة اكتشفت أنني مررت بعوالم مختلفة في نفس الكتاب، كذلك هي تلك المجموعات الأخرى لغيرها المكتفة بشكل أبلغ، لكن من زاوية أخرى هناك خط عام لكل كاتب، حالة ذهنية مؤرقة قد تسقط بشكل لا واع على معظم ما يكتب، وقد يكون الناتج الإبداعي هنا بغض النظر عن جنسه هو نتيجة لما وصل إليه الكاتب بعد التجريب والبحث في أكبر ما يؤرقه كما ذكرت، وهو الأمر الذي لا أستطيع أن أقول إنني توصلت إليه بشكل ساطع بعد المجموعة القصصية الثالثة، لذلك قد تتنوع المناخات مضافة إليها الخطوط العامة لكل نص وعمل على حدة حتى أصل إلى سؤالي الأكبر الذي قد تغفلت عنه أعمال أكثر أهمية تحت خط القيمة الواحدة".

وفي ذات السياق تسألنا مع ضيفتنا عن أن المجموعة اهتمت بقضايا إنسانية أصيلة، وذهبت إلى قضايا قومية ووطنية إلى حد ما. ولكن، وسط هذا الاهتمام غاب الإنسان الإماراتي بتفاصيل حياته، وبموموه اليومية. لقد ذهبت صالحة بنصها إلى الإنساني وتناست المحلي، خصوصا وأن هنالك تعنينا ثقافيا كبيرا حول ما يحصل في الإمارات كحالة إنسانية، لا كواجهة إعلامية تسوقها الشاشات والميديا. عن هذا الشأن تضيف صالحة قائلة "غالبا أنا لا أمتح شخوصي ملامح واضحة، فهي إنسانية بالدرجة الأولى كما ذكرت، إلا أنني ذهنا، وأنا أكتب بعض النصوص، كنت أرى الشخوص محلية، صحيح أنني لم أمتحها الاسم والهيئة الإماراتية التي يتصورها كثيرون ربما، لكنني طرحت ما يتماس مع بعض موموها اليومية".

قطيعة فيزيائية

تنتمي صالحة عبيد (مواليد الشارقة 1988) إلى جيل ثقافي له أسئلته المختلفة وقلقه خاص المنيب أو المنتمي إلى الجيل السابق عليه. وفي محاولة للاقترب من عوالم هذا الجيل الإماراتي الثقافي الجديد ترى قاصتنا أن "هناك رؤية ضبابية بعض الشيء، ربما لأن هناك قصورا في الوصول إلى الناتج المادي لجيل سابق، ورقيا وإلكترونيا، اتكلم هنا عن الناتج الإماراتي بشكل خاص، وهو ما كان يجعلني دائما في حيرة من أمري من ناحية تكوين صورة أدبية واضحة المعالم، على الرغم من أنني التقيت شخصيا ببعض من قد نصفهم من الجيل الإماراتي الأدبي السابق من أولئك الذين لم يختاروا عزلتهم



كثبت هومونا اليومية

الناتج الإبداعي الأدبي هو نتيجة لما وصل إليه الكاتب بعد التجريب والبحث في أكبر ما يؤرقه

الخاصة التي أحترمها وأستغربها أيضا، لكن اللقاء الفيزيائي يختلف عن اللقاء الفكري الذي تأتي النتاجات لتختزل على أكمل ما يكون إذا استعاض اللقاء بالشخص وخوض حوار معه، رغم الكثير من الجهود الفردية أحيانا والمؤسسية التي تحاول أن تجمع بين جيلين، لكن تبقى هناك ثغرة محيرة، وهي ليست فقط في المجال الإبداعي، بل على أصعدة مختلفة، هل لأن القراءة قاصرة بين الطرفين، أم لأن اللقاءات ليست صادقة بما يكفي لخلق مساحة حوار وتقدير، بين جيلين يرى الحالي أنه يمتلك كل ما يجعله مؤهلا لأن يكون في الطليعة التي تلغي جهود أجيال سابقة بينما يرى الجيل السابق لأسباب متنوعة أنه قد لا يكون هناك ما قد يقال أو يؤثر أكثر مما سبق".

وعن مآلات الربيع العربي تعتقد صالحة بأنه "من الصعب على جيل عاصر ذلك الفصل الذي يجب أن نبتكر له حاليا على الأقل اسما جديدا، أن يستقروا مآلاته بشكل واضح، الأمر يحتاج لسنوات طويلة، لربما تشهدها كجيل معاصر، لكن هذا الصبر هو ما يخلق صورة فوضوية مربكة للوضع الآن، تجعل الأوساط العامة تشعر باختناق دائم في ما تواجهه من أسئلة يومية حول جدوى ذلك الربيع، وماهيته عما إذا كان ربيعا فعلا. ونتائج التي أرى أنه مازال من المبكر أن نبصرها بشكل كامل". وتضيف عبيد "أعتقد أننا يجب أن نبتكر فصلا جديدا في هذه المرحلة على الأقل لنطلقه على تلك الفترة التي أعقبت 2010 في الوسط

العربي، فصل طويل يجمع بين تناقضات مناخية مختلفة، منها العاصف والمستكين، المزهر والدموي، الحار جدا والصفيعي في ما أعقبه إلى درجة الدهشة، وعليه ينطبق جميع ما قد يأتي تحته ففي حين رأينا خروجنا عن النمط العام سياسيا، حيث الشعوب تخرج بصوت غير مألوف في مناطق بعينها، كانت التحولات الاجتماعية والثقافية تأتي لتعود إلى شيء من الردة الحضارية إن جاز لي القول، وعات أسئلة كنا نعتقد أن المجتمع قد تجاوزها منذ فترة غير يسيرة كتلك المتعلقة بتمكين المرأة وتأثيرها في المجتمعات العربية وهو أمر لا جديد فيه تماما كمناقشة بعض النصوص الإبداعية وفحوى الطريقة التي يريد الكاتب بها إيصال فكرته لتعود معه مصطلحات هشة مثل "الأدب النظيف" و"الأدب المعاكس"، ثم إن المؤسس جدا وانت تحاول أن ترسم صورة بانورامية للتغيرات الفكرية العامة حولك، ترى أن جزءا أكبر من المشكلة ليس في عودة تلك الصراعات دون حل واضح بل إلى "التطرف" في جميع جوانبها يمينا ويسارا، مما لا يوصلنا إلى مساحة توفيرية".

كاتبات فلسطينيات في انطولوجيا قصصية بلغارية

تعتبر عنها بشكل أو بآخر، بعيدا عن أي اعتبارات أخرى، فلم تميز بين مهن الكاتبات "الرسمية"، ولم تهتم بعدد الكتب التي صدرت بأسمائهن، ولا بالجوائز. إنما المهم، كما تقول، كان إحساسها الداخلي بالانسجام وصولا إلى تطابق الترددات في الامتصاص الرنيني، إذ هذا من شروط الترجمة الموفقة، وتقول "علي هنا معنية بتقديم اعتذاري عن أنانية المترجم".

وتضيف "كنت مطلعة على ما يشبه الإجماع بخصوص عدم جدوى تصنيف الأدب والكتابة إلى النسوية والرجالية، وأنا الأخرى أشاطر هذا الرأي قطعا، لكن قبل فترة أي سنة 1994 قمت بترجمة مختارات من الشعر الفلسطيني المعاصر (أذاك) وقد جاء اختيار الأسماء من اتحاد الكتاب الفلسطينيين (على أن أختار أنا بنفسني النصوص) وتضمن الكتاب 25 شاعرا فلسطينيا بينهم ثلاث شاعرات... ثم إن مجموعة النصوص المختارة هذه ليست تحليلا نقديا ولا ترشيحا لشيء إلا عرض بعض النصوص على أصدقائي الذين أريدهم أصدقاء قضيتي كذلك. فصوت المرأة الفلسطينية مركب من أصوات 40 امرأة كلهن العاشقات الحازمات رغم شكوكهن، ومواجهات القسوة بالحنين والحنان، والمتكثرات كثيرا ما على قشة الوحشة".

أن أتقدم من الـ 40 أدبية فلسطينية اللواتي نسجن بكلماتهن هذا الكتاب، بكل محبتي وامتناني، وأملني في التواصل المثمر، أملا في انضمام أصدقاء جدد من الأدباء والفنانين والصحافيين والمثقفين، بغية إعادة تركيب الوحشة في الطريق إلى صنع الوطن".

وقد وجهت تسينوفيا رسالة حب إلى الأدبيات الفلسطينيات اللواتي ترجمت البعض من قصصهن، قالت فيها "لأول مرة أقتنع بأن الكتاب كائن حي. حرصت على ألا أصارح إلا عددا محدودا جدا من الأصدقاء بفكرة هذا الكتاب، رغبة مني في تقديم مفاجأة (كلي أمل أن تكون حلوة) إليكن. أضف إلى أنني كنت أهرب من التدخل في الاختيار". وتتابع المترجمة "من القلائل المطلعين على الكتاب في طور الإنجاز كانت صديقتي الغزاوية هدى ثابت. وأذكر أنه مرة أثناء حديثنا الإلكتروني أنا وهدى أرسلت لي ملفا بأحد النصوص، تبعته جملة قلقة "هل وصل الغابيل؟ لأن الكهرباء انقطع عندنا، وربما علي أن أعيد الإرسال". فالحصار الذي جعل من قرابة مليوني فلسطيني سجنا دون حكم حاول أن يتناول على كتابنا، ولكنه عجز عن ذلك، يومها خطر لي أن هذا الكتاب عليه حماية خاصة".

تلقت مايا تسينوفيا إلى أنها سمحت لنفسها بأن يقع اختيارها على نصوص

تساهم الأنطولوجيات الأدبية سواء في الشعر أو القصة في إعطاء لمحة عن الواقع الأدبي لبلد ما ومظاهره الفنية، لذا تمثل الكتب التي تأتي في شكل الأنطولوجيا أكثر الكتب نفاذا إلى القراء، إذ تقدم له مساحة واسعة من الآداب.

إذ تقول الأخيرة "فأنا لا أملك بيتا، قليل من حجارة الشعر، يكفيني لأكسر زجاج كل وحشة أسمها وطن". ومن بين الكاتبات اللواتي ضمت قصصهن المجموعة نذكر: سناء الشعلان، وأمانى الجنيدي، وأنيسة درويش، وأسماء عزازيرة، وغالية أبوستة، وجمانة مصطفى، وزهيرة رقطان، وفدوى طوقان، وفاتن مصاروة، وهلا الشروف، وخالدة غوشة، وهادي بدر، وحنين جمعة، وهدى ثابت، وشيخة حسين حليوي.

وتقول مايا تسينوفيا في معرض حديثها عن هذا الإصدار الجديد، ضمن جهودها الكبيرة في ترجمة الأدب الفلسطيني إلى اللغة البلغارية "الكتاب لا يطمح إلا إلى جمع باقة من الأصوات الأدبية الفلسطينية التي تصنع من الغربة وطنا، فالغربة في حالتها الفلسطينية لا تميز بين الفلسطينيين في الداخل والمخيمات والشتات، لكنها في الوقت ذاته عبارة عن السير دون هواده بانجاه الوطن وإيجاد هذا الوطن في النفوس والقلوب. وفي مستهل هذا الحوار الذي أتمنى أن يستمر ويأتي بالمزيد من الأفكار والمشاعر، بودي

صوفيا - أطلقت المستشرقة البلغارية الشهيرة مايا تسينوفيا في مدينة صوفيا عاصمة بلغاريا، كتابها القصصي المترجم إلى البلغارية بعنوان "وحشة أسمها وطن" وهو عبارة عن أنطولوجيا لقصص كاتبات فلسطينيات.

تقديم الكتاب كان في حفل رسمي كبير في قصر الثقافة الوطني، بينما كانت المترجمة ترتدي الثوب الفلسطيني الأصلي، أمام الحضور من نخبة دبلوماسية وثقافية وأكاديمية رفيعة، وذلك في أمسية مكرسة لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية.

اخترت مايا تسينوفيا قصص الكتاب من أربعين أدبية فلسطينية سواء من اللاتي يعشن داخل الأرض الفلسطينية المحتلة أو خارجها في كل مكان في الشتات الفلسطيني في المعمورة، وقد صدرت عن دار مولتيبرينت للنشر والتوزيع، وقد صممت غلافها الفنانة الفلسطينية التشكيلية هنادي بدر.

استمدت تسينوفيا عنوان المجموعة القصصية من قصيدة للشاعرة الفلسطينية منى العاصي، والتي تعيش في سويسرا

مسافر زاده كتاب



أبوبكر العيادي
كاتب من تونس مقيم في باريس

تتناقل وسائل الإعلام أحيانا مبادرات طريفة لترغيب الناس في المطالعة، في وقت زاحمت فيه الكتاب محامل جديدة ولدتها الثورة الرقمية، والزمن المتسارع، فضلا عن تراجع القدرة الشرائية. وكنا أوردنا في مقالات سابقة البعض من تلك المبادرات كـ "القراءة لاثنتين" في إيطاليا، و"أقراي" في فرنسا، اللتين تضعان الكتب في الأماكن العامة وحتى على قارعة الطريق كي يقرأها الناس ويمرروها إلى كل راغب في المطالعة. علاوة على ذلك هناك مبادرات

أخرى في اليابان والبلدان الإسكندنافية توضع فيها الكتب أمام الناس حيثما وجدوا، حتى في المستشفيات ومراكز الترفيه والاستجمام. ولم يكن وقفنا عند تلك الأخبار إلا لتسجيل البون الذي يفضلنا عن الأمم المتحضرة.

ورغم ما كان يتابنا من حسرة ونحن نرى أمة "أقرا" لا تقرأ، لم ينقطع حلمنا، نحن المثقفين، بيوم يكون لنا فيه ما لتلك الشعوب، لا سيما أنها مبادرات لا تستوجب فائض جهد أو مال، بل الحس الثقافي الواعي بما للكتاب من دور في النهوض والترقي، والتسلح بالإدارة والإقناع لنقلها من مشروع بالقوة إلى مشروع بالفعل. لذلك استبشرنا خيرا ببادرة ثقافية

جديدة جدت لأول مرة في تونس، وتمثلت في تزويد حافلات إحدى شركات النقل العمومي بمجموعة من الكتب معروضة على المسافرين. ومما أثلج صدري شخصيا أن هذه البادرة انطلقت من مسقط رأسي جنووية، وأن مطلقها واحد من أبناء العشيرة هو الشاعر لطفي العيادي، الذي آمن بأن الثقافة فعل قبل أن تكون خطا، وأن الكتاب هو خير ما نقاوم به التطرف الذي اجتاحت البلاد بعد الثورة، فقد استطاع أن يقنع شركة النقل والأطراف الثقافية بالجهة بهذا الحلم الذي راوده، وهكذا تحولت الحافلات منذ مطلع هذا العام إلى مكتبات متنقلة، مجهزة برفوف خاصة تحوي كتبا لكل الأعمار، بمناسبة تدشين الخط الرابط بين جنووية ونابل في الساحل الشرقي. وقد تجاوب الكتاب والشعراء في تونس وخارجها مع هذا المشروع الحضاري الذي حمل عنوان "مسافر زاده كتاب"، ووفروا له من إنتاجهم ومن مكتباتهم الخاصة ما يشبع نهم الراغبين في القراءة، والنية متجهة إلى تعميم الفكرة على سائر خطوط وسائل النقل، ليس في جنووية وحدها بل في كافة أنحاء البلاد.

في خضم ما تشهده تونس الآن من أوضاع متردية، تأتي هذه البادرة كبارقة أمل تبدد سجون الظلام، وتحضرننا في هذا المقام أشنودة لابي القاسم الشابي كنا نرديها صفارا يقول فيها "من وراء الظلام شمع نور الصباح/ فازاح القتام وأثار البطح".

باختصار

حدد مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ممثلا في مكتب جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، الرابع من شهر يوليو القادم الموعد النهائي لاستلام الأعمال المشاركة في الجائزة بدورتها الخامسة لهذا العام.

تستعد تونس لإطلاق فعاليات تظاهرة "صفاقس عاصمة الثقافة العربية" لهذا العام في 23 من يوليو المقبل، وسيشارك 500 مبدع ومثقف وإعلامي في فعاليات التظاهرة.

صدرت حديثا عن مؤسسة بيت الغشام العمانية ثلاثة كتب جديدة للأطفال والناشئة، تزامنا مع الإجازة الصيفية للطلبة.

أعلنت جمعية مغرب الثقافات، مؤخرا أن الدورة الـ 15 لمهرجان "موازين.. إيقاعات العالم" حققت حضورا جماهيريا قياسيا تجاوز 2,6 مليون متفرج.



أعربت رانيا يوسف عن دهشتها من الانتقادات التي تعرضت لها بعد ظهورها ببدلة رقص في مسلسل «أفراح القبة»، مؤكدة أن أداءها للمشاهد جاء بشكل طبيعي غير خادش للحياء.



يتواصل حاليا بث المسلسل الاجتماعي «أنقذني شكرا» لهالة فاخر على موجات إذاعة «البرنامج العام»، المصرية، والذي يتطرق إلى مشكلة الهجرة غير الشرعية ويوضح مخطاها.

الممثلون والمعلنون أكبر المستفيدين من دراما رمضان

● الإعلانات التجارية تتحول إلى جزء من الدراما التلفزيونية



هنا الزاهد بزغ نجمها في «مأمون وشركاه»

حتى لو كان هذا الضيف معروفا بلسانه الزالف والفاظه المقدعة وأخلاقياته غير السوية.

المقاهي والصحف

غالبا ما تزدهر المقاهي في مدننا العربية في شهر رمضان، فساعات الإغلاق خلال فترة الصوم تعوضها هذه المقاهي ليلا، ففتتح معظم المقاهي أبوابها حتى ساعات متأخرة من الليل.

خلال هذه الساعات تكون الدراما التلفزيونية هي القاسم المشترك بين أغلب هذه المقاهي، فعادة ما تتوزع داخل المقهى عدة شاشات لعرض المسلسلات الرمضانية وبرامج المقالب، حتى لا يفوت المشاهد الذي يقضي وقته خارج البيت في تلك اللحظة فرصة متابعة الأحداث أو التندر على مواقع التواصل حول المقالب الذي وقعت فيه النجمة أو النجم الفلاني بسهولة في أحد برامج المقالب. وتقدم معظم الصحف والمجلات العربية مساحة إضافية من صفحاتها لتغطية الدراما التلفزيونية في شهر رمضان، وهي فرصة من الاستفادة المزدوجة بين الصحافي والنجم على كل حال، فالنجم لا يتوقف عن إجراء الحوارات وإصدار التصريحات طوال هذا الشهر، ويتردد اسمه ويتداول صورته بين العشرات من الصحف العربية من المحيط إلى الخليج.

وقد تتفاوت هذه الحوارات أحيانا بين التفاهة والرصانة، لكنها تصب في النهاية في صالح النجم المتألق والمحجوب دائما من قبل جمهوره، وتُسعى أغلب الصحف والمجلات إلى زيادة توزيعها اعتمادا على هذه الحوارات والتصريحات الساخنة لهؤلاء النجوم، والتي تنصدر عادة واجهة الصحيفة أو غلاف المجلة.

وفي مقابل كل هؤلاء المستفيدين، هل هناك خاسرون من هذه الدراما؟ ربما يبدو المشاهد هنا هو أكثر الخاسرين من هذه الدراما التلفزيونية.

تبدو هذه الإعلانات التجارية في بعض الأحيان جزءا من الدراما التلفزيونية التي تعرض في شهر رمضان، فبعد أن كان انقطاع المسلسل بسبب الفواصل الإعلانية لا يزيد عن مرتين أو ثلاثة، أصبحنا اليوم أمام حالة نادرة ومستفزة، ربما تتفرد بها القنوات التلفزيونية العربية وحدها، فالفواصل الإعلانية قد تزيد عن ست أو سبع مرات، بمساحة زمنية تفوق وقت المسلسل أحيانا. وتمثل التغطية الإعلامية الاستثنائية والنسبة العالية للمشاهدة في شهر رمضان فرصة ذهبية أمام العديد من المواهب الشابة والصاعدة لإظهار قدراتهم، وعادة ما يحصل كل موسم بزوغ عدد من المواهب الشابة والتي تشق طريقها في ما بعد فتصبح عنصرا رئيسيا في الدراما التلفزيونية أو السينما.

أما عن النجوم فتمثل الدراما الرمضانية فرصة لهم من أجل «تلميع» أنفسهم من جديد، ليس هذا فقط بل والحصول على نصيب من حصة الأجور النارية التي تصيب المشاهد بالذهول عند سماعها.

ولا يقتصر الأمر على الدراما وحدها، فالكثير من المعلنين يستعينون بهؤلاء النجوم أنفسهم في إعلاناتهم، فنجم الدراما مستفيد في كلا الحالتين... ويمكن أن تقول إنها أرزاق يوزعها المولى.

الحديث عن الدراما التلفزيونية يوفر على مذيعي «التوك شو» جهد البحث عن مواد مثيرة للجدل يستطيع من خلالها أخلاق المعارك والنقاشات الساخنة على الهواء، وعادة ما يرتدي هذا المذيع أو غيره مسوح العواظ والمتطهرين، فيجهد نفسه في البحث -متقصدا دور الرقيب الأخلاقي- عن السقطات اللفظية أو السلوكية في المسلسلات مادة لل نقاش هنا، والتي ستكون بالضرورة أكثر سخونة وجذبا للمشاهدة هناك.

فهي لن تخرج في الغالب عن ملابس الممثلات أو زينتهن التي تتسم بالمبالغة، نوعيات الإبهار البصرية والسمعية بهدف الترويج لسلع ومنتجات، أغلبها يمثل رفاهية لشريحة واسعة من المواطنين.

«ساق البامبو» يسائل المجتمع الخليجي عن الهوية والانتماء

رئيسي في التشويق الدرامي، حيث التماهي مع الحالة يأخذ مدهاء إلى الأقصى. بينما بشكل إتقانه للغة العربية وتحديثه بعباراتها ومفرداتها بطلاقة صدمة حقيقية للمشاهد العربي عامة والخليجي خاصة، الذي شده العمل منذ حلقائه الأولي، فتابع أحداثه بكل انتباه، مع التركيز على مراقبة أداء تشونغ وسط مأساة درامية، وهو المعروف بقدراته الكوميديية عالميا. ونظرا إلى طرافة الأمر، فقد تسابقت الفضائيات العربية لاستحضار

رئيسي في التشويق الدرامي، حيث التماهي مع الحالة يأخذ مدهاء إلى الأقصى. بينما بشكل إتقانه للغة العربية وتحديثه بعباراتها ومفرداتها بطلاقة صدمة حقيقية للمشاهد العربي عامة والخليجي خاصة، الذي شده العمل منذ حلقائه الأولي، فتابع أحداثه بكل انتباه، مع التركيز على مراقبة أداء تشونغ وسط مأساة درامية، وهو المعروف بقدراته الكوميديية عالميا. ونظرا إلى طرافة الأمر، فقد تسابقت الفضائيات العربية لاستحضار



الفران الكوري ونهو تشونغ مفاجأة المسلسل



دنيا سمير غانم تستعيد بريقها في رمضان

أكثر من ثلاثين مسلسلا مصرية يقع عرضها على شاشات القنوات التلفزيونية هذا العام، إضافة إلى عدد آخر لا يقل عن السابق من المسلسلات العربية ذات الإنتاج الخليجي والمغاربي واللبناني والسوري، فهل بإمكان المشاهد العربي متابعة كل هذه الأطباق في شهر واحد؟

ناهد خزام

لعل الجلوس أمام التلفزيون لمشاهدة مسلسل واحد من المسلسلات التي تعرضها القنوات العربية من المحيط إلى الخليج في شهر ذروة المتابعة الدرامية قد يتجاوز الساعة، إذا ما أضفنا الإعلانات التجارية لوقت المسلسل، فيصبح لدينا عدد من الساعات يمثل أضعاف ساعات اليوم.

ومن هناك يصبح المشاهد في حاجة إلى ساعات إضافية تتجاوز ساعات اليوم كي يستطيع متابعة كل هذا الكم من الدراما التلفزيونية، ليس هذا ما يحدث بالطبع، فلا يستطيع أي منا متابعة كل هذا الكم من المسلسلات خلال شهر واحد، غير أن الأمر يبدو مريبا ومشتتا للانتباه، في ظل أجواء اللهاث خلف الدراما التلفزيونية والذي أصبح سمة رئيسية لشهر رمضان. وقد يمثل هذا الكم الهائل من المسلسلات المعروضة هذا العام رقما قياسيا لم تصل إليه الدراما العربية من قبل. فهل هناك رابحون من وراء هذا السباق؟ ومن هم هؤلاء الرابحون؟ وهل يعد المشاهد الذي تتوجه إليه هذه الدراما من بين هؤلاء الرابحين؟

الأنظمة والممثلون

ستريح الحكومات نفسها وتحصل على قسط من الراحة يستطيع خلاله الوزراء والمسؤولون قضاء وقت مع أسرهم دون منغصات، وقد يقضون وقتهم هذا في متابعة ما يعرض من مسلسلات وبرامج التسلية، أو حتى يستمتعون ببرامج «التوك شو» وهي خالية من السياسة ووجع الدماغ.

شهر رمضان يمثل فرصة ذهبية للمعلنين لتجديد الارتباط بعين وقلب وحافظة نقود المشاهد أيضا، فالمشاهد في هذا الشهر يتحول إلى فريسة سهلة وجاهزة لهؤلاء المعلنين، لذا ستجد نفسك عزيزي المشاهد وسط مجارة حامية وشرسة من أجل لفت انتباهك. فهناك العشرات من الإعلانات التي تتكلف الملايين والتي يتفنن أصحابها في نوعيات الإبهار البصرية والسمعية بهدف الترويج لسلع ومنتجات، أغلبها يمثل رفاهية لشريحة واسعة من المواطنين.

لعل الجلوس أمام التلفزيون لمشاهدة مسلسل واحد من المسلسلات التي تعرضها القنوات العربية من المحيط إلى الخليج في شهر ذروة المتابعة الدرامية قد يتجاوز الساعة، إذا ما أضفنا الإعلانات التجارية لوقت المسلسل، فيصبح لدينا عدد من الساعات يمثل أضعاف ساعات اليوم.

ومن هناك يصبح المشاهد في حاجة إلى ساعات إضافية تتجاوز ساعات اليوم كي يستطيع متابعة كل هذا الكم من الدراما التلفزيونية، ليس هذا ما يحدث بالطبع، فلا يستطيع أي منا متابعة كل هذا الكم من المسلسلات خلال شهر واحد، غير أن الأمر يبدو مريبا ومشتتا للانتباه، في ظل أجواء اللهاث خلف الدراما التلفزيونية والذي أصبح سمة رئيسية لشهر رمضان. وقد يمثل هذا الكم الهائل من المسلسلات المعروضة هذا العام رقما قياسيا لم تصل إليه الدراما العربية من قبل. فهل هناك رابحون من وراء هذا السباق؟ ومن هم هؤلاء الرابحون؟ وهل يعد المشاهد الذي تتوجه إليه هذه الدراما من بين هؤلاء الرابحين؟

الراح الأكبر من هذا السباق هو الحكومات العربية، فبما أن المواطن العربي يقضي يومه بين المعاناة نهارا نتيجة الإمتناع عن الطعام والشراب، وبين الجلوس متخما

شهر رمضان يمثل فرصة ذهبية

للمعلنين لتجديد الارتباط بعين

وقلب وحافظة نقود المشاهد

أيضا

رضاب نهار

مسلسل «ساق البامبو» الذي يعرض حاليا في أكثر من قناة خليجية وعربية والمقتبس عن رواية للكاتب الكويتي سعود السنعوسي بالعنوان نفسه، هو من إنتاج «صباح بكتشرز- عامر الصباح» وإخراج الفنان محمد القفاص، وقد ساهم السنعوسي في كتابة السيناريو الخاص به إلى جانب السيناريست محفوظ عبدالرحمن، وهو من بطولة الفنانة الكويتية سعاد عبدالله وعبدالمحسن نمر وهند البلوشي.

ويتطرق المسلسل كما الرواية، إلى أحد أهم المشاكل التي تعصف بالمجتمعات الخليجية، حيث الكثير من الأبناء الذين يولدون بملامح فلبينية أو آسيوية، دون أن يتم الاعتراف بهم داخل مجتمعهم، وتكون المشكلة في الأساس ناتجة عن زواج الأب من إحدى الفلبينيات اللاتي قابلهن.

وفي روايتنا حصل وتزوج الأب الكويتي سرا من الخادمة الفلبينية التي تعمل عندهم، وكانت ثمرة الزواج طفلا هجينا أخذته الأم إلى الفلبين، فعاش في مناخ قاس وسعى

حالة غير عادية

صابر بن عامر

كاتب وصحافي من تونس



□ هي المرة الأولى، ربما، في تاريخ الدراما المغاربية التي يقع فيها نسخ سلسلة تونسية وتحويلها إلى رديف لها باللهجة الجزائرية، ونعني هنا النسخة الأولى من السيكتوم التونسي الناجح «بوليس حالة عادية» لمخرجه التونسي الشاب مجدي السميري، والذي تم بثه في رمضان الماضي على قناة «التاسعة» التونسية الخاصة، ولا تزال القناة ذاتها تبث الجزء الثاني منه هذا العام.

«بوليس حالة عادية» (شرطة حالة عادية) التونسي، تم عنونته بـ«بريغاد 73» (لواء 73) في نسخته الجزائرية التي تبثه قناة «الشروق تي في» الجزائرية الخاصة في رمضان الجاري، بذات الديكور والإكسسوارات، لكن باختلاف في الشخصيات واللهجات.

ففي «بريغاد 73» الجزائرية جاءت الإكسسوارات والحكايات متشابهة حد

التماهي مع النسخة التونسية في جزئها الأول طبعاً، والذي اختلف فيه الأبطال في النسختين أولاً واللهجة ثانياً، وإن تقاربت أحيانا.

«بوليس حالة عادية» التونسي جمع نخبة من الممّن نجوم الكوميديا التونسية على غرار كمال التواتي في دور «رشيد» ولطفي العبدلي في دور «عمار» والشاذلي العرفاوي في دور «رجب» وريم بن مسعود في دور «هيفاء» وخلييل بن حميدة في دور «حمودة»، في حين قام بدور البطولة في «بريغاد 73» الجزائرية كل من سيد أحمد آقوي في دور «جمال» وحبيب عيشوش في دور «ولال حتمتي في دور «الهوري» وعمر التاياري في دور «علي» وقدمت نجمة ستار أكاديمي ريم غزالي شخصية «ريما».

ومن هناك نفهم أنّ النسختين اختلفتا، ولو لماماً، من حيث مساحة الظهور للشخصيات الرئيسية الفاعلة في السلسلتين، فدور «حمودة» رئيس الفرقة الأمنية الخاصة في النسخة التونسية والذي قام بتجسيده خليل بن حميدة أتى بسيطاً، مقارنة بحجم دور «جمال» في النسخة الجزائرية والذي جسده الممثل الجزائري المخضرم سيد أحمد آقوي.

فالفرق بين بين مساحة الدورين في نسخة تونسية جعلت من ممثل غير معروف، ولو كانت مهمته عظيمة، والمتمنّلة في الإدارة اللوجيستية لفرقة أمنية متخصصة، يأتي مغموراً كمجسده، وبين نسخة جزائرية أوفت الرجل حق قدره وعلوّ موهبته التمثيلية، وهو الذي يُعد من أشهر الممثلين الجزائريين.

وهو ما أكده مخرج العمل، أو بالأحرى العمليين، مجدي السميري حين أعلن أنه حاول تغيير سيناريو سلسلة «بريغاد 73» الجزائرية بحسب اللهجة والممثلين، فالشخصيات التي تقاسم الأدوار الأولى في النسخة التونسية ليست هي نفسها في النسخة الجزائرية، لذلك اضطر إلى الإضافة في حجم الحوار للشخصيات الرئيسية في النسخة الجزائرية.

وأتى التصريح من المخرج التونسي رداً على الحملة الشعواء التي ما انفكت تلقاها السلسلة في نسختها الجزائرية من صحافة الجزائر، على اعتبار كون النسخة التونسية تفوّقت من حيث الطرافة وإدارة الممثلين على نظيرتها الجزائرية التي وُصفت بكونها فاشلة بكل المقاييس، بل ووصل الأمر إلى حدّ اتهامه بالتحليل!

ومهما يكن من أمر الحملة، إن كانت مُمنهجة، أم بريئة، فالمؤكّد أن النسخة التونسية من السلسلة «بوليس حالة عادية» لم يكن مرورها عادياً في الجزائر، على خلفية كل ما تقدّم، ولو أنّ في الأمر لبسا لا بد من توضيحه في هذه «الحالة غير العادية»، فماده أنّ ما يُعرض الآن

في القناة الجزائرية الخاصة من سلسلة «بريغاد 73» هي النسخة المُستنسخة من «بوليس حالة عادية» التونسي في جزئه الأول، لا كما خاله بعض الصحافيين الجزائريين الذين قارنوا بين «بوليس حالة عادية» التونسي في جزئه الثاني، وبين النسخة الجزائرية التي تُعرض حالياً،

وحيث يُعرف السبب، يبطل العجب! فما أجمل أن يتبادل أهل البلدين الثقافات في الفن، بدل تبادل العنف المُنتشر في العالم، وهنا مريض الفرس والفرص أيضاً، خاصة أنّ بين البلدين المُتجاورين عدواً مُشتركاً اسمه الإرهاب، ومن غير «البوليس» والتعاون المُخابراتي قادر على دحضه، ولو من خلال سلسلة «أكشن» كوميديية عنوانها «بوليس حالة عادية»، حتى يستتب الأمن، وتعود الحياة إلى حالتها العادية والطبيعية في البلدين الشقيقتين.



قال اختصاصيو أمراض الجهاز الهضمي إن آلام البطن والانتفاخ والإسهال بعد تناول الحليب ومنتجاته تشير إلى عدم تحمل اللاكتوز وهو عدم القدرة على هضم سكر الحليب.



شدد أطباء على ضرورة أن يقع مريض سرطان الرئة عن التدخين فور تشخيص المرض؛ لأن ذلك يرفع فرص البقاء على قيد الحياة خلال الخمس سنوات التالية.

الشعور بالجوع يحفز على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات الصعبة

● تناول البقوليات وممارسة الرياضة يخففان حدة الجوع ● نوبات الجوع الشديدة والمتكررة مؤثر على الإصابة بالأمراض



للجوع مزايا أيضا

هرمون الجوع المعروف علميا بغريلين الذي ينتجه الجسم أثناء الشعور بالجوع يؤثر على اتخاذ القرارات

يتسبب في فتح الشهية ويزيد هرمون الببتيد واي واي الذي يقلل من الرغبة في تناول الطعام. وحذرت الدراسة من اتباع نظام غذائي صارم مع ممارسة التمارين الرياضية ونصحت بضرورة اتباع نظام غذائي متوازن للحفاظ على صحة الجسم.

خبير التغذية ماتياس ريدل بأن تحتوي الوجبة الرئيسية على بقلويات وخضروات ومنتجات الألبان؛ حيث يسهم ذلك في الشعور بالشبع لمدة 4 إلى 5 ساعات. أما إذا انتابت المرء نوبة جوع شديد، فيجوز له أن يخضع للرغبة الملحة لتناول السكريات، ولكن مع مراعاة تناولها باعتدال؛ حيث يكفي تناول قطعة من الشوكولاتة أو تناول 10 إلى 15 غراماً من المكسرات.

وأثبتت دراسة علمية جديدة نشرت بمجلة "الطب والعلوم في الرياضة" الألمانية أن ممارسة التمارين الرياضية لا تعمل على حرق الدهون المخزنة في الجسم فقط وإنما تقلل من الرغبة في تناول كميات كبيرة من الطعام، وذلك لأن ممارسة التمارين الرياضية تساعد على خفض هرمون الغريلين الذي

وخسارة جسيمة في نفس الوقت. المجموعة الثانية من البطاقات كانت تحتوي أرقاما متوسطة وبشكل متدرج كانت تظهر بطاقات خاسرة أكثر من البطاقات الراحبة. وفشلت المجموعة التي تناولت الطعام قبل الاختبار في إدراك أن الاختيار من المجموعة الثانية -المحافظة- يعني أنهم لن يفوزوا أبداً. الباحثون افترضوا أن الجوع قد يجعل الناس أكثر اعتماداً على شعورهم الداخلي في المواقف الصعبة.

وأكد علماء في جامعة غوتنبرغ في دراسة سويدية جديدة أن هرمون غريلين الذي ينتجه الجسم أثناء الشعور بالجوع يؤثر على اتخاذ القرارات، وأنه يزيد الإندفاع لكن تختلف درجة التأثير من شخص إلى آخر. ولتجنب الشعور بالجوع الشديد، ينصح

كشفت العلماء أن للشعور بالجوع مزايا تحفز الإنسان على سرعة اتخاذ القرار المناسب وتتميز قدرته على تقييم المخاطر بشكل يفوق مهاراته عند شعوره بالشبع. ورغم ذلك، حذر الباحثون من استسهال نوبات الجوع الشديد لأنها لا تقتصر على الرغبة الملحة في الأكل وإنما تندرج ضمن أعراض الإصابة ببعض الأمراض الهرمونية.

جعلها أكثر قدرة على التحمل والنجاح في اختبارات مثل الهزيمة الاجتماعية، حيث تقوم فئران أكبر حجماً بالتمتر عليها، وأخرى مثل اليأس السلوكي، حيث تم وضع الفئران في أسطوانات لتسبح فيها دون إيجاد طريق للخروج. وبعد إجراء التجربة على حيوانات أخرى، قاد الجوع إلى تصرفات أكثر خطورة. وفي دراسة أجريت في مؤسسة ماك بلانك للأحياء العصبية، قبل عامين في ألمانيا، تبين أن ذبابة الفاكهة الجائعة تتحمل نسبة أعلى من ثاني أكسيد الكربون -الذي إذا تم استنشاقه بتركيز كاف يصبح قادراً على أن يفقد الواعي- عند وجود رائحة الفاكهة أيضاً. وبيئت دراسة على نوع من الأسماك في المحيط الأطلسي أنها تتعلم القيام

بتشكيلات أقل دفاعية ومتخلخلة أكثر عندما تكون جائعة -لبحث عن الطعام- بينما احتشدت معاً بتشكيلات مترابطة عندما تم تقديم رؤوس الحبار -باعتباره كائناً مفترساً تلوذ عادة بالفرار منه- حيث أصبحت النجاة من المفترس أكثر أهمية من إيجاد الطعام.

وأعراض الجوع التي تشمل تضخم الإدراك والإصرار المتزايد والجرأة في تقييم المخاطر توجد أيضاً عند الإنسان. فكما هو الحال عند أسماك البولووك يبدو أن الأشخاص يميلون إلى التهور والإندفاع الذي يعود بالمرء من الفوائد عندما يشعرون بالجوع. وفي مقال صدر عام 2014 بعنوان "دائماً قاصر على عدة فائز" وجد الباحثون، بجامعة أوترارشت في هولندا، أن الأشخاص الجائعين حصلوا على نتائج أفضل بكثير من الأشخاص الذين تناولوا الطعام في اختبار نفسي يدعى "اختبار أيوا للمقاومة". الاختبار كان يتطلب من المقامرين أن يسحبوا بطاقات من مجموعتين مختلفتين من البطاقات، المجموعة الأولى كانت تحتوي على بطاقات ذات أرقام عالية جداً وأخرى منخفضة جداً، مما يعود عليهم بربح وفير

□ لندن - قال اختصاصي التغذية الطبية ماتياس ريدل إن نوبات الجوع الشديد تهاجم الإنسان عندما يعاني الجسم من نقص العناصر الغذائية، على سبيل المثال بسبب إهمال إحدى الوجبات الرئيسية أو بسبب نقص الكربوهيدرات؛ حيث ينخفض مستوى السكر في الدم بسرعة، مما يترتب عليه الإحساس بجوع شديد.

ومن جانبه، قال اختصاصي التغذية لارس زيليش إنه ينبغي استشارة الطبيب إذا حدثت نوبات الجوع الشديد بشكل متكرر أو إذا أصبحت أكثر حدة؛ حيث أنها قد تشير إلى الأمراض الهرمونية أو أمراض الأيض أو اضطرابات الأكل.

وفي الوقت الذي يشكل فيه الجوع الشديد والمتكرر ناقوس خطر على الصحة، يرى العلماء أنه رغم ذلك تبين أن الإنسان عند شعوره بالجوع يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات الصعبة والمحفزة، مثل حالات الخوف، ففي تجربة سابقة، في جامعة يال الأمريكية، أظهرت الفئران إدراكاً محسناً عندما تم حقنها بالغريلين الذي يسمى بهرمون الجوع. وتحركت الفئران ووجدت طريقها داخل المتاهة بشكل أسرع من نظيراتها التي لم تكن جائعة. وفي دراسة أخرى بجامعة هارفرد، ركضت الفئران الجائعة مسافات أطول داخل دوائر المشي في أقفاصها.

ووجد باحثون، في جامعة تكساس للعلوم الطبية، أن هرمون الجوع غريلين يقلل من الشعور بالانتخاب والقلق عند الفئران مما

احتواء الوجبة الرئيسية على بقلويات وخضروات ومنتجات ألبان يسهم في الشعور بالشبع لمدة 4 إلى 5 ساعات

الاسترخاء والعلاج بالموسيقى يبطنان تقدم مرض المياه الزرقاء

الإصابة بالمرض خلال خمس سنوات كتطور لارتفاع ضغط العين. واعتمدت الحاسبة على بيانات تم جمعها من اختبارات التشخيص لدراسة الغلوكوما، بجامعة كاليفورنيا، من مرضى يعانون من ارتفاع ضغط العين ومقارنتها ببيانات تم الحصول عليها من الدراسة الخاصة بالمعهد القومي لعلاج ارتفاع ضغط العين.

وقامت هذه الدراسة الحديثة بالتحقق من عوامل خطر الإصابة الأساسية التي تسمح بتوقع التطور من ارتفاع ضغط العين إلى مرض الغلوكوما مثل تقدم العمر وارتفاع الضغط داخل العين وقلّة سماكة مركز القرنية وكبير النسبة بين تقعر القرص البصري وحجمه وكبر مؤشر نمط الانحراف المعياري. وتمتد حاسبة خطر الإصابة أخصائي الرمد برقم يقيس خطر إصابة المريض بالغلوكوما.

ويرجع سبب الإصابة بمرض الغلوكوما (ارتفاع ضغط العين) إلى عدم التوازن بين كمية السائل الذي تفرزه العين وبين قدرة القنوات الخاصة للعين على تصريف هذا السائل فينتج عن ذلك تجمع هذا السائل داخلها والضغط على أنسجة العين الداخلية بما فيها العصب البصري.

وهناك أسباب عديدة تؤدي إلى قلة تصريف العين للسوائل، منها انسداد أو ضيق القنوات الخاصة بالتصريف أو وجود التهابات داخل العين تؤدي إلى ضيق القنوات، كما أن إصابات العين قد تؤدي إلى تلف في أنسجة القنوات.

تمكن الباحثون في مركز هاملتون لمرض الغلوكوما التابع لجامعة كاليفورنيا بسان دييغو من تطوير برنامج حاسبة خطر الإصابة بالغلوكوما الذي يقيس خطر

الطبيب. وتعد المياه الزرقاء مرضاً يصيب العصب البصري (الذي يحمل الصور التي نراها إلى المخ) نتيجة ارتفاع الضغط بالعين، فيحصل نتيجة ذلك تلف في أنسجته. ويحتوي العصب البصري على عدد كبير جداً من الألياف العصبية وعند تلفها تتكون بقع عمياء داخل العين وهو ما يعني فقد أجزاء من المجال البصري للرؤية. وإذا لم يعالج المرض يحدث تلفاً كلياً في العصب البصري وبذلك تفقد العين قدرتها على الإبصار.

الأطباء الألمان أكدوا أن تمارين الاسترخاء لا تشكل بديلاً للعلاج الطبي وإنما هي وسيلة مساعدة ومكملة له

□ شتوتغارت (ألمانيا) - قالت الجمعية الألمانية لطب العيون إن تمارين الاسترخاء تساعد على علاج المياه الزرقاء؛ حيث تعمل تمارين التحفيز الذاتي والتنويم المغناطيسي والعلاج بالموسيقى على إبطاء تقدم المرض المعروف أيضاً باسم الغلوكوما.

وأثبتت الدراسات الطبية أن تمارين الاسترخاء تعمل على خفض ضغط العين الداخلي، والذي يرتفع بسبب التوتر النفسي والشد العصبي. ونتيجة لارتفاع ضغط العين الداخلي يحدث خلل في سريان الدم بالعصب البصري، والذي يعد أهم عوامل الخطورة المؤدية إلى الغلوكوما.

وأشار الأطباء الألمان إلى أن تمارين الاسترخاء لا تشكل بديلاً للعلاج الطبي، وإنما هي وسيلة مساعدة ومكملة له؛ إذ ينبغي دائماً تعاطي الأدوية والمتابعة مع

ممارسة الرياضة بعد المذاكرة تقوي مهارتي التعلم والتذكر

المعلومات التي نتعلمها حديثاً تتحول إلى معرفة طويلة الأمد من خلال عملية استقرار الذكريات وتكاملها

عليهم الحذر من الإفراط في الأمر "فالتمارين الشديدة قد تكون لها تأثيرات سلبية أيضاً". وتساعد ممارسة الرياضة كبار السن أيضاً، حيث أثبتت الدراسات أن النشاط البدني يحفز بدرجة كبيرة تقوية الذاكرة، خاصة في منتصف العمر عندما تدخل الذاكرة في مرحلة الضعف والتراجع. فعندما يتقدم العمر تضعف الخلايا العصبية التي تمد المخ بالدم بسبب تدهور الدورة الدموية، وبالتالي يعاني المخ من نقص الدم، مما يؤدي إلى النسيان. وهنا يظهر دور النشاط البدني الذي يمارسه الشخص والذي يساعد على تنشيط الدورة الدموية. فممارسة النشاطات الرياضية بصورة مستمرة تساعد في تجديد خلايا المخ، خاصة الخلايا المسؤولة عن حفظ المعلومات، كما تزيد من نسبة ضخ الدم إلى الخلايا الدماغية وتحافظ على قوة الذاكرة.

وتذكرت المجموعة التي مارست التمارين بعد أربع ساعات من التعلم معلومات أكثر خلال الاختبار بينما لم يختلف أداء المجموعة التي مارست التمارين بعد التعلم مباشرة عن المجموعة التي لم تمارس أي تمارين. ولاحظ الباحثون أن النشاط في الحصين -وهو منطقة في المخ ترتبط بتشكيل الذكريات- كان متشابهاً جداً بين المشاركين في المجموعة التي مارست التمارين بعد أربع ساعات لكنه كان أقل اتساقاً لدى المشاركين الآخرين.

وتكهن الباحثون بأن اتساق النشاط في الحصين في المجموعة التي مارست التمارين بعد أربع ساعات ربما يشير إلى المزيد من "الكفاءة والاتساق" في الطريقة التي يحتفظ بها المخ بالذكريات "وقد يرتبط بالاختلافات في قوة الذاكرة". وقال فرنانديز بينما تبقى الذكريات القوية مهما حدث قد تظل الذكريات الأضعف التي ينساها الإنسان، في العادة خلال يوم، لفترة أطول إذا ما كان المخ يفرز المزيد من هرموني دويامين ونورادرينالين.

وأضاف أنه يتعين على الأشخاص الذين يسعون لتحسين قدرتهم على التعلم ممارسة تمارين مكثفة للتأكد من إفران ما يكفي من المواد الكيميائية الرئيسية في المخ لكن

90 موقعا مع صور خلال فترة 40 دقيقة. وتم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات مارست الأولى التمارين بعد التعلم مباشرة والثانية مارستها بعد أربع ساعات في حين لم تمارس الثالثة أي تمارين. وبلغت فترة التمارين 35 دقيقة على الدراجة الثابتة.

وبعد يومين عاد المشاركون إلى المعمل للتعرف على ما يمكنهم تذكره مما تعلموه. وخلال اختبار التذكر خضع كل مشارك للفحص بماسح ضوئي يعمل بالرنين المغناطيسي لتيح للباحثين رصد النشاط في المناطق المختلفة من المخ.



باختصار

الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب إنه يمكن تخفيف أعراض الرعاش البسيطة من خلال ممارسة تمارين الاسترخاء، مثل تدريبات التحفيز الذاتي واسترخاء العضلات التدريجي، إلا أن تقنيات الاسترخاء لا تفيد في حالات الرعاش المتوسطة أو الشديدة.

تشير دراسة إسبانية إلى أن إضافة "دهون نافعة" من المكسرات وزيت الزيتون إلى حمية حوض البحر المتوسط تساعد الراشدين الأكبر سناً في خفض أوزانهم أو على الأقل تقادي زيادة أوزانهم.

كشفت دراسة جديدة أن عدد الأشخاص الذين يدخلون المستشفيات بسبب إصابتهم بفشل في القلب يتراجع خلال العطلات الطويلة ولكنه يرتفع خلال الأيام التي تلي هذه العطلات وذلك لأن الناس يتفادون الذهاب إلى المستشفيات خلال العطلات لأنهم لا يريدون إفساد ترتيبات العطلة.

يعتقد علماء أن فحصاً بسيطاً للدم يستطيع إظهار كون الشخص سيصاب بنبوة قلبية خلال السنوات الخمس التالية. ووجد العلماء أن مستويات مرتفعة من الأجسام المضادة من النوع أي جي هي في الدم -وهي جزيئات ينتجها جهاز المناعة- ترتبط بانخفاض مخاطر مشاكل القلب.

أوضح البروفيسور ديتمار أويسترايش نائب رئيس الجمعية الألمانية لطب الأسنان أنه لا ينصح تحت أي ظرف بأن تتم إزالة حشوة الأسنان الملغمية -أو الأملغم- السليمة، ومن المتعارف عليه حالياً أنه لا توجد مؤشرات على أن الحشوات لها أي تأثير ضار.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.co.uk



«حل الأزمة العالية يكون بسرعة إصدار القانون الموحد للصحافة والإعلام، هذا القانون الذي وافق عليه مجلس الوزراء، والذي يقضي على الفوضى الصحافية والإعلامية».

جمال عبد الرحيم
عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين

«المقاربة التي تعتمد على غرائبية الخبر وتأخذ بعين الاعتبار التشويق يجب ألا تصدم الثوابت، وعلى الإعلام العمومي أن يتجه إلى المواضيع التي تغيب عن الصحافة الخاصة».

الحسين ولد مدو
نقيب الصحفيين الموريتانيين السابق



مواقع «مزارع المحتوى» هراء لجلب الزوار وزيادة الإعلانات

● مؤسسات صحافية تنشر مساهمات المدونين لزيادة عدد روابطها ● محررو المواقع الإخبارية سقطوا في فخ مزارع المحتوى



عناوين براقعة لا تقود إلى شيء

تغيب أكثر فاكتر التقارير المعمقة أو التقارير الميدانية.

ويزداد خطر مواقع زراعة المحتوى على الصحافة مع التسابق المحموم في مواقع التواصل الاجتماعي على جلب الزوار. فمع ضرورة النشر المستمر على صفحات فيسبوك وتويتر لتجنب تراجع عدد المتابعين، ومع عدم توفر الأخبار بشكل دائم، يجنح بعض المحررين إلى إنجاز مواد سريعة لا تتوفر لديهم دراية عنها دون الاستشهاد بأي مصدر، مما يفاقم القارئ بمواد لا تقدم له أي إضافة.

أوتوماتيكي دون إعادة تحريرها أو تدقيقها، فيما تختار أخرى تغيير عادات طاقمها لمواكبة النشر السريع.

وبالإضافة إلى الضرر على المعلومة في حد ذاتها، فإن تقنيات زراعة المحتوى تهدد وجود الصحفي، فهناك نزع نحو تقليل الطاقم والاعتماد على عناصر صحافية قليلة تستطيع إنجاز أكبر قدر من المواد، دون نسيان تأثير ذلك على أجناس الكتابة الصحافية، فالسرعة في الإنجاز تجعل القصص منحصرة بالأخبار القصيرة، بينما

عن المواضيع الأكثر جلبا للانتباه والتلقيح في الشبكات الاجتماعية والبقاء ضمن خارطة المواقع الأكثر زيارة، صارت تدفع بالكثير من المؤسسات الصحافية إلى الزيادة في معدل إنتاج المواد واقتباس تقنيات زراعة المحتوى، وطبعاً تؤثر هذه الزيادة على جودة المواد.

وتذهب الدراسة إلى أن بعض هذه المؤسسات صارت تنجح نحو نشر مساهمات المدونين بشكل مجاني لزيادة عدد روابطها، كما صارت مؤسسات أخرى تعتمد على النشر عن طريق RSS من مصادر أخرى بشكل

تزداد ظاهرة مواقع "مزارع المحتوى" انتشاراً على الإنترنت، وتشكل تهديداً على الصحافة بسبب محتواها الرديء، ومعلوماتها المضللة، التي يتم تناقلها على مواقع التواصل الاجتماعي، مع فشل استراتيجية محررات البحث في محاربة الظاهرة، وجهل القراء والمستخدمين للكثير منها.

ما تلبث أن تعود لصنع محتوى جديد، لا بل تنتج مئات يومياً، كما تركز العشرات من المواد على موضوع واحد بحسب التوجهات التي تحظى بشعبية أكبر.

ولم تشهد المنطقة العربية نماذج عربية واضحة لمواقع زراعة المحتوى كما هو موجود مثلاً في المواقع الإنكليزية كـ "ehow.com" إلا أن الملاحظ المتبع لعدد من المواقع الإلكترونية الإخبارية، يجد أنها باتت تستخدم، سواء عن قصد أو عن غير قصد، تقنية مزارع المحتوى، فهي تعج بمواد تعلن من خلال العنوان الحديث عن ظاهرة معينة، إلا أنه بعد النقر تجد أن المادة لا تحتوي سوى على بضعة جمل دون ذكر أي مصادر ودون الاهتمام بشروط الكتابة.

ويمكن القول إن السلبية الأكبر التي تكمن في مزارع المحتوى هي تقديم معلومات خاطئة للقارئ، وللأسف فهذه المعلومات الخاطئة أو غير الدقيقة تنتقل إلى مجموعة من المواقع الإخبارية.

ويلاحظ أن بعض هذه المواقع أصبحت تعتمد الطريقة نفسها في الكتابة، وذلك بنشر مواد مع معرفتها المسبقة بأنها تعج بالمعلومات الخاطئة، ومن ضمنها المواد التي تقدم نصائح سريعة في عالم الترفيه.

والطريقة الثانية التي انتقلت بها سبلات مزارع المحتوى إلى المواقع الإخبارية هي أن يعمد المحررون دون قصد إلى البحث في الإنترنت عن معلومات، فيسقط في مواقع زراعة المحتوى، ويعمد إلى الاستشهاد بها في قصصه، دون أن يدري أنها مصادر غير موثوقة أبداً، ومن ذلك اعتماد مواقع عديدة على خبر حول خصائص جديدة في نظام التشغيل "أي أو إس" من مزعة محتوى، تبيّن في النهاية أن الخبر إشاعة.

وترى دراسة من جامعة أمستردام، أنجزها بييت باكر، أن كثرة المهام الملقاة على عاتق الصحفي العامل في المجال الرقمي، من البحث عن الأخبار وإدراج القصص والبحث

نيويورك - روابط كثيرة من مقالات صحافية وتدوينات تنتشر على شبكة الإنترنت، تتضمن الجزء القليل من المعلومات، وكثيراً ما تكون هذه المعلومات غير موثوقة أو غير دقيقة، مما يضيق وقت المستخدم ويخلق لديه في بعض الأحيان الاستياء من بعض المواقع التي لم يجد فيها مبتغاه.

يعتبر ضعف جودة المواد وعدم دقة معلوماتها أكبر سمات ما بات يعرف منذ سنوات بـ"مزارع المحتوى"، وهي مواقع توظف عدداً من الكتاب، يتم تعويضهم في الغالب للمادة الواحدة أو بمدى جلبهم للزيارات، وتهدف إلى ملء محررات البحث بروابط مواد يبحث عنها المستخدمون، وذلك لأجل الربح من عائدات الإعلانات وضمان مراتب متقدمة في خارطة المواقع العالمية.

كم مرة يكتب فيها المستخدم عبارة ما في محررات البحث للتغيب أكثر عن موضوع يهمه، لكنه يفاجأ بأن بعض المواد التي تدعي الإجابة عما يبحث عنه لا تحمل من الموضوع غير عنوانه.

ويعترف بعض الكتاب في هذه المزارع بأن ما كانوا يكتبونه "مجرد هراء لجلب الزوار"، كما عبرت عنه إحدى الكاتبات في حوارها مع موقع منظمة "ميديا شفيت"، بحسب ما ذكرت شبكة الصحفيين الدوليين.

وتحاول محررات البحث محاربة مزارع المحتوى لما تمثله من خطر، وأعلن غوغل عام 2011 عن تطوير خوارزميات تحدد هذه المواقع، وبالتالي تبعتها عن قوائم البحث في الصفحات الأولى، غير أن هذه الاستراتيجية لا تنفع كثيراً في ضعضة هذه المواقع التي

◀ **السرعة في الإنجاز تجعل القصص منحصرة بالأخبار القصيرة، بينما تغيب التقارير المعمقة أو التقارير الميدانية**

باختصار

◀ خسر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، معركة قضائية في ألمانيا ضد مدير مجموعة إعلامية عملاقة عندما رفضت المحكمة طعناً تقدم به. وسعى أردوغان إلى استصدار أمر من المحكمة لمنع ماثياس دويغنز مدير مجموعة "أكسل سبرنغر" الإعلامية الألمانية العملاقة، من تكرار دعمه للفنان الهزلي الذي إهان الرئيس التركي.

◀ تولى الصحفي التركي المعارض جان دوندار رئاسة تحرير صحيفة موالية للأكراد ليوم واحد، في تحد للحكومة التي سجنّت الاثنى ثلاثة ناشطين في إسطنبول.

◀ نظمت إذاعة الخدمة العمومية في موريتانيا ندوة تحت عنوان "حرية الصحافة الضوابط الشرعية والقانونية والمهنية" بمشاركة عدد كبير من الكتاب والصحفيين في البلد.

◀ أشرف وزير الاتصال المغربي، مصطفى الخلفي، على تنصيب أعضاء مجلس المرصد الوطني للغة العربية، والاعتماد بالرباط. وسيضطلع المرصد بمهام الرصد والتفكير في إشكالية اللغة في الإعلام المغربي بطريقة علمية أكاديمية.

◀ قال إعلاميون ونشطاء حقوقيون في قبرغيزستان، إن قانون الإعلام الجديد الذي تخطط الدولة لإصداره يكبل الحريات ويحد من تداول المعلومات، ويثير الشكوك حول نوايا الحكومة القبرغيزية، في التعامل مستقبلاً مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، وطالبوا بإخضاع القانون الجديد للمزيد من النقاشات والتعديل عليه.

للمشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk

تعديلات مشروع قانون الصحافة المغربي تنتصر لحرية الإعلام

ضمانات المحاكمة العادلة في قضايا النشر وجعل الاختصاص المتعلق بحجز الصحف أو حجب المواقع الإخبارية الإلكترونية اختصاصاً قضائياً، مع إرساء إصلاح شامل وعميق للمنظومة بما يمكن من احترام الحياة الخاصة والحق في الصورة وحقوق الأفراد والمجتمع.

وتشكل المصادقة على مشروع قانون رقم 13-88 المتعلق بالصحافة والنشر محطة جديدة في اعتماد مدونة حديثة وعصرية للصحافة والنشر، وذلك بعد أن تم اعتماد كل من القانون رقم 13-89 بمقاربة النظام الأساسي للصحافيين المهنيين والقانون رقم 13-90 المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة.

ودافع مصطفى الخلفي وزير الاتصال عن المشروع، وقال في مقال له إنه لا يدخل قطاع الصحافة والإعلام للمجال الجنائي، بل يقتصر على معاقبة جرائم غير صحافية عبر وسائل تحقق شرط العلنية، كما نقلت وزارة الاتصال حدوث اتفاق جديد مع المهنيين يقضي بمراجعة بعض بنود المشروع المتمم للقانون الجنائي.

◀ **المشروع يقوم على توسيع وتقوية اختصاصات السلطة القضائية في قضايا السلطة الرابعة، وتطوير منظومة أخلاقيات المهنة**

على كافة الهيئات والمنظمات والمؤسسات والقطاعات المعنية وبالتفاعل الإيجابي مع مقترحاتها.

وقالت الوزارة "إن هذه المقاربة التشاركية هي التي مكنت اليوم من إرساء مدونة للصحافة والنشر حديثة وعصرية، تتلاءم وأحكام دستور المملكة لسنة 2011، وتفي بالالتزامات الدولية للمغرب، وتستجيب لانتظارات المهنيين وتستوعب المستجدات التكنولوجية والرقمية، وتعزز مبادئ الحرية والزهالة والاستقلالية والتعددية والحماية والمسؤولية".

وتابعت أن هذا المشروع ينص على الحماية القضائية لحرية الصحافة وتقوية

عليه مجلس النواب، في إلغاء العقوبات السجنية وتعويضها بغرامات مالية، وتحقيق الاعتراف القانوني بحرية الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى إرساء الحماية القضائية لسرية المصادر، وضمان الحق في الحصول على المعلومات وفقاً للقانون، وإقرار حقوق الصحفيين، وإرساء التزام الدولة بالحماية القانونية والمؤسسية للصحافيين من الاعتداء، وتعزيز ضمانات استقلالية الصحف، وإرساء شروط الحياد والشفافية وتكافؤ الفرص والتعددية في الدعم العمومي الموجه للصحف.

ويقوم المشروع على توسيع وتقوية اختصاصات السلطة القضائية في قضايا السلطة الرابعة، وتعزيز ثقافة المسؤولية، وتطوير منظومة أخلاقيات المهنة، وإرساء أسس التنظيم الذاتي المستقل والديمقراطي للمهنة، وتعزيز الضمانات المهنية والحقوقية المرتبطة بممارسة المهنة.

وعرف مسار الإصلاح حسب بيان أصدرته وزارة الاتصال بهذه المناسبة، "مقاربة" تشاركية واسعة جداً وبنافذة مستمر وبناء

موت الزاوية.. ميلاد الدائرة: التصوير بتقنية 360 درجة

وبعده، وأن يدركوا تعقيدات عملية الإنتاج التلفزيوني.

ويختلف التصوير بتقنية 360 درجة عن التصوير بطائرة دون طيار، الذي شاع استخدامه صحافياً أخيراً، في كون الأول يقدم رؤية شاملة، لا يمكن التحكم فيها كما يحدث مع التصوير بكاميرات محمولة جواً. ويفرض هذا الأمر سؤالاً أخلاقياً حول مدى موافقة من يظهرون في المشهد، وهل يجب على الصحفي أن يستأن كل المارة، وينبهم إلى احتمال ظهورهم أثناء التصوير، لكن هذه التقنية، في المقابل، تمنح الصحافة درجة أعلى من المصادقية، عندما تسمح للمتلقى بفحص الصورة، الأمر الذي يفرض على الصحفي أن يلتزم بأقصى درجات الدقة، وأن يستخدم كل ما يمكنه من أدوات التحقق، صحافياً وتقنياً، ليقنع شريكه المتلقي بأنه يقدم له خدمة احترافية، على المستويين المهني والأخلاقي.

خلف الكاميرا/ خارج الكادر، إلى داخل الكادر/ قلب الحدث، لأن كل ما يقع في محيط الكاميرا هو جزء من المشهد، بما في ذلك الصحفي نفسه.

وتفرض التقنية الجديدة على الصحفي أن يقدم محتوى أكثر عمقا، من خلال الإجابة على سؤالي "ماذا؟" و"كيف؟"، بدلا من الإجابة على الأسئلة الأساسية للخبر التقليدي "ماذا؟ من؟ أين؟ ومتى؟". على الصحفي إذن، أن يسعى لتقديم ما وراء الحدث، وأن يركز على الخلفية والسياق، ويقدم قيمة مضافة للمتلقى بإجراء بحث عميق لمساعدته على التحليل والفهم.

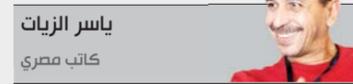
ويقرب التصوير بتقنية 360 درجة بالمواقع الإلكترونية من أسلوب الكتابة للتلفزيون، الذي يبتعد عن الوصف، مفسحا المجال للصورة على حساب النص، وهو ما يعني أن على صحافيي المواقع الإلكترونية أن يتعلموا كتابة "سكريبت" قبل التصوير

كبيرة مثل نيويورك تايمز وويل ستريت جورنال وأسوشيتد برس استخدام هذه التقنية، التي يتوقع أن تحدث تغييرا كبيرا، ليس على شكل الصحافة فحسب، ولكن على مضمونها أيضا.

ويتبع استخدام الكاميرات المزودة بتقنية التصوير 360 درجة للمتلقين أن يشاهدوا الصورة من كل الاتجاهات، وليس من زاوية واحدة فقط، كما يحدث عند استخدام الكاميرات المعتادة. ويمكن للمتلقى أن يحرك الصورة، بنفسه، في دائرة أفقية أو رأسية، وبأي زاوية يريد، ليرى المشهد من كل جوانبه.

انتهى إذن، زمن الصحفي الذي يحدد لمشاهده أو قارئه زاوية النظر إلى حدث ينقله، وأصبح المتلقي جزءا فاعلا في عملية صناعة الحدث، كونه من يختار زاوية الرؤية.

وفي الوقت نفسه، سيكون على الصحفي/ المصور أن يغير موقعه من



ياسر الزيات
كاتب مصري

◀ في الماضي القريب، كان على الصحفي أن يتمتع بمهارات القدرة على الكتابة السليمة، وبمعرفة قواعد وأخلاقيات مهنة الصحافة فقط، لكن المعرفة بالتطورات التقنية المتسارعة أصبحت مهارة ضرورية لدى الصحفي في عالم الإعلام الجديد.

وكلما زادت معرفته بادوات وتطبيقات حديثة، وأصبح قادرا على استخدامها في مهنته، زادت فرصه في الحصول على عمل يدخل جيد.

لا تكاد الصحافة تدرك أهمية التطور التقني، وتشعر في ملاحظته، حتى يفاجئها تطور جديد.

ويأتي التصوير بتقنية 360 درجة بين أهم التقنيات الحديثة التي تتجه الصحافة إلى استخدامها. وبدأت مؤسسات صحافية

أعلنت شركة إنستغرام الثلاثاء أن عدد مستخدمي شبكتها تجاوز 500 مليون مستخدم وأن أكثر من 80 بالمئة منهم خارج الولايات المتحدة في علامة على النمو المطرد لموقع تبادل الصور على مستوى العالم. وكان لدى الشركة المملوكة لشركة فيسبوك 400 مليون مستخدم في سبتمبر الماضي.



تويتر تدخّل مجال المنافسة عبر الفيديو

واشنطن - أعلنت شركة تويتر زيادة مدة اشرة الفيديو المنشورة على شبكتها إلى 140 ثانية، لجذب المزيد من المستخدمين.

وكتب جيريمي ريشيل المسؤول عن تطوير المنتجات في تويتر على مدونة المجموعة "كانت اشرة الفيديو المحملة سابقاً لا تتعدى 30 ثانية. أما اليوم، فقد بات في وسعكم إعداد تغريدات مسجلة مدتها 140 ثانية".

وهذه المدة الجديدة لاشرة الفيديو المدمجة في التغريدات تحيل على السقف المحدد لرموز التغريدات المكتوبة على الشبكة والتي ينبغي ألا تتخطى 140 رمزا.

وتعزّم تويتر أيضا أن ترفع تدريجيا السقف المحدد لتطبيقها "فاين" المعروف بمقاطع الفيديو القصيرة التي لا يتخطى طولها ست ثوان. وستطبق التعديلات في البداية عند مجموعة محدودة من المستخدمين. وتواجهه تويتر صعوبات في جذب المزيد من المستخدمين الذين لم يرتفع عددهم منذ عدة أشهر، ولا يزال مستقرا عند حوالي 300 مليون مشترك.

وتولي تويتر أهمية أكبر للمحتويات المصورة، خصوصا عبر اشرة فيديو تدمج في التغريدات بواسطة تطبيق فاين.

وتسمح خدمة التواصل الاجتماعي لبعض الشركاء بنشر اشرة فيديو تصل مدتها إلى 10 دقائق بواسطة أدوات خاصة.

وكانت شبكة التواصل الاجتماعي دفعت، هذا الأسبوع، 100 مليون جنيه إسترليني من أجل الاستحواذ على شركة تكنولوجيا بريطانية عمرها عامان فقط، وهي شركة متخصصة في إنتاج فيديوهات عالية الدقة من القطعات المشوشة.

وعن ذلك قال جاك دورسي، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لتويتر "نحن نشهد تعاظم أهمية الفيديو في المحادثات الحية التي تجرى على تويتر، لذلك فإننا نستثمر بشكل كبير في دعم محتوى الفيديو وصانعيه، فنحن نريد أن نكون المنبر المفضل للمبدعين والمؤثرين لكسب الجماهير والحفاظ على ولائهم، إلى جانب تسهيل جني المال من خلال تويتر، وقريبا من خلال فاين".

من جانبها قالت هانا دونوفان، المدير العام لفاين "صنّاع المحتوى هم القلب النابض لمجتمع الترفيه، فهم يقدمون لنا الإلهام والضحكات، والأهم من ذلك أنهم يشاركون في صنع الثقافة، وهذا أمر مهم ويستحق التقدير والدعم. وتأتي إعلاناتنا اليوم كخطوة مهمة لتحقيق ذلك".

ووفقا لموقع "ميرور" البريطاني، فإن استحواد تويتر على شركة "ماجيك بوني" سيدهم من قدرتها على المنافسة في تكنولوجيا عروض الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي.

جدة بريطانية تفتن الإنترنت: من فضلك ترجم لي شكرا

● «تهذيب جدة» حديث الشبكات الاجتماعية التي تعودت على العنف الإلكتروني



الجدة المهذبة

وفي مسج عام 2014 لمركز "بيو"، Pew Research Center وجد أن 40 بالمئة من مستخدمي الإنترنت الكبار قد تعرضوا إلى التحرش وثلاثة أرباع منهم (73 بالمئة) قالوا إنهم رأوا ضحية من ضحايا العنف، وكانت النسبة في صفوف الشباب أسوأ إذ كان قرابة الثلث (65 بالمئة) ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و29 سنة ضحية على الأقل من شكل من أشكال التحرش والمضايقة.

كما تعرض أكثر من ربع عدد النساء (26 بالمئة) بين 18 و24 سنة للإساءة عبر الإنترنت، والتحرش الجنسي.

وعلى الشبكات الاجتماعية يقول معلقون "لقد حان الوقت ألا يكون الجميع في موقف محرج، الأمر متروك لنا جميعا لتكون إيجابيين عندما يتعلق الأمر بالاعتراض على السلوك المهجى".

وأصبح التسلط على شبكة الإنترنت، تحديا لحكومات اضطرت إلى تعليق أهمية على حرية التعبير والإنترنت المفتوح على حساب الخصوصية والضرر الاجتماعي الناجم عن التهديدات العاطفية والنفسية التي يتعرض لها رواد الشبكات الاجتماعية.

وكتبت صحيفة الغارديان البريطانية "الجدة المهذبة على محرك غوغل تفتن الإنترنت"، في حين نشر موقع شبكة "فوكس نيوز" الأميركية مادة حملت عنوان "جدة تنشر فيروس الأدب على الإنترنت".

وكتبت شبكة سبي أن أن الأميركية في تقرير لها "لقد كان أسبوعا عصيبا، فبعد الفطاع في أورلاندو، هذه الجدة جعلتنا نبتسم".

وبعد أيام من انتشار الصورة، لا تزال الجدة المؤدبة وبحثها الطريف يشغل الإعلام العالمي ويجذب المتابعين على المواقع الاجتماعية حيث يتناقل الآلاف من المستخدمين حكايتها مع تعليقات توجي بالحب والود.

أدب الجدة سحر مواقع الإنترنت وانتشرت قصتها في جميع أنحاء العالم. يقول خبير "إن السبب هو تعودنا على سماع قصص التسلط والعنف والتنمر الإلكترونية".

ويشمل التسلط الإلكتروني عبارات بذيئة والفاظا نابية وشتائم وتحريضا وانتقاما وترهيبا وتهديدا وغيرها من مفردات العنف.

صورة للشاشة ووضعها على تويتر، فأثارت ضجة.

الجدة ماي لا تستخدم جهاز الكمبيوتر كثيرا على ما يبدو. عندما سُئلت لماذا كل هذا التهذيب قالت إنها تعتقد أنه قد يجعل عملية البحث تتم بشكل أسرع.

وتابع جون "سألت جدتي لماذا تستخدم "شكرا" و"من فضلك" أثناء عملية البحث، واتضح أنها تعتقد أن هناك شخصا فعليا يجلس في مقر غوغل يجيب عن استفساراتها، ما يجعل عملية البحث تتم بشكل أسرع إذا استخدمت الكلمات المهذبة".

شارك جون أيضا صورة سيلفي صحية جدته الشهيرة وعلق عليها قائلا "أخيرا تمكنت من أن أجعل جدتي تلتقط صورة معي".

واهتمت الصحف العالمية بالسيدة البريطانية المؤدبة، فنشرت مواقع عدة صورة للسيدة إلى جانب صورة لشاشة الكمبيوتر الذي كانت تستعمله.

اهتمام إعلامي عالمي غير مسبوق يبحث على غوغل أجرته جدة بريطانية مقرون بعبارات مهذبة. ويبدو أن سبب الاهتمام، وفق خبراء، هو تعودنا على أخبار العنف الإلكتروني على الإنترنت والتي أصبحت هاجسا يؤرق الدول.

لندن - شغلت الجدة البريطانية ماي أشورت (86 عاما) الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية.

تبدأ القصة عند كتابتها في صندوق بحث غوغل "من فضلك، ترجم تلك الأرقام الرومانية MCMXCVIII، شكرا لك".

شارك حفيدها بن جون الذي كان مندهشا من حرص جدته على كلمات التهذيب أثناء بحثها على الإنترنت، تغريدة على حسابه على تويتر قال فيها "يا إلهي، فتحت كمبيوتر جدتي، عندما كانت تبحث عن شيء في غوغل، كتبت من فضلك وشكرا".

حظيت تغريدة الحفيد بإعجاب كبير من متابعي الشبكات الاجتماعية الذين أعادوا نشر التغريدة على تويتر حوالي 50 ألف مرة، وأبدى نحو 31 ألفا آخرين إعجابهم بذات التغريدة، وفق تقرير.

ويبدو أن موظفي غوغل أحيوا الأمر فقد أجابت غوغل عبر حسابها على تويتر الجدة ماي "عزيزتنا الجدة، لا داعي للشكر"، بينما قالت غوغل بالملكة المتحدة في تغريدتها "العزيزة جدة بن. نتمنى أن تكوني في أحسن حال، من بين المليارات من عمليات البحث حول العالم، بحثك جعلنا نبتسم، أه، والترجمة هي 1998. شكرا".

ونقل موقع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي عن جون، حفيد الجدة، قوله إنه عثر على البحث عندما كان في منزل جدته ماي أشورت، البالغة من العمر 86 عاما، عندما كان يقوم بغسل ملابسه.

وقال جون "أعيش مع صديقي، وليس لدينا مجفف في منزلنا، ولذا فأبني عادة ما أذهب إلى منزل جدتي لغسل الملابس". وأضاف "أثناء انتظارتي فكرت في تصفح مواقع الإنترنت، ما جعلني أفتح الكمبيوتر الخاص بها".

وعند فتح الجهاز، وجد جون عملية بحث أجرتها جدته ودهش عندما رآها، التقط

الجدة تستخدم كلمات مهذبة لأنها تعتقد أن هناك شخصا يجلس في مقر غوغل في مقر غوغل يجيب عن استفساراتها، ما يجعل عملية البحث تتم بشكل أسرع إذا استخدمت الكلمات المهذبة.

هاشتاغ اليوم

تويتر صادق خان دفتر استفتاء

وأكد آخر:

@JohnHWolfe

صادق خان يصفنا بالعنصريين والفاشيين، ويقول إننا نعاني من رهاب الأجانب، وذلك ببساطة لأننا نريد أن نحدد مصيرنا #BBCDebate #TakeControl.

وقالت مغردة:

@ZymurgyZo

صادق خان يجب عليك أن تقرر أنت تحب الأوروبيين أو أن تحب بلدك.

وتحدث أحد المغردين عن مشكلة الهجرة التي تعاني منها المملكة المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية، وتأثيرها السلبي على طبيعة سوق العمل، وفرص التحاق الأطفال البريطانيين بالمدارس المناسبة.

وكان خان أكد أن المخاوف الاقتصادية التي يتحدث عنها الخبراء، ليست حقائق، وهي عبارة عن كلام مرسل من دون أسباب مقنعة، وأن الوضع الاقتصادي لبريطانيا لن يختلف بعد مغادرة الاتحاد.

وقال خان "إذا قررنا أن نغادر الاتحاد الأوروبي، فهذه النهاية، ليس هناك وقت للرجوع إلى الوراء"، وأبدى اعتراضه على هجوم الرافضين لبقاء بريطانيا ضمن الاتحاد، والتسكوت من هجرة عدد كبير من دول الاتحاد إلى بريطانيا.

وأضاف عمدة لندن "لمدة 7 أسابيع، لا يوجد أي دليل رسمي يفيد أن الاتحاد الأوروبي مصدر لأي شيء، غير كل شيء جيد لبلادنا".

لندن - يتصدر الاستفتاء التاريخي الذي تنظمه بريطانيا حول عضويتها في الاتحاد الأوروبي، المرتقب اليوم الخميس، حديث المغردين البريطانيين عبر موقع تويتر. وتتباين الآراء بين مؤيد ومعارض لقرار مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي.

وتحوّلت الصفحة الرسمية لصادق خان عمدة لندن بموقع تويتر، إلى ساحة من الجدل بين البريطانيين، بعد مشاركته في الحلقة النقاشية بتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي". ويعارض خان ترك الاتحاد الأوروبي معتبرا أن الحجج التي يتقدم بها بعضهم "واهية".

تقدم بعض المغردين بالشكر إلى عمدة لندن، الذي حرص على ذكر حجج وأدلة قوية تعزز من ضرورة التصويت لصالح البقاء.

@aftry

أنت نموذج عظيم، حرصت على الحضور وكافحت لقيادة المناقشة بحجج قوية".

وأبدى الفريق المؤيد للبقاء، حرصهم على المشاركة في الاستفتاء بالموافقة على البقاء، مؤكداً على أهمية وجود بريطانيا ضمن دول الاتحاد، للتأثير الإيجابي على التجارة والاقتصاد.

بينما اعتمد الفريق المعارض لفكرة البقاء، في تعليقاته على ذكر أمثلة تدعم فكرة الاستفتاء، والاستقلال بعيدا عن الاتحاد. ووجهوا انتقادات لاذعة لخان.

وقال مغرد:

@ZymurgyZo

خان هو وصمة عار. يجب استبعاده من العرض.

أبرز تغريدات العرب

AbdMohsnAlmogrn

إلى من يبحث عن السعادة بالمكان أو الإنسان أو حتى بعيون الآخرين! السعادة أن لم تنشأ بداخلك منك فيك معك ... لا تتوهم أنها لدى الآخرين.

mobeid

الله اعظم من أن يطلب من عباده التناقص في ختم كلامه، الله طلب التناقص في تطبيق كلامه والتناقص في العلم والعمل.

RimaNJEIM

التكنولوجيا أفقدتنا لذّة الانتظار ومتعة الأشواق ولهفة اللقاء وقضت على تفاصيلنا الصغيرة بنس حَبّ يقات من بطارية هاتف جوال!

تابعوا

FayrouzOfficial

فيروز فنانة لبنانية.

nabilabdelrazek

لا علاقة للفقر بالنظافة. كنا أكثر فقرا وأكثر نظافة وكانت بلادنا نظيفة حتى أحياءنا الشعبية كانت مليئة بالدفء والنظافة.

mamoun1234

في السياسة، لا تعاند تيارا يعتمد على الحقيقة، حتى في حالة الزعيم الكاريزمي يمكن اخراج مشهد لا تتنحى ولكن الانكسار الداخلي يقتل الزعيم والامة.

sharif_hijazi

هل تعلم أن رصيد شركة أبل فقط 216 مليار دولار؟ "العلم" هو من يرفع اقتصاد الدول.

HadiAlamine

لننفض إلى عصب المشكلة: ما يفعله النظام الإيراني اليوم، هو نشر الفوضى، بمساعدة عصابات استطاع إتاجها، لأننا استخففتنا بالثقافة لصالح السياسة.

Bahakimyemen

تعبنا حربا، تعبنا أخبارا كاذبة وتصريحات استعمارية نريد العودة إلى الوطن. تقاسموا الكعكة وخلصونا الله يخرب بيوتكم •لاتعودوا_إلا_بالسلام_للين.

aliamansour

لا شيء يسعدني كرؤية اطفال سوريا وشبابها يحصلون على فرصة لتعليم افضل، هم المستقبل ومجرم كل من يحولهم إلى وقود للحرب لأي فريق أنتمى.

ray24255

واحدة من مصائب عدم تقدمنا td العالم العربي هي اننا فقدنا ايسط قواعد الحوار. فوراً نبدا بالشتائم والتخوين ونسيان المعروف ونكران الجميل.

mazenalsarhan

ظاهرة غياب الحكومات على مستوى العالم عموماً والعالم العربي خصوصاً تستحق الدراسة والتأمل الأمثلة كثيرة حكومات تتلذذ بلعنات الشعوب وسخطهم!

تحقيق

الغبقة خرجت من سور المنازل لتتجه إلى المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، التي دأبت على إقامة الغبقات خلال رمضان لإشاعة جو مميز ودافئ بين الموظفين والقياديين وضيوفهم.

الغبقة الرمضانية مصطلح دارج في التراث الكويتي منذ عقود، وهي عبارة عن وليمة تقام بعد صلاة التراويح للأهل والجيران، ويتخللها تقديم أصناف متنوعة من المأكولات الشعبية الشعبية.

«الغبقة» الكويتية مائدة الألفة في رمضان

● لمة عائلية تنتقل إلى المؤسسات ● عادة رمضان تستجبت لمتغيرات العصر



من البيت والحارة... إلى الفندق

وليمة تافخر

المؤسسات تقيم الغبقة في رمضان المبارك لجمع الموظفين وعائلاتهم وزيادة التعارف والترابط بينهم وخلق نوع من الترابط الاجتماعي وبث روح الفريق الواحد

نوم و3 ملاعق سمينة وبهارات مشكلة مثل (كزبرة، كمون، فلفل أسود، كركم، لومي أسود)، بالإضافة إلى نصف كوب روب، حسب الرغبة، يوضع وقت الخلط بالمضرب وكمية وفيرة من الماء للسلق (من 5 إلى 6 أكواب).

أما عن طريقة عمل طبق الجريش فيقول عبدالله "يوضع البصل والثوم والسمينة وتقلب مع قليل من البهار وتضاف الدجاجة وتوضع فوق البصل ويقرب الخليط لمدة ربع ساعة".

وأضاف "ثم بعد ذلك تتم إضافة الطماطم المقطعة ومعجون الطماطم فوق الدجاج ويترك حتى تذبل جميع مكونات الأكلة، ثم يضاف الجريش ويتم تحريكه مع قبة المكونات لمدة دقيقتين ثم يوضع الماء الساخن واللومي الكامل، ويحرك حتى يغلي ثم يوضع في الفرن ويترك لمدة ساعتين على الأقل مع التقليب كل ربع ساعة. وبعد أن تنضج الدجاجة وتذبل منها العظام ثم نرجعها الجريش ونضربها مع بعض ونضيف الكمون المطحون والملح، حسب الرغبة، وإذا احتاجت شوفان نضيفها ونستمر بالتحريك والخلط حتى ينهرس وتتمازج كل المكونات مع بعض".

وأضاف "ثم يضاف كوب الروب وعصر نصف الليمونة ثم تسكب في ماعون التقديم وتدهن بالسمن وتزين بالحشو وهو عبارة عن البصل المفروم المفروق مع اللومي الأسود". من جانبه يقول فهد المباركي مسؤول العلاقات العامة في أحد الفنادق إن الغبقات تعد يومياً في الفنادق ويتم حجز قبل شهر رمضان بفترة طويلة تتجاوز الشهر، مضيفاً أن أهم أطباق الغبقة هي الكويتية مثل "الهريش والجريش والمربين والمطبخ".

وأشار إلى أن بعض الجهات تطلب فقرات شعبية أثناء الغبقة مثل رقصة العارضة الشعبية وغيرها من الفنون التي تقدمها الفرق الكويتية.

بدوره قال فرحان العلي مسؤول الصحافة في إحدى الشركات الخاصة في الكويت إن الغبقة مناسبة مهمة بالنسبة إلى الشركة حيث تكون فرصة للتواصل بين الإعلاميين ومسؤولي الشركة، كذلك بدلي رئيس مجلس الإدارة وأغلب المسؤولين بتصريحات صحافية في هذه المناسبة التي تساهم في التعارف والتواصل بين الموظف ورؤسائه. من جانبه يقول علي عبداللطيف أحد تجار المواد الغذائية في الكويت "إن أسعار أصناف الأكلات الكويتية ترتفع في رمضان، وذلك بسبب الاستهلاك المرتفع، فلا تخلو وجبة الإفطار من الغبقة وقد تتكون وجبة السحور أيضاً من الأصناف الكويتية مثل 'الخثرة' وهي عبارة عن رز مع مرق السمك، والقبوط وهو عبارة عن عجينة محشو بالبصل والفلفل الأسود ومطبوخ بالصلصة مع اللحم" و"محروق صبعة" وهو عبارة عن خبز مقطع صغير ومطبوخ بالصلصة مع البطاطا والبازنجان و"ميدم" وهو عبارة عن رز مطبوخ مع سمك قرش صغير، و"المربين" وهو عبارة عن رز مطبوخ مع الربيان.

العامل وبذل الجهد للحصول على التكرم السنة المقبلة".

والغبقة في السابق كانت عبارة عن أطباق الهريس، والجريش والنخي وهو "الحمص" وباجيلا وهي "القول المطبوخ"، وبعض المقبلات مثل السمبوسة والكوبة بأنواعها وهي عبارة عن بطاطس مطحونة مع لحم، بالإضافة إلى الحلويات بأنواعها مثل كريم الكرميل والجبلي وبلج الشام والكنافة والقطايف وغيرها، وليس كما يحدث الآن من الإعداد لولائم كبيرة تصرف عليها مبالغ كبيرة للتفاخر.

الجريش والهريس

يقول الشيف حمود العبدالله إن أهم طبق في الغبقة هو الهريس والجريش، والهريس يتكون من حب "القمح" يضاف إليه البعض من الدجاج أو اللحم والسمن. وحول طريقة إعداده قال الشيف "أولاً نقوم بغسل حبات الهريس أكثر من مرة، ثم ينقع في الماء لمدة أربع ساعات على الأقل. ثم يوضع الهريس المنقوع بعد تصفيته في

يقرب بينهم ويكسر روتين العمل اليومي".

بشائر محمد، موظفة في المجلس الوطني للفنون والآداب والثقافة، (حكومي) قالت إن "الغبقة الرمضانية مائدة عامرة ليس بالطعام فقط بل بالمشاعر والأفكار والأحاسيس الإنسانية"، مشيرة إلى أن "قيمتها الأهم في التواصل بين الناس".

وهذه المناسبة، وفق بشائر، "تعمق الألفة والمودة والمحبة بين الموظفين من جهة وتجسد للقاء بينهم لا سيما حين يكون هناك أكثر من مكان لإدارات الجهة الواحدة، فالتواصل في غالب الأحيان يتم عن طريق الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن في الغبقة هناك حميمية اللقاء المباشر في أجواء يسود فيها الإخاء والمحبة والعادات الأصيلة".

وعن انعكاس ذلك على أجواء العمل، قالت بشائر إن "مثل هذه المناسبات تخلق نوعاً من الترابط الاجتماعي وبيت روح الفريق الواحد وهذا أمر مهم للعمل".

بدورها قالت الأة الكندري، وهي موظفة بإحدى شركات الهاتف الكبرى في البلاد، إن الغبقة الرمضانية "تعتبر فرصة لتجاذب



مائدة الترابط العائلي والاجتماعي

قدر على النار، ويضاف إليه البعض من قطع اللحم أو الدجاج على حسب الرغبة. بعد ذلك يخلط الهريس واللحم بالماء البارد على نار عالية، ويترك الخليط يغلي لمدة ساعة تقريباً، وبعد ذلك تخفف النار على القدر ويغطى. وبعد عدة ساعات يلاحظ أن حبات الهريس بدأت تفتتح، واللحم قد نضج وتحول إلى قطع صغيرة".

وأضاف "ثم نهرس حبات الهريس بالمضرب حتى يصبح الخليط متجانساً، وناعماً. بعد ذلك يضاف الملح، والفلفل الأسود، ويصب طبق الهريس في وعاء التقديم العميق، وبالإمكان إضافة السمن المذاب فوق الخليط، وهناك بعض الناس يضيفون اللوز والصنوبر، ويقدم ساخناً".

أما "الجريش" فيتكون من دجاجة كاملة لا تزيد عن كيلو مقطوعة إلى نصفين، وبصلتين مفرومتين و4 حبات طماطم وحب جريش متنوع بماء فاتر لمدة لا تقل عن 3 ساعات ومصفى وعلبة معجون طماطم و4 فصوص

أطراف الحديث وتبادل الآراء حول مختلف الموضوعات، لكن يطغى عليها الجانب الاجتماعي". ولفتت إلى أنها "تسهم في التعارف بين الموظفين لا سيما في الشركات التي نادراً ما يلتقي موظفوها لاتساعها".

ووفق الكندري، فإن "بعض زملاء العمل لا يحصل اللقاء بينهم طوال العام إلا مصادفة أو في مثل هذه المناسبات الاجتماعية التي دأبت الشركة على إحيائها"، مبيّنة أنها "تزيد من التماسك والترابط الاجتماعي بين الموظفين".

وقال سالم العازمي، موظف في إحدى المؤسسات الإعلامية الكبرى، إن "مؤسسته تقيم الغبقة في رمضان المبارك لجمع الموظفين وعائلاتهم وزيادة التعارف والترابط بينهم".

تراث كويتي لمتين العلاقات الودية بين الأهل والجيران على مائدة رمضان خلال السهرة، هذا التقليد الرمضاني استجاب سريعاً لمتغيرات العصر، فلم تعد لمة الغبقة تقتصر على الأقارب ومتساكني الحي وإنما امتدت لتشمل المؤسسات، ولم تعد تقام في المنازل والأحياء بل أصبح معظمها يقام في الفنادق والمطاعم، لكنها ما زالت تمثل أبهى صور التواصل الاجتماعي في شهر الصيام.

وأصبحت "الغبقة الرمضانية"، في رأي العجيري، "سمة مميزة للكثير من هذه الجهات في الكويت ووسيلة لتجمع أبناء الجهة الواحدة ليتعارفوا ويتواصلوا مع بعضهم البعض ويتحدثوا في الكثير من الأمور الخاصة والعامّة".

غبقة المؤسسات

دأبت المؤسسات والشركات الكويتية في السنوات الأخيرة، على تنظيم "الغبقة الرمضانية"، في شكل حفلات ضخمة في الفنادق وقاعات الحفلات عقب صلاة التراويح، حيث تجمع العمال والموظفين وعائلاتهم على موائد الطعام بعيداً عن ضغوط العمل.

تراث كويتي لمتين العلاقات الودية بين الأهل والجيران على مائدة رمضان خلال السهرة، هذا التقليد الرمضاني استجاب سريعاً لمتغيرات العصر، فلم تعد لمة الغبقة تقتصر على الأقارب ومتساكني الحي وإنما امتدت لتشمل المؤسسات، ولم تعد تقام في المنازل والأحياء بل أصبح معظمها يقام في الفنادق والمطاعم، لكنها ما زالت تمثل أبهى صور التواصل الاجتماعي في شهر الصيام.

الكويت - "الغبقة" الرمضانية في الكويت مائدة طعام تقدم ما بين السحور والإفطار وتهدف إلى جمع الأهل من العائلة أو الأسرة الواحدة أو الجيران، بعد صلاة العشاء داخل منزل أحدهم، و"الغبقة الرمضانية"، لم تعد مائدة عامرة بالطعام فقط بل بالمشاعر والأفكار والأحاسيس الإنسانية، وانتقلت من البيوت إلى المؤسسات.

بعض الكويتيين يسمون شهر رمضان "شهر الغبقات"، حيث تقام الغبقات طوال الشهر الفضيل بداية من الأسر الكويتية ومروراً بالشركات والمؤسسات الخاصة، ووصولاً إلى الجهات الحكومية التي تقيم الغبقة من أجل التهئة بشهر رمضان ولقاء الموظفين مع المسؤولين.

وعن أصل كلمة الغبقة، أوضح الباحث في التراث الكويتي، يعقوب الغنيم، "الغبقة مشتقة من لفظ الغبوق، وهي من مفردات اللغة العربية الفصحى، وتعبر عما يتناول المرء ليلاً من اللبن والتمر".

الباحثة غنيمه الفهد، قالت "الغبقة الرمضانية مصطلح دارج في التراث الكويتي منذ عقود، وهي عبارة عن وليمة تقام بعد صلاة التراويح في رمضان للأهل والجيران، ويتخللها تقديم أصناف متنوعة من المأكولات الشعبية الشهية والتي غالباً ما تكون خاصة بالشهر الفضيل".

وأضافت، "الغبقة الرمضانية في الكويت في الوقت الحاضر أصبحت تقدم فيها كل ما لذ وطاب من الأظعمة والمقبلات بأنواعها المختلفة والحلويات الكويتية والعربية والمشروبات الباردة والساخنة".

ويقول الباحث في التراث عبدالله الكندري إن كلمة "الغبقة" تطلق على طعام الليل، واعتاد الكويتيون أن يقيموا الغبقة منذ سنين بعيدة، بدأت من الأجداد وتوارثتها الأجيال، مضيفاً أن الغبقة سابقاً كانت عبارة عن لقاء الأقارب والجيران والأصحاب للتهئة بشهر الصيام وكان الطعام فيها عبارة عن مأكولات خفيفة وليس كما يحدث الآن من الإعداد لولائم كبيرة تصرف عليها مبالغ كبيرة للتفاخر.

المرجع الكويتي في التراث والفلك، صالح العجيري، أشار من جهته إلى أن "الغبقات الرمضانية خرجت من سور المنازل لتتجه إلى المؤسسات الحكومية والشعبية والقطاع الخاص، التي دأبت على إقامة الغبقات خلال الشهر المبارك لإشاعة جو مميز ودافئ بين الموظفين والقياديين وضيوفهم".

العجيري، (في التسعينات من العمر)، قال إن "كل مؤسسة من تلك المؤسسات، بدأت تتبكر في طريقة عرض الأجواء الرمضانية المختلفة لا سيما وأنها تعتبر من تراث الكويت الأصيل التي تحرص الأسرة الكويتية على إقامتها"، مضيفاً أنها "غالباً ما تقام في أحد الفنادق".

الغبقة اليوم يقدم فيها كل ما لذ وطاب من الأطعمة والمقبلات بأنواعها المختلفة والحلويات والمشروبات الباردة والساخنة

“

أفاد خبراء التغذية أنه يمكن الاعتماد على الألوان للحصول على نظام غذائي متنوع، كما يعمل هذا التنوع اللوني ضمن النظام الغذائي على جلب المزيد من المتعة.



أكد خبراء المظهر أن الجواكيت والسرراويل المصنوعة 100 بالمئة من الكتان لا تتناسب مع أجواء العمل في المكاتب، نظراً لأنها سرعان ما تظهر عليها التجاعيد والطيأت.



أسرة

الأرامل أكثر قهراً مجتمعياً وأقل عرضة للأمراض

● دراسة جديدة حول واقع الأرامل في العالم تثير جدلاً واسعاً ● المرأة الأرملة تعاني من التمييز بسبب السن والنوع



الأرامل في الدول العربية يعانين مشاكل اجتماعية ونفسية

وتكررت في زي الرجال لمدة 43 عاماً بعد وفاة زوجها، من أجل العمل وتربية ابنتها، ولم يفرق أحد بينها وبين الرجال، حتى صوتها صار خشياً.

سميرة سالم - استشاري العلاقات الأسرية في مصر - نفت أن تكون الحالة النفسية للمرأة جيدة بعد ترميلها، وقالت "العكس هو الصحيح"، كونها تترجح تحت ضغط نفسي وعصبي هائل سببه الشعور بالوحدة وتختلف درجته من امرأة إلى أخرى، وهو ما يؤدي في الكثير من الأحيان إلى عزلتها وتجنبها الاختلاط مع الناس.

الابتعاد، بصرف النظر عن بواقعه، يجعل الأرملة فريسة لمعاونة يولدها كبت جنسي مرافق للاكتئاب ويحصل في بعض الأحيان إلى أعراض مرضية جسدية.

وأكدت سالم لـ "العرب" أنه لا يمكن لهذا الشعور أن يزول إلا بوجود بديل، إذا كانت المرأة صغيرة السن، وتزداد حينئذ حاجتها النفسية والعاطفية التي يلبسها الزواج، وليس صحيحاً أن البديل ينهكها صحياً أو نفسياً كما تدعي الدراسة.

ولئن كانت منال قد تجاوزت الوحدة فإن غيرها لم تسلم من نظرة الناس الدونية، والصفات الخرقاء التي تلصق بها بعد وفاة الزوج، فأغلب القرى المصرية مقتنعة بالمثل القائل "التي ربنا متم لها سعادتها يخرج زوجها بجنائزتها"، فالأرملة بفستانها الأبيض "نحس" تسببت في وفاة زوجها، ويجب عليها ألا تفكر في إعادة التجربة مرة أخرى، لأن "قدمها سيكون نذير شؤم" على من تتزوجه فهي صديقة لملك الموت، خاصة إذا كانت حديثة العهد بالزواج ومات زوجها.

أما النساء من بني جلدتها، خصوصاً المتزوجات، فربما تكون الصرة التي يذهبن فيها لمواسماتها حين وفاة زوجها قد تكون الأخيرة التي يتعاملن فيها معها، والبعد عنها بالتأكيد مكسب، لأنها تحولت في عقلمن الباطن إلى "خاطفة وصائدة للرجال".

حالة منال أقل حدة من الحالة الأكثر شهرة في مصر وهي "صيصة أبو دوح"، أرملة صعيدية تبلغ من العمر 65 عاماً من محافظة الأقصر جنوب مصر، تخلت عن أئوتها شكلاً ومضموناً لتتكيف مع المجتمع الذكوري،

بسبب معاناتها التي تضاعفت، حيث تؤدي دور الأم والأب معاً.

وأشارت تقارير الجهاز المركزي المصري للتعبيات العامة والإحصاء إلى أن عدد الأرامل من الرجال والنساء يبلغ 3 ملايين أرملة، وأرملة، 14 بالمئة منهم رجالاً والباقي سيدات. من خلال الأرقام يتبين أن عدد الرجال الأرملة يبلغ نصف مليون رجل، والسيدات 2.5 مليون، أي أن عدد السيدات الأرملة يفوق عدد الرجال الأرملة 5 مرات تقريباً.

منال فتحي معيلة لثلاثة أطفال تتساعل أين راحة البال التي تتمتع بها الأرملة، وتحدث عنها الدراسة، موضحة أنها عانت الأمرين بعد وفاة زوجها، وواجهت صعوبة في الحصول على "معاشه"، وكان عليها أن تلف المصالح الحكومية على قدميها للأنهاء من الإجراءات والأوراق المطلوبة لتتسلم "معاشاً" لا يسد جوع أطفالها.

قالت لـ "العرب" إنها اضطرت إلى الاشتغال لتوفير دخل يومي لأولادها، وتكافح من أجل أن تجد "قطعة الخبز"، ورغم معاناتها فإن عليها أن تتظاهر بالقوة أمام أطفالها.

تتعرض الأرامل في أغلب الأحيان للوصم من جانب أسرهن ومجتمعاتهن المحلية، وتعاني الكثيرات من التمييز بسبب السن والنوع وتعيش بعضهن حياة يغلب عليها الإيذاء البدني والجنسي، ونتج عن ذلك أن نسبة 35 بالمئة من الأرامل العربيات تتعرضن للعديد من الأمراض والحوادث.

شيرين الدياتموني

المجتمع. وعلى الرغم من كل التعثرات التي حدثت للمجتمعات العربية جراء العولمة والغزو الثقافي، فإن الموروثات الثقافية الشرقية لا تزال ثابتة ويؤمن بها المجتمع. نهلة عبدالمطلب، الباحثة في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة، أكدت لـ "العرب" أن الأرامل على عكس الدراسة، يعانين من مشاكل اجتماعية عديدة، أبرزها نظرة المجتمع الشرقي لهن وعدم مراعاته لحاجتهن النفسية والجسدية. السيدة عليها أن تتقبل ترميلها والتألف مع وحدتها، وتحمل أعباء عائلتها، وتقلع عن المتع الدنيوية، فالكل يحسب عليها حركاتها وسكناتها وهناتها، ويجب ألا تتجمل ولا تفكر في إعادة تأسيس حياة جديدة، لأنه لا يجوز للمرأة أن تدخل مجتمع الرجال وإلا ستنهم بنكران الجميل للزوج الأول وعدم مراعاة مشاعر أهله.

محمد عبدالواحد خبير الطب النفسي في مصر، أوضح أن انقراض مؤسسة الزواج بالترمل يولد لدى المرأة معاونة نفسية واجتماعية مروراً بمرحلة انزعالية وانطواء وعدم اتزان، فإما أن تتناسك وتتحمّل مسؤولياتها، وإما أن تنهار استسلاماً لوحدها والأمها.

حتى عندما تفكر الأرملة في الزواج مرة أخرى تتنازعها مشاعر بين الولاء لزوجها الراحل وزوجها الحالي، وإذا كان لديها أبناء يصعب عليهم تصور وجود بديل لوالدهم، ويحبون أن يمتلكوا الأم وأن تكون لهم من دون أن يشغلها شيء عنهم.

أما المجتمع فيرفض غالباً تفكيرها في الزواج مرة أخرى، خاصة إذا كان لديها أبناء من الإناث، فكيف يمكن أن تأتي لهن بزواج أم قد يسيء معاملتهن وعندما يصلن إلى سن البلوغ يكون محرماً عليهن التعامل معه.

نظرة المجتمع المصري للأرملة متباينة أيضاً مع نتائج دراسة جامعة بادوفا، فالمصريون يرونها ضعيفة "مكسورة الجناح" ولا تستطيع أن تقوم بأي شيء بمفردها، ففقدان الزوج صدمة أولى في محنة ليس لها أول من آخر، تقصف العمر ولا تطيله

القاهرة - مفارقة عجيبة أظهرتها نتائج دراسة أجرتها جامعة بادوفا الإيطالية، حيث أعلنت أن النساء الأرامل في صحة أفضل، لأنهن أقل عرضة للضغط والتوتر والضعف النفسي، ومن ثمّ هن أقل عرضة للأمراض بنسبة 23 في المئة من الزوجات اللاتي مازال أزواجهن على قيد الحياة، والسيدات يتمتعن بصحة أفضل حال وفاة أزواجهن ويجدن أوارهن أقل تقديداً وإحباطاً.

جاءت الدراسة قبل أسابيع قليلة من الاحتفال باليوم العالمي للأرامل الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون 23 يونيو (الخميس) من كل عام، والذي أقرته عام 2011، للفت الانتظار إلى واقع الأرامل وأطفالهن، وسعيًا لتخفيف المعاناة التي يواجهنها.

نتائج الدراسة اعتبرها الكثيرون تجميلاً وتزييفاً لواقع الأرملة، بسبب تعارضها بشكل كلي مع الحقيقة الدامغة التي رصدتها المنظمات المعنية بشؤون المرأة والمنظمات الحقوقية العالمية.

أكدت الكثير من المنظمات في اليوم العالمي للأرامل على وجود نحو 245 مليون أرملة في جميع أنحاء العالم، نصفهن تقريباً تحت خط الفقر المدقع، أما أكبر عدد من الأرامل فيوجد في الصين، إذ هناك حوالي 43 مليون أرملة، تليها الهند بـ 42 مليوناً، ثم الولايات المتحدة بـ 15 مليون أرملة.

وقدر متخصصون في علم الاجتماع خروج دراسة بنتائج مخالفة لواقع الأرملة العربية، بكونها قامت على نساء أوروبيين لا يعرفن الحزن أو الهم، وليس لديهن من يتدخل في شؤونهن؛ لا الأسرة ولا التقاليد ولا

دراسة مخالفة لواقع الأرملة العربية، لأنها أقيمت على نساء أوروبيات ليس لديهن من يتدخل في شؤونهن

طبق اليوم

صدور الدجاج المحشوة



* المقادير:

- 4 صدور دجاج منظفة من الجلد.
- 4 حبات بندورة مقطعة إلى شرائح.
- 12 ورقة حبق طازجة.
- ملحقة طعام أوريفغانو.
- 4 فصوص ثوم مهروسة.
- ملح حسب الرغبة
- بهار أبيض
- زيت وزبدة خليط.
- علبه طماطم صغيرة.

* طريقة الإعداد:

- يرش الملح والبهار على صدور الدجاج ثم يفتح في كل صدر من 4 إلى 5 شقوق مائلة.
- تدخل شريحة طماطم في كل واحد من الشقوق.
- يضاف لثوم المهروس وأوراق الحبق الطازجة.
- تدهن صدور الدجاج بالزيت ويرش عليها الأوريفغانو اليابس.
- توضع صدور الدجاج في طبق زجاجي مقاوم للحرارة فيه الطماطم المفرومة المخلوطة مع الملح والأوريفغانو.
- تحبز صدور الدجاج في فرن حرارته 350 درجة حتى تنضج، مع ضرورة تبليد الصدور دوماً بالصلصة أثناء الخبز.
- تقدم صدور الدجاج المحشوة مع الأرز والسلطة.

العصبية.. سلوكيات فردية تتنافى ومقاصد رمضان

وفي هذا الصدد، أكد الباحث السوسولوجي عياد أنبلال أن ظاهرة "الترمضية" تتكون ذات كثافة وتردد في الأوساط الشعبية والفضاءات العامة المهمة بالدرجة الأولى، وتحتزن العديد من العوامل المفسرة التي تشدّد كلما تضخمت العوامل السيكولوجية المؤدية إلى العنف من قبيل تعاطي المخدرات والقرقوبي والحشيش..، مضيفاً أنه على المستوى السوسولوجي يمكن اعتبار "الترمضية" ظاهرة مرضية سوسولوجية، لكونها ترتبط بسلوكيات العنف، وهذا ما يؤدي سنوياً إلى عدد كبير من الضحايا مع تسجيل حالات متعددة للقتل.

والذي يجعل المرء رهينة للانفعال نتيجة العوز والحرمان اللذين تعاني منهما بعض الأسر المغربية. وتمتد هذه السلوكيات خلال شهر رمضان إلى الشوارع والطرق، خاصة قبيل أذان المغرب عندما تتحول الشوارع إلى "حلبات" يتبادل فيها الصائمون شتى أساليب التهديد والوعيد، ويطلق السائقون العنان لأبواق سياراتهم لتعم الفوضى في الشوارع قبل حلول وقت الإفطار.

غير أن بعض الباحثين في مجال السوسولوجيا ارتقوا بهذه السلوكيات إلى ظاهرة اجتماعية تتقاطع مع عدد من الظواهر الأخرى تنتشر في المجتمع.

الرباط - تنتشر في شهر رمضان سلوكيات فردية تنزع إلى العنف والسب والقذف وتبادل الضرب بين بعض الصائمين، وهو ما يصطلح عليه بـ "الترمضية".

وتعزى "الترمضية" عادة إلى التحولات السيكولوجية والجسدية للصائمين والتغيرات التي تحصل في نمط العيش المعتاد لدى بعضهم نتيجة إيمانهم على السجائر والسواد المنبهة، فضلاً عن الارتباك الناتج عن قلة النوم. ومن بين الأسباب الأخرى التي تدفع إلى ممارسة هذه السلوكيات المفروضة في المجتمع المغربي الإنفاق المتزايد خلال هذا الشهر الكريم،

نعم، لدي عشيق سري

حالة حب، إذ ما الذي يجعل امرأة تنعزل في غرفة لتستمع إلى الأغاني وتبكي غير الحب؟ نعم، جميعنا لدينا عشيق سري اسمه هرمونات ما بعد الأربعين. عشيق مقتدر، متسلط، يأخذنا من أبنائنا وأزواجنا وعملنا وحياتنا. يقلب أيامنا ويجرجرنا وراءه بلا هوادة. لننيم مراوغ يلوعنا ويلوي أذرعنا ليأخذ ما يريد بالقوة أو باللين. نقاومه في البدء ثم نستسلم له طائعين.

رغم التقدم الذي أحرزه الرجل في علاقته بالمرأة، ورغم البحوث الطبية والنفسية التي عرفت الرجل بمشاكل المرأة وتقلباتها، إلا أن بعض الرجال، وربما أغلبهم، لا يزالون يجدون صعوبة في تفهم "الحالة" التي تنتاب المرأة فوق سن الأربعين. وحتى في الدول المتقدمة، التي استطاعت في وقت مبكر أن تشخص الحالة، وتقدم لها الحلول، وتبسطها للرجل وتقربها من فهمه، رغم كل هذه الجهود المبكرة جداً، لا يزال الرجال يجهلون كيفية التعامل مع هرمونات المرأة، ففي هولندا وحدها، أثبتت دراسة عن المركز الوطني للإحصاء أن نسبة الطلاق بين الأزواج تزيد بمستوى الضعف بعد ولادة طفل لهما، وأن واحداً من كل أربعة أزواج يتعرض لمشاكل عويصة قد تصل إلى الطلاق قبل مضي 3 سنوات

لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



أنعزل في غرفة من غرف البيت لأستمع إلى الأغاني أو أكتب أو أقرأ. بين الحين والآخر يطل شريكي برأسه من فتحة الباب ثم ينصرف. بعد فترة ينجرأ على السؤال مباشرة أو يرسل رسالة على الهاتف "هل أنت بخير؟". قد يمضي يوم أو يومان على هذه الحالة. أحياناً أبكي وتنتفخ عيناوي، أو أتمدد في بانجو الحمام لساعات مغبية وشاردة، ومرات أخرج للتلذذ في بارك عمومي، أو أجلس في السيارة أستمتع إلى موسيقى شبابية صاخبة.

في الأثناء تبدأ الاستفسارات والشكوك تأخذ طريقها إلى رأس من هم حولي: ماذا بها؟ هل تعاني من مشكلة؟ هل هي مريضة؟ هل نتركها أم نسعى لإخراجها؟ قليلون جداً يدركون هذه الحالة عند المرأة ويحسنون التعامل معها، مع أنها تتكرر تقريباً بشكل دوري وتتشابه لدى نساء كثيرات.

أخبرتني صديقة أنها بمجرد أن تدخل هذه الدائرة تنتابها الشكوك وزوجها ويبدأ في مراقبتها والتضييق عليها، معتقداً أنها

موضة

الإكسسوارات الفلكورية موضة صيف 2016

أوردت مجلة "بريغيت" الألمانية أن الحزام الفلكوري يعد نجم الإكسسوارات في صيف 2016، ليمنح المرأة إطلالة بوهيمية جريئة. وأوضحته المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحزام الفلكوري يأتي مرصعاً بالحليّات ويمتاز بالوانه الزاهية الالافتة للأنظار، ويتم ربطه إما في شكل عقدة وإما في شكل فيونكة.

ويتناغم الحزام الفلكوري مع سروال جينز وتي شيرت، كما أنه يضيف لمسة جانبية على الستان الصيفي، الذي يتحلّى بالبساطة. كما أفادت مجلة "إن ستايل" الألمانية بأن الحقيقة الفلكورية تتربع على عرش الموضة النسائية في صيف 2016، لتضفي على المظهر لمسة أصالة تخطف الأنظار.





03 - 26 يونيو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراؤه للمباراة في كوبا أميركا 2016

كوبا أميركا 2016

رياضة

ميسي يحطم رقم باتيستوتا ويقود الأرجنتين إلى نهائي كوبا أميركا

● مارتينو: الأرجنتين ليست الأفضل حتى الآن في البطولة ● كلينسمان: أفرطنا في احترام منتخب التانغو



مهارات مبهره

وأضاف "كان من الضروري الفوز بالمباريات وأن نكون أفضل من المنافسين وأن نصل إلى نهائي جديد، لا أعتقد أننا سنستفيد كثيرا بالتفكير في مسألة ما إذا كنا الأفضل أم لا، علينا أن نجيب على هذا السؤال الأحد، نتيجة المباراة ستحدد ما إذا كنا الأفضل أم لا". وأشار مارتينو إلى أن الطريقة الوحيدة التي ستضمن للمنتخب الأرجنتيني الفوز في نهائي الأحد، بعد أن خسر نهائي كوبا أميركا 2015 ونهائي مونديال البرازيل 2014، هي أن يقدم الفريق أداء مشابها لما قدمه أمام المنتخب الأميركي. وتابع مارتينو قائلا "علينا أن نركز على هذا، منذ أن خسروا نهائي البرازيل سعى هؤلاء اللاعبون إلى الحصول على فرصة أخرى، لم يتمكنوا من استغلالها في تشيلي (كوبا أميركا 2015) ولكنهم حصلوا عليها مرة أخرى".

وكانت الولايات المتحدة تخوض مشاركتها الرابعة في البطولة المخصصة لمنتخبات أميركا الجنوبية مع بعض "الضيوف" من منطقة الكونكاكاف، على أرضها وبين جماهيرها.

من ناحية أخرى احتفى جيراردو مارتينو، المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني، بتأهل فريقه إلى نهائي البطولة، مشيدا بالأداء المتميز للفريق ومحرزا في الوقت نفسه من أن نتيجة المباراة النهائية الأحد هي التي ستحدد ما إذا كانت الأرجنتين هي الفريق الأفضل في البطولة. وقال مارتينو "الفريق قدم أداء طيبا، ولم يمنح فرصة للمنافس وسيطر على المباراة طوال 90 دقيقة، لقد كان صلبا للغاية ونجح في استعادة الكرة بشكل مميز وكان حاسما ومتحركا أمام الولايات المتحدة، البلد المضيف".

ضحما بالنسبة إلينا، لقد كان الأمر معقدا". وأضاف كلينسمان "لاعبو الأرجنتين أظهروا لماذا هم الأفضل في العالم، يجب منحهم تقديرا كبيرا، لا يوجد ما يدعو إلى الخجل، لقد كنا من بين الفرق الأربعة في الدور قبل النهائي". وأضاف "لقد طالبت اللاعبين برفع رؤوسهم، الأرجنتين فريق استثنائي، لا ينبغي أن يشعروا بالقلق". وأشار كلينسمان إلى أن الأرجنتين استغلت تفوقها وقامت بالضغط في نصف ملعب المنتخب الأميركي ونجحت في الاستحواذ على الكرة، وتابع "لم نتح لنا فرصة للنهوض، لقد أفرطنا في احترام لاعبي الأرجنتين".

واقترح كلينسمان لاعب الوسط جيرماين جونز والجناح اليخاندرو بيدويا والمهاجم بوبي وود الذي سيلتحق بعد البطولة بهامبورغ الألماني، وذلك بسبب الإيقاف.

لاعب في العالم خمس مرات. وسجل ميسي ورفاقه حتى الآن 18 هدفا في 5 مباريات، بمعدل 3.6 أهداف في المباراة الواحدة، بعد فوزهم على تشيلي 2-1 وبينا 0-5 وبوليفيا 3-0 في الدور الأول، ثم فنزويلا 4-1 في ربع النهائي. ونجح نجم برشلونة الأسباني في تمرير كرة حاسمة لإزيكيل لايفتزي، المحترف في الصين، كي يفتتح التسجيل برأسه في مرمر الحارس براد غوزان، وشارك في صنع الثالث لغونزالو هيغواين، قبل أن يلعب في نهاية المباراة تمريرة مقشرة لهيغواين، مهاجم نابولي الإيطالي، صاحب الهدف الرابع.

في المقابل أكد الألماني يورغن كلينسمان، المدير الفني للمنتخب الأميركي، أن فريقه أفرط في احترام المنتخب الأرجنتيني في المباراة. وقال المدرب الألماني "لقد كانوا رقما

بات ليونيل ميسي الههداف التاريخي لمنتخب الأرجنتين برصيد 55 هدفا بعدما سجل هدفا راعيا من ركلة حرة في مرمرى الولايات المتحدة في دور نصف نهائي كأس كوبا أميركا لكرة القدم.

□ هيوستن (أميركا) - يرى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، بعد فوز منتخب بلاده برعاية نظيفة على نظيره الأميركي في الدور قبل النهائي من بطولة كوبا أميركا (المئوية)، أن الأرجنتين تستحق أن تتوج أداءها المتميز في البطولة بالحصول على اللقب. وقال ميسي عقب انتهاء المباراة بين الأرجنتين وأميركا "الحصول على اللقب هو رغبة الجميع، نحن نستحقه بفضل العمل الذي قمنا به طوال هذه السنوات"، وأضاف نجم برشلونة قائلا "قمنا بأشياء رائعة منذ اليوم الأول ووصلنا إلى هذه المرحلة عن جدارة". وتخوض الأرجنتين نهائيا آخر الأحد، بعد أن سقطت في العام الماضي أمام تشيلي في نهائي كوبا أميركا 2015، كما سبق لها وأن خسرت نهائي مونديال البرازيل 2014 أمام المنتخب الألماني. ويسعى المنتخب الأرجنتيني، بقيادة مديره الفني الوطني، جيراردو مارتينو إلى إنهاء 23 عاما من غياب البطولات. وأعرب ميسي، الذي سجل هدفا خرافيا في المباراة، عن سعادته بعد أن أصبح الههداف التاريخي للمنتخب الأرجنتيني وحطم الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية للنجم الأرجنتيني السابق غابرييل باتيستوتا. واختتم ميسي قائلا "أنا سعيد وأشعر بالامتنان لزملائي ولجميع من لعبت بجوارهم خلال الفترة الأخيرة، الفضل يعود إليهم أيضا في تحقيق هذا الرقم القياسي".

ويأمل ميسي في قيادة الأرجنتين إلى لقبها الأول في كوبا أميركا منذ 1993 وتعويض سقوطه في المتر الأخير خلال مشاركته الأخيرة في مونديال البرازيل 2014 أمام ألمانيا (0-1) وكوبا أميركا 2015 أمام المضيف (4-1) بركلات الترجيح بعد التعادل (سلبا). وهذا الهدف الخامس في البطولة الحالية لميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل

ميسي ينشد قيادة الأرجنتين إلى لقبها الأول منذ 1993 وتعويض سقوطها خلال مونديال 2014 وكوبا أميركا 2015

تصريحات

هيفواين: نكافح من أجل الكأس

وأعرب هيفواين عن أسفه جراء غياب إزيكيل لايفتزي وأوغوستو فرنانديز عن النهائي بسبب تعرضهما للإصابة خلال مواجهة أبناء "العم سام".

وأكد اللاعب أنه لا يفضل منتخبا بعينه بين تشيلي أو كولومبيا، اللذين تواجها في نصف النهائي لتحديد منافس الألبانيسليستي في النهائي.

من ناحية أخرى عبر رئيس نابولي أوريليو دي لاورينتيس عن رغبته في الاحتفاظ بخدمات المهاجم غونزالو هيفواين إلى الأبد، حيث أكد استعدادة لتجديد عقده بعد الموسم الاستثنائي الذي قدمه في السيري أ والذي جعله يصبح الههداف التاريخي للبطولة في موسم واحد. وقال دي لاورينتيس "لو صدقت كلمات هيفواين، فسيصل مع نابولي على الأقل للمواسم الخمسة القادمة. أنا جاهز لتجديد عقده، وأتمنى أن يستمر معنا إلى الأبد".

□ هيوستن (أميركا) - أشاد مهاجم منتخب الأرجنتين لكرة القدم، غونزالو هيفواين، بالفوز على الولايات المتحدة في نصف نهائي كوبا أميركا المئوية، مشيرا إلى أن فريقه "يستحق" التتويج بالبطولة.

وقال هيفواين، الذي سجل هدفين في المباراة أمام الأرجنتين فرصة جديدة، وهذا المنتخب يستحق رفع الكأس لأنه يكافح منذ سنوات".

وذكر مهاجم نابولي الإيطالي أن نهائي كوبا أميركا يأتي في وقت جيد لمنتخب "راقصي التانغو".

برادلي: سنصارع من أجل المركز الثالث

التي سيطرت، وما يتعين علينا فعله هو التعلم من أجل المستقبل". وقال "لدينا فرصة الكفاح من أجل المركز الثالث، وستقوم بذلك بروح الفائز".

وأجمع لاعبو منتخب الولايات المتحدة على تفوق الأرجنتين في المباراة التي فاز بها راقصو التانغو.

وابتعد منتخب الولايات المتحدة عن المنافسة على لقب البطولة، لكن مازال بإمكانه الكفاح من أجل الفوز بالمركز الثالث السبت.

□ واشنطن - قال مدافع الولايات المتحدة، جيوف كامبيرون، "لم نتمكن من الاستحواذ على الكرة، وهذا أضر بنا كثيرا"، مشيرا إلى أن "تسجيل هدف عقب أربع دقائق فقط من بداية المباراة، وأمام خصم بحجم الأرجنتين أمر يصعب تجاوزه". وعلى الرغم من ذلك، أكد أن فريقه عليه التركيز الآن على مباراة المركز الثالث، مبرزا أهمية تحقيق هذا الفوز بالنسبة إلى منتخب الولايات المتحدة.

أما قائد المنتخب مايكل برادلي فآفر بان "راقصي التانغو" كانت لديهم نسبة الاستحواذ الأكبر على الكرة، مبرزا أنهم كانوا يمتزجون بشكل جيد ولم يمنحونا فرصا كثيرة"، وأضاف "من الصعب للغاية أن نخلق فرصا لتسجيل أهداف في حين كانت سيطرتنا على الكرة تبلغ 32 فقط".

وأبرز برادلي "لا يمكننا أن نعترض، علينا أن نفرر بأننا كنا أقل مستوى من الأرجنتين

حقة «تيتي» الجديدة تهدد شارة قيادة نيمار

عند افتقاد الفريق لأسلوب اللعب الجمالي "جوجو بونيتو" الذي كان السمة المميزة له والذي نجح من خلاله في تحقيق العديد من التكريات السعيدة في الماضي، وإنما فقد الفريق أيضا "اللاعب رقم 12" وهو الجماهير التي تحولت من مرحلة الغضب إلى الهجوم الساخر على الفريق. ومن المؤكد أن الاعتماد على النجم نيمار لن يكون كافيا للمدرب تيتي في محاولاته لراب الصرع بين أمجاد الماضي وسقطات الفريق في الآونة الأخيرة.

أشار تيتي إلى إمكانية تطبيق نفس سياسة الدائرة التي اتبعها سابقا في فريق كورينثيانز بالنسبة لشارة قائد الفريق. وقال تيتي "ما يمكنني قوله هو أن الجميع بمن فيهم نيمار يريدون الخير للمنتخب البرازيلي". وفيما تتكاثر مشاكل المنتخب البرازيلي في اللعب، يواجه تيتي مازقا آخر وهو ادعاءات الفساد التي تحاصر الاتحاد البرازيلي للعبة ومسؤوليه وذلك ضمن فضائح الفساد التي تحيط بكل من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) واتحاد اللعبة في أميركا الجنوبية (كونميبول).

ومنذ إقالة كارلوس دونغا من تدريب الفريق بعد الخروج من دور الثمانية في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، تعاقب على تدريب المنتخب البرازيلي أكثر من مدرب ولكن الشيء المشترك بينهم جميعا كان الاستمرار في تدهور مستوى الفريق. وتحت قيادة المدرب مانسو مينيزيس، تراجع ترتيب الفريق لأسوأ مركز بالتصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم في تاريخ السامبيا البرازيلية حيث احتل المركز الرابع عشر. وفي ظل قيادة لويز فيليب سكواري، مني الفريق بالهزيمة القاسية والمساوية 1-7 أمام نظيره الألماني في المربع الذهبي لكأس العالم 2014 بالبرازيل.

وخلال الولاية الثانية لدونغا مع الفريق، سقط راقصو السامبيا في دور الثمانية بكوبا أميركا 2015 في تشيلي ثم ودعوا كوبا أميركا 2016 من الدور الأول إضافة إلى وضع الفريق المتأزم في تصفيات كأس العالم 2018. ويواجه تيتي صعوبة بالغة في محاولاته لاستعادة الثقة في "بلد كرة القدم" حيث يعاني من ضيق الوقت وقلة المواهب، ولم يتوقف الأمر

ريو دي جانيرو - أوضح المدرب الجديد للمنتخب البرازيلي إدينيو باتشي المعروف بـ"تيتي" أنه يتوقع سحب شارة قيادة المنتخب من المهاجم نيمار دا سيلفا. وتولى باتشي تدريب المنتخب البرازيلي خلفا للمدرب كارلوس دونغا الذي أقيل بعد خروج المنتخب من بطولة "كوبا أميركا" من الدور الأول. وأجاب تيتي عن سؤال يتعلق بنبته سحب شارة القائد من نيمار أو إبقائها معه بالقول "كل شخص له مسؤولياته في الملعب، مما يجعل شارة القائد في عملية تبادل مستمر".

وتابع "في عالم كرة القدم هناك عدة أنواع من القادة، ومنهم القائد الذي يعد مثالا يحتذى به في الانضباط. شخصيا أحب هذا النوع من القادة". وحامت الشكوك حول إمكانية سحب شارة القيادة من نيمار منذ عهد كارلوس دونغا، وذلك بسبب حياة اللاعب الشخصية الصاخبة وتصريحاته المثيرة للجدل، وعدم تحليه بالمسؤولية كقائد من وجهة نظر المدربين.

على عكس سابقه، الذين كانت مهمتهم تحقيق حلم المنتخب البرازيلي وجماهيره والفوز باللقب السادس في بطولات كأس العالم، سيكون التحدي الرئيسي للمدرب باتشي المدير الفني الجديد للفريق هو تجنب الدخول في كابوس جديد وأن يخذ الفريق في تصفيات كأس العالم 2018. واعترف تيتي، في أول مؤتمر صحافي له بعد الإعلان رسميا عن توليه مهمة تدريب الفريق بان "التركيز سينصب على تصفيات كأس العالم. لسنا الآن في أحد المراكز المؤهلة للبطولة. أعتقد أن العمل سيمتحننا ما نحتاجه للتأهل، ولكننا في وضع خطر بالفعل".

ويحتل المنتخب البرازيلي المركز السادس حاليا في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 في روسيا علما بأن المنتخبات صاحبة المراكز الأربعة الأولى تتأهل مباشرة للنهائيات فيما يخوض صاحب المركز الخامس دورا فاصلا مع منتخب من اتحاد قاري آخر. ويوضح مدى الوضع مدى التدهور الشديد في المنتخب البرازيلي العريق والذي يقترب حاليا من لمس القاع، كما يعكس هذا الوضع مدى الجهد الذي يحتاجه تيتي المدير الفني السابق لفريق كورينثيانز البرازيلي من أجل الخروج بالفريق من هذه الأزمة وإعادته إلى طريق النجاح.



أنفيس كرة قدم



10 يونيو - 10 يوليو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أمم أوروبا 2016

كأس أمم أوروبا 2016

رياضة

نهائي مبكر بين أسبانيا وإيطاليا

● إنيستا: يجب أن نحفظ بالثقة في يورو 2016

سيشهد الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا 2016 تجمع أعتى المنتخبين في منطقة واحدة من الجدول ومواجهات نارية قبل المباراة النهائية. وستكون أولى المواجهات النارية بين أسبانيا بطلة 1964 و2008 و2012 مع إيطاليا بطلة 1968، في إعادة لنهائي النسخة الماضية عندما سحق الماتادور الأسباني المنتخب الأزرق برعاية نظيفة في كيف.

ومن المباريات البارزة بينهما فوز أسبانيا على إيطاليا بركلات الترجيح أيضا 4-2 بعد تعادل سلبي في ربع نهائي كأس أوروبا 2008، وإيطاليا على أسبانيا 2-1 في ربع نهائي مونديال 1994. وتواجه المنتخبان لأول مرة عام 1920 في ألعاب إنفير الأولمبية حيث فازت أسبانيا 2-0 في نصف النهائي، عندما كانت تضم في صفوفها العملاقين الحارس ريكاردو زامورا والمهاجم رافائيل مورينو أرنادي الملقب "بميتشيشي"، واللذين تركا اسميهما على جائزة أفضل حارس وأفضل هداف حتى اليوم.

وشارت أسبانيا في العرس القاري 10 مرات في 15 نسخة حتى الآن. وبعدها أبلت بلاء حسنا في أول مشاركة لها عندما ظفرت بلقب النسخة الثانية عام 1964 التي استضافتها على أرضها على حساب حامل اللقب آنذاك منتخب الاتحاد السوفيتي، الذي كان سببا في إعلان انسحابها من النسخة الأولى التي نظمتها فرنسا، فشلت في التأهل في النسخ الثلاث التالية (1968 و1972 و1976). وعادت عام 1980 في إيطاليا وخرجت من دور المجموعات، لكنها بلغت المباراة النهائية للنسخة التالية في فرنسا وخسرت أمام البلد المضيف (1984). كما خرجت من دور المجموعات عام 1988 في ألمانيا وفشلت في التأهل عام 1992 في السويد، ثم خرجت من ربع نهائي 1996 في إنكلترا و2000 في بلجيكا وهولندا، ومن دور المجموعات عام 2004 في البرتغال، قبل أن تحرز اللقب في النسختين الأخيرتين في 2008 بسويسرا والنمسا و2012 في أوكرانيا وبولندا.

أما إيطاليا فقد أحرزت اللقب في مشاركتها الأولى على أرضها عام 1968، ثم حلت رابعة أيضا على أرضها في 1980، وفي نسخة 1988 بلغت نصف النهائي. ومن أفضل نتائجها في الألفية الثالثة حلولها وصيفة في 2000 و2012. وحذر الفارو موراتا، مهاجم المنتخب الأسباني، من خطورة مواجهة المنتخب الإيطالي. وقال موراتا "لم تكن لنحصل على قرعة أسوأ من هذه"، وأضاف الدولي الأسباني "من الناحية التكتيكية، فإيطاليا منتخب قوي جدا، علينا أن نقدم مباراة مثالية من أجل التأهل إلى

باريس - يواجه منتخب أسبانيا نظيره الإيطالي مجددا في نهائي مبكر وإعادة للمباراة الحاسمة في نسخة 2012، لكن هذه المرة في ثمن نهائي كأس أوروبا 2016، الاثنين. وفي مطلع يوليو 2012 التقى العملاقان في العاصمة الأوكرانية كييف، وكان لقاء قاسيا على الطرفين، حيث سحق أسبانيا المنتخب الأزرق بفنائية في الشوط الأول عبر دافيد سيلفا وجوردي ألبا وأخرى في الثاني بتوقيع فرناندو توريس وخوان ماتا. اضطرت إيطاليا، آنذاك، إلى إكمال آخر نصف ساعة بعشرة لاعبين بسبب إصابة تياغو موتا بعد استفاد المدرب تشيزاري برانديلي للتبديلات الثلاثة، فحسمت "لا فورنيا روخا" لقبها الثاني على التوالي بعد 2008.

وفي فرنسا 2016، كانت أسبانيا في طريقها لحسم صدارة المجموعة الرابعة وضرب موعد مع أحد المنتخبين التي احتلت المركز الثالث، لكن بعدما كانت متعادلة مع كرواتيا 1-1، أهدر قائد دفاعها سيرجيو راموس ركلة جزاء وتلقف هدفا ثانيا في الدقيقة 87 عبر إيفان بيرسيشتش. وعلق مدرب أسبانيا فيسنتي دل بوسكي على خسارة بطل العالم 2010 "ليست الطريق التي كنا نرغب فيها. هذه كرة القدم، كانت المباراة في متناولنا، لكن في كرة القدم لا يمكنك الاسترخاء. سنحاول التعافي من هذه الخيبة ونستعد لمباراة الاثنين". ومن جهته، قال لاعب الوسط أندريس إنيستا "أصبحنا في النصف الثاني من الجدول حيث توجد المنتخبات القوية. لكن نحن أسبانيا ويجب أن نحفظ بالثقة". والتقى المنتخبان آخر مرة في مارس الماضي فعدالا 1-1. وحسمت أسبانيا آخر مواجهة رسمية في كأس القارات 2013 بركلات الترجيح 6-7 بعد تعادل سلبي في نصف النهائي.

◀ إيطاليا حصلت على فرصة، غير متوقعة، من أجل الثأر من رابعة البطولة الماضية التي تجرعتها أمام الأسبان



صراع الجبابرة يتجدد

أن وضعت نتائج دور المجموعات منتخبات ألمانيا وفرنسا وإنكلترا وإيطاليا وأسبانيا في مواجهة بعضها البعض حيث سيتواجد منتخب واحد فقط من بين هذه المنتخبات في المباراة النهائية، وهو ما يفتح الباب أمام أحد المنتخبات الأقل مستوى مثل ويلز أو بولندا أو كرواتيا أو سويسرا للتواجد في اللقاء الختامي ليورو 2016.

الأسباني والإيطالي في دور الستة عشر. والأهم من ذلك أن المنتخب الإيطالي حصل على فرصة، لم يتوقع أن تكون مبكرة لهذا الحد، من أجل الثأر من رابعة البطولة الماضية التي تجرعتها من الأسبان في النهائي والتي حرمتها من لقب كان قريبا منه بعدما أطاح بالمنتخب الألماني من الدور قبل النهائي. الأهم من ذلك أن نهائي البطولة أصبح مهددا بقوة بعد

دور الـ8". وتعرض المنتخب الأسباني إلى الخسارة أمام كرواتيا بهدفين مقابل واحد، في المباراة الأخيرة بدور المجموعات، ليخسر معها صدارة المجموعة الرابعة ويصطدم بإيطاليا في ثمن نهائي يورو. وستتعرض البطولة لضربة قوية في ظل تأكد خروج منتخب من أقوى المنتخبات المرشحة للقب عندما يلتقي المنتخبان

كيميتش يسحب البساط من تحت أقدام غوميز وأوزيل

ومن جانبه أوضح كيميتش أن "المدرّب أخبرني قبل يومين بأنه يفكر بأن بشركتي في الناحية اليمنى. بالأساس أخبرني أنني سأشارك، والأمور كلها سارت بشكل جيد مع الفريق منذ اليوم الأول". ويعتبر كيميتش من بين أبرز النجوم الصاعدة في البوندسليغا مما أهله للدخول إلى قائمة منتخب ألمانيا في يورو 2016 بجانب ليروي ساني جناح شالكة وجوليان فيغل لاعب وسط بوروسيا دورتموند، حيث حصل النجم الشاب على فرصته بسبب افتقاد المنتخب الألماني لظهير أيمن جيد منذ اعتزال فيليب لام اللاعب الدولي. وشغل سيباستيان رودري مركز الظهير الأيمن واستعان لوف بهويديس في هذا المركز خلال أول مباراتين في فرنسا، رغم أنه يلعب في الأساس في مركز قلب الدفاع، وكان قد شارك في مركز الظهير الأيسر في مونديال البرازيل 2014. ولكن المنتخب الألماني لم يصنع الكثير من الفرص خلال التعادل السلبي مع بولندا في المباراة الماضية، وكان لوف يرغب في لاعب يجيد الأداء الهجومي في مواجهة منتخب أيرلندي يشتهر بالأداء الدفاعي. وكان كيميتش واحدا من أبرز مصادر الإلهام في الموسم الماضي من البوندسليغا بفضل المدرّب الأسباني بيب غوارديولا الذي رحل عن بايرن ميونيخ وانتقل لتدريب مانشستر سيتي الإنكليزي.

وانتقل كيميتش إلى بايرن ميونيخ قادما من شتوتغارت قبل عام واحد، وكان يلعب في خط الوسط لكنه شارك في مركز الظهير الأيمن وقلب الدفاع وخط الوسط مع بايرن، وحصد خبرة هائلة مع الفريق في البوندسليغا ودوري أبطال أوروبا. ولم يكشف لوف عما إذا كان سيسرع مجددا بكيميتش في يورو 2016 لكنه أشار إلى أن اللاعب بمقدوره أن يحصل على المزيد من الفرص لإظهار قدراته الحقيقية. وقد تكون الفرصة سانحة أمام كيميتش مجددا الأحد خلال مباراة منتخب ألمانيا في دور الستة عشر ليورو 2016 أمام سلوفاكيا، وهو الفريق الذي سجل أمامه كيميتش ظهوره الدولي لأول مرة وكان ذلك خلال المباراة الودية التي خسرتها ألمانيا الشهر الماضي 3-1.

فرنسا حتى العاشر من يوليو المقبل بعد الفوز على أيرلندا الشمالية 1-0 في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة. وحظي كيميتش بتشجيع كبير من جانب لاعبي المنتخب الألماني عقب صافرة نهاية المباراة التي أظهرت أنه قدم مباراة ناجحة، إلى جانب رد الفعل الإيجابي من المدرّب يواخيم لوف. وقال لوف "شاهدت مباراة جيدة من جانبه، لقد ركض بشكل جيد، مرر الكرة بشكل جيد، لم يشعر بالتوتر، كان ذكيا جدا وأشعر بكامل الرضا عن أول مباراة له في مثل هذه البطولة". وأضاف لوف "لقد كان قويا في ألعاب الهواء ولعب بشكل جيد في الدفاع وصنع الكثير من الحركة في الأمام".

باريس - رغم تسجيل ماريو غوميز هدف الفوز ونيل مسعود أوزيل للقب رجل المباراة، إلا أن مصدر الإلهام للمنتخب الألماني خلال الفوز على أيرلندا الشمالية (1-0) كان بكل تأكيد الوجه الجديد جوشوا كيميتش. وشارك كيميتش في مركز الظهير الأيمن بدلا من بينديكت هويديس لكن النجم الصاعد لبايرن ميونيخ مال أكثر ناحية مركز الجناح في ثاني مشاركة دولية له مع منتخب الماكينات. ولم يشعر كيميتش (21 عاما) بأي نوع من أنواع التوتر وكان مؤثرا من خلال تمريراته المتقنة، من خلال توزيع الكرة بشكل جيد، وكان قريبا أيضا من تسجيل هدف مبكر لمنتخب ألمانيا الذي صعد إلى دور الستة عشر لكأس الأمم الأوروبية 2016 التي تستضيفها



إبداع المواهب

نافالكا: فخور بالتأهل التاريخي

مرسيليا (فرنسا) - أعرب مدرب المنتخب البولندي آدم نافالكا عن فخره بالتأهل التاريخي لمنتخب بلاده إلى الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا. وقال نافالكا "لقد فرنا. جمعنا 7 نقاط، إنها نتيجة جيدة، فلم يدخل مرمانا أي هدف. نحن متفائلون وسندخل المباراة أمام سويسرا بثقة. لقد بدأنا الاستعداد لهذه المباراة وقمنا بتحليل أسلوب لعب السويسريين. أن تحصل سويسرا على ثلاثة أيام راحة أكثر منا لا يغير شيئا بالنسبة إلينا، نحن مستعدون جيدا لهذه البطولة".

وأضاف "أوكرانيا منافس صعب، تلعب جيدا وقد أكدت ذلك على أرضية الملعب. دفعت بياكوب بلاشتشيكوفسكي لأننا فقدنا السيطرة على وسط الملعب، وقد نجحنا في تبديلنا وسجلنا هدفا جميلا".

تريم يمتدح النجم مور

نيس (فرنسا) - أشاد فاتح تريم، المدير الفني للمنتخب التركي لكرة القدم، باللاعب الشاب إميري مور (18 عاما) ووصفه بـ"منقذ الفريق"، بعد أن تالق في مشاركته الأساسية الأولى مع الأتراك وصنع الهدف الأول في المباراة التي انتهت بالفوز على التشيك 2-0. وحصد المنتخب التركي أول ثلاث نقاط له في البطولة محتلا المركز الثالث في المجموعة الرابعة وسينتظر على أمل التأهل للدور الثاني ضمن أفضل أربعة منتخبات من أصحاب المركز الثالث في المجموعات الست.

ورغم أن مور، الذي تعاقده معه مؤخرا نادي بوروسيا دورتموند الألماني، صغير في السن لكن يبدو أنه يتمتع بعقلية ناضجة، حيث فضل التمرير لبورك بلماز لتسجيل الهدف الأول في المباراة، وأضاف أوزان توفان الهدف الثاني للفريق خلال الشوط الثاني. وقال تريم "لقد شعرنا بالإعجاب تجاهه. لقد كان قرار مشاركته مهما للغاية".

باختصار

يقول لاعب الوسط الإنكليزي الدولي إريك داير، إن المنتخب الأخرى تخشى مواجهة بعض حيث سيتواجد إنكلترا خلال مراحل خروج المغلوب في بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم.

مازال جيروم بواتينغ مدافع منتخب ألمانيا يتعافى من الإصابة، ولكن يواخيم لوف المدير الفني يتوقع أن يكون اللاعب جاهزا للعب الأحد في دور الستة عشر ببطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2016).

يستعد نادي ريال مدريد الأسباني لتوقيع عقد جديد مع النجم الويلزي غاريث بيل جناح الفريق، وذلك بعد تالقه مع منتخب بلاده في منافسات كأس أمم أوروبا يورو 2016.

أعرب ستيف مانداندا، حارس المنتخب الفرنسي، عن رغبته في اللعب ببطولة أمم أوروبا. وقال مانداندا "أنا لست سعيدا كوني الحارس الثاني، وأود لعب المزيد من المباريات. أريد أن أكون الحارس الأول".

أبدى رودري غارسيا، المدير الفني السابق لروما، إعجابه بقوة المنتخب الإيطالي، بعد تصدره المجموعة الخامسة في يورو 2016. وقال غارسيا "إيطاليا منتخب صلب، كوني استطاع بناء فريق يعتمد على دفاع قوي للغاية ويمتلك الخبرة".

ألقت الشرطة الفرنسية القبض على 18 شخصا لاستخدامهم الألعاب النارية والقنابل الدخانية خلال مباراة تركيا وجمهورية التشيك التي فازت بها الأولى بهدفين دون رد في بطولة كأس الأمم الأوروبية.

صباح العرب

لبنى الحرابوي



راقصون لا مفتون

□ أكثر من مليون مشاهدة لرجل عربي يشجع ابنته على الرقص هكذا تداولت وسائل إعلام عربية الخبر "مشدوهة"، فهناك "عربي" في مكان ما من العالم، أكيد ليس في العالم العربي، يحث ابنته لترقص.

رصد الفيديو المتداول على يوتيوب والدا فخوراً بابنته، يقوم بتشجيعها على الرقص في أحد الشوارع الأوروبية على أنغام الموسيقى، وكانت النتيجة مذهلة.. لقد طارت كفاشة. تنبع دهشتنا، ربما، من أننا شعوب لم نتعود بعد على ثقافة الحياة بل إننا نقدر الموت في كل تفصيل من تفاصيل حياتنا.

فتلك الطفلة التي تحب رسم الطيور محلقة، قالت لها معلمة التربية الفنية إن رسمها حرام، صارت ترسم السماء خالية وتترك الطيور عند باب المدرسة؛ ربت بعدها أجيالاً نائمة عاشت حياة دون حب، وتخلت سماء دون قمر ونجوم ووروداً دون عطر وأشجاراً دون عصافير وليلا لا يتبعه نهار فاخثقت.

وذلك الطفل الذي بدأ يتعلم الرسم، رسم أطفالاً بلا رؤوس لأن معلم الرسم قال له "حرام رسم الإنسان برأس لأن الله سيطلب منه يوم القيامة أن ينطقه".. لقد أصبح إرهابياً يفصل الرؤوس عن الأجساد.

كنا نحب الحياة، كنا مجتمعات طبيعية مسالمة تعبر عن فرحها، إلا أننا ابتلينا بوسطاء بيننا وبين ربنا. في بلدنا العربية قد تغرّم وتحبس إن أنت مارست الفن، بانواعه، دون تصريح، وكأنك تمارس فعلاً فاضحاً في الطريق العام. بينما لا عقوبة تترتب على الإفتاء بجهل، والتضليل المتعمد، دون تصريح، إذ يكفي أن تعفي لحبتك وتقتصر ثوبك أو سروالك وتجعل علاقته بحدائك بقدر.

وفي أحيان كثيرة قد تكفي اللحية ولا حرج إن لبس هذا المفتي من الثياب أفرها.

هؤلاء.. يحللون ويحرمون وفق مزاجهم لكن ما بالهم لا يستحون!

في البداية قالوا بعض الفن حرام ثم أكدوا أن كل الفن حرام، حرموا كل شيء يحمل لفظ كلمة فن؛ فن التمثيل حرام، وفن الغناء حرام، وفن النحت حرام، وفن التصوير حرام، وفن الموسيقى حرام، حتى بيع شرائط الكاسيت حرام.

الأغرب أنهم حرموا الصرخة أيضاً. ربما لأن الصرخة بداية للبقظة والثورة. لن تجد إرهابياً إلا ويحرم الفن، وحتى ما يعتبره حلالاً يراه عبثاً، من هنا تم تشكيله لخصم الأحياء والحياة ويرى سفك الدماء شرفاً!

إنهم يدبرون ظهورهم لكل الحياة ويؤسسون لفكر بقدس الموت ويعادي الفن والحريات والتعايش.

لم يفهموا ولن يفهموا أننا "نحب الحياة إذا استطعنا إليها سبيلاً" وأن الحياة ليست سوى حلبة رقص، والحب هو الإيقاع.



فلسطيني بمصنع
للحلويات الشهيرة في
مدينة نابلس يجهر
أطباق «الكنافة»
و«القطائف» و«أصابع
زينب» و«خدود الست»
التي يزيد الإقبال
عليها خلال شهر
رمضان حيث تحول
المصنع إلى خلية نحل
نشيطه في هذه الأيام

عيد الموسيقى بنكهة رمضان في البلدان العربية

الرومانية وأسواق بيروت وسوق الطويلة وجادة فوش وخليج منتجع سان جورج وشارع عبدالملك.

كما فتحت بعض الأحياء شوارعها للمشاة قبل أن تبدأ الاحتفالات مساء الثلاثاء منها شارع لبنان في الجميزة وشارع مار مخايل.

وراح الكبار والصغار يرقصون ويغنون في الشوارع حتى ساعات الفجر الأولى وتفاعلو مع العشرات من الأنماط الموسيقية التي قدمتها الفرق الهاوية والمحترفة المشاركة، فكانت موسيقى البوب والهارد روك والبلوز والجاز والفلامنكو والأنغام اللاتينية والإيقاعات الأفريقية والموسيقى الكلاسيكية والأخرى الدينية.

ويحتفل بعيد الموسيقى في 21 يونيو من كل عام. وبدأ ذلك العيد كتقليد فرنسي منذ عام 1982، بإقامة حفلات موسيقية مجانية في الصيف.

ومنذ تلك السنة تحتفل أكثر من 20 دولة و700 عاصمة بهذا الحدث الاستثنائي الذي يهدف إلى تحويل الموسيقى للغة واحدة تجمع الحضارات.

كما تأثرت البلدان الفرنكوفونية بشكل كبير بهذا الحدث حيث تحتفل مدن عربية بعيد الموسيقى سنوياً بفضل "الشبكة الثقافية الفرنسية"، وبالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية كمدارس الموسيقى والجمعيات.

وما يميز عيد الموسيقى التقاء مغنين محترفين وأصحاب شهرة عالمية، بمغنين هواة لا يملكون إمكانيات كافية لاستئجار قاعات لتنظيم الحفلات.

كما يتزامن هذا العيد كل سنة مع بداية اليوم الأول لفصل الصيف الموافق لـ 21 يونيو.

واكتسبت هذه المناسبة شهرة واسعة مع مرور السنين إلى درجة أن العديد من الدول والعواصم الأوروبية الهامة مثل لندن وبروكسل وبرلين ومدن أفريقية وعربية أخرى تبنت هذه الفكرة وأصبحت تحتفل هي الأخرى بقدوم فصل الصيف بالموسيقى.

في الـ 21 من يونيو من كل عام يعم عيد الموسيقى الشوارع الفرنسية وشوارع العديد من المدن الغربية والعربية، التي تصبح ساحاتها العامة وفضائها المفتوحة فرصة لسخن الحياة والفرح باحتفالات مجانية قادرة على جذب الفقراء أغنياء الروح.

□ تونس - تملأ الأنغام والموسيقى شوارع العديد من البلدان العربية مثل تونس والمغرب والجزائر ولبنان ومصر، هذا الأسبوع، حيث تحولت بعض المدن إلى مسرح موسيقي كبير ينشطه عشرات الموسيقيين والفرق والمغنين المحترفين والهواة العالميين بفنهم ونغماتهم.

ويجري الاحتفال بعيد الموسيقى سنوياً عبر إقامة حفلات للهواة والمحترفين في كل أنحاء العالم، حتى في الأماكن الأكثر خروجاً عن المألوف مثل المنتزهات والشوارع والمطاعم وساحات الأبنية أو حتى المتاحف والسجون والمستشفيات.

ويتزامن عيد الموسيقى هذا العام في البلدان العربية مع شهر الصيام ليضفي على السهرات الرمضانية رونقاً وأجواء خاصة في الساحات والفضاءات العامة التي يزداد التوافد عليها ليلاً.

ويُنظم هذه التظاهرات الفنية المميزة المعهد الفرنسي بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة في البلدان العربية، التي شهدت مدنها العديد من العروض الفنية في الساحات العامة والحدائق والفضاءات المفتوحة.

وطغت لغة الموسيقى أول أمس الثلاثاء على شارع الحبيب بورقيبة بتونس العاصمة كما في شوارع محافظتي صفاقس وسوسة، حيث تفاعل الجمهور بحماس مع الفرق الموسيقية الشبابية.

وتجمع التونسيون أمام المسرح البلدي في العاصمة للاستمتاع بموسيقى الرباب في حفل أحيته فرقتا "غولة" و"بلاك يونيت" (تونس) وفرقة نردستان (فرنسا).

وفي المغرب اختتمت مساء الثلاثاء مدينة الدار البيضاء الاحتفالات بعيد الموسيقى تحت شعار "الموسيقى قبل كل شيء" بعد أن قدم فنانون مغاربة وأجانب عروضاً موسيقية مجانية منذ الأسبوع الماضي، حيث امتزجت الموسيقى العالمية والشرقية بالأجواء الرمضانية المميزة.

أما في الجزائر فقد أحييت فرقاً "قصبة غروف" و"فريكالين" سهرة الثلاثاء بحفل موسيقي استمر إلى ساعة متأخرة من الليل في ساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة وجمع بين أغان من التراث المغربي والموسيقى المعاصرة.

وأمتعت فرقة "قصبة غروف" بقيادة المغني صالح قاوة الحضور باداء أغان لأبرز أسماء الموسيقى الجزائرية في فترة 1930 على غرار لين مونتي وليلي بونيش وسليم حلالي و بلوند بلوند.

ولم يكن الاحتفال بعيد الموسيقى أقل شأنًا في لبنان، بل كانت السهرات أكثر متعة، حيث توزعت الفرق المشاركة في ساحات ومواقع عدة في العاصمة ووسطها منها كنيسة فريير الجميزة والحمامات

□ تونس - تملأ الأنغام والموسيقى شوارع العديد من البلدان العربية مثل تونس والمغرب والجزائر ولبنان ومصر، هذا الأسبوع، حيث تحولت بعض المدن إلى مسرح موسيقي كبير ينشطه عشرات الموسيقيين والفرق والمغنين المحترفين والهواة العالميين بفنهم ونغماتهم.

ويجري الاحتفال بعيد الموسيقى سنوياً عبر إقامة حفلات للهواة والمحترفين في كل أنحاء العالم، حتى في الأماكن الأكثر خروجاً عن المألوف مثل المنتزهات والشوارع والمطاعم وساحات الأبنية أو حتى المتاحف والسجون والمستشفيات.

ويتزامن عيد الموسيقى هذا العام في البلدان العربية مع شهر الصيام ليضفي على السهرات الرمضانية رونقاً وأجواء خاصة في الساحات والفضاءات العامة التي يزداد التوافد عليها ليلاً.

ويُنظم هذه التظاهرات الفنية المميزة المعهد الفرنسي بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة في البلدان العربية، التي شهدت مدنها العديد من العروض الفنية في الساحات العامة والحدائق والفضاءات المفتوحة.

وطغت لغة الموسيقى أول أمس الثلاثاء على شارع الحبيب بورقيبة بتونس العاصمة كما في شوارع محافظتي صفاقس وسوسة، حيث تفاعل الجمهور بحماس مع الفرق الموسيقية الشبابية.

وتجمع التونسيون أمام المسرح البلدي في العاصمة للاستمتاع بموسيقى الرباب في حفل أحيته فرقتا "غولة" و"بلاك يونيت" (تونس) وفرقة نردستان (فرنسا).

وفي المغرب اختتمت مساء الثلاثاء مدينة الدار البيضاء الاحتفالات بعيد الموسيقى تحت شعار "الموسيقى قبل كل شيء" بعد أن قدم فنانون مغاربة وأجانب عروضاً موسيقية مجانية منذ الأسبوع الماضي، حيث امتزجت الموسيقى العالمية والشرقية بالأجواء الرمضانية المميزة.

أما في الجزائر فقد أحييت فرقاً "قصبة غروف" و"فريكالين" سهرة الثلاثاء بحفل موسيقي استمر إلى ساعة متأخرة من الليل في ساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة وجمع بين أغان من التراث المغربي والموسيقى المعاصرة.

وأمتعت فرقة "قصبة غروف" بقيادة المغني صالح قاوة الحضور باداء أغان لأبرز أسماء الموسيقى الجزائرية في فترة 1930 على غرار لين مونتي وليلي بونيش وسليم حلالي و بلوند بلوند.

ولم يكن الاحتفال بعيد الموسيقى أقل شأنًا في لبنان، بل كانت السهرات أكثر متعة، حيث توزعت الفرق المشاركة في ساحات ومواقع عدة في العاصمة ووسطها منها كنيسة فريير الجميزة والحمامات

□ تونس - تملأ الأنغام والموسيقى شوارع العديد من البلدان العربية مثل تونس والمغرب والجزائر ولبنان ومصر، هذا الأسبوع، حيث تحولت بعض المدن إلى مسرح موسيقي كبير ينشطه عشرات الموسيقيين والفرق والمغنين المحترفين والهواة العالميين بفنهم ونغماتهم.

ويجري الاحتفال بعيد الموسيقى سنوياً عبر إقامة حفلات للهواة والمحترفين في كل أنحاء العالم، حتى في الأماكن الأكثر خروجاً عن المألوف مثل المنتزهات والشوارع والمطاعم وساحات الأبنية أو حتى المتاحف والسجون والمستشفيات.

ويتزامن عيد الموسيقى هذا العام في البلدان العربية مع شهر الصيام ليضفي على السهرات الرمضانية رونقاً وأجواء خاصة في الساحات والفضاءات العامة التي يزداد التوافد عليها ليلاً.

ويُنظم هذه التظاهرات الفنية المميزة المعهد الفرنسي بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة في البلدان العربية، التي شهدت مدنها العديد من العروض الفنية في الساحات العامة والحدائق والفضاءات المفتوحة.



المغنية الفرنسية نولوين لوروا شاركت في حفل في شوارع باريس ضمن فعاليات عيد الموسيقى التي لاقت نجاحاً في البلدان العربية عكس المدن الفرنسية بسبب المخاوف الأمنية

□ تونس - تملأ الأنغام والموسيقى شوارع العديد من البلدان العربية مثل تونس والمغرب والجزائر ولبنان ومصر، هذا الأسبوع، حيث تحولت بعض المدن إلى مسرح موسيقي كبير ينشطه عشرات الموسيقيين والفرق والمغنين المحترفين والهواة العالميين بفنهم ونغماتهم.

ويجري الاحتفال بعيد الموسيقى سنوياً عبر إقامة حفلات للهواة والمحترفين في كل أنحاء العالم، حتى في الأماكن الأكثر خروجاً عن المألوف مثل المنتزهات والشوارع والمطاعم وساحات الأبنية أو حتى المتاحف والسجون والمستشفيات.

ويتزامن عيد الموسيقى هذا العام في البلدان العربية مع شهر الصيام ليضفي على السهرات الرمضانية رونقاً وأجواء خاصة في الساحات والفضاءات العامة التي يزداد التوافد عليها ليلاً.

ويُنظم هذه التظاهرات الفنية المميزة المعهد الفرنسي بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة في البلدان العربية، التي شهدت مدنها العديد من العروض الفنية في الساحات العامة والحدائق والفضاءات المفتوحة.

□ تونس - تملأ الأنغام والموسيقى شوارع العديد من البلدان العربية مثل تونس والمغرب والجزائر ولبنان ومصر، هذا الأسبوع، حيث تحولت بعض المدن إلى مسرح موسيقي كبير ينشطه عشرات الموسيقيين والفرق والمغنين المحترفين والهواة العالميين بفنهم ونغماتهم.

ويجري الاحتفال بعيد الموسيقى سنوياً عبر إقامة حفلات للهواة والمحترفين في كل أنحاء العالم، حتى في الأماكن الأكثر خروجاً عن المألوف مثل المنتزهات والشوارع والمطاعم وساحات الأبنية أو حتى المتاحف والسجون والمستشفيات.

ويتزامن عيد الموسيقى هذا العام في البلدان العربية مع شهر الصيام ليضفي على السهرات الرمضانية رونقاً وأجواء خاصة في الساحات والفضاءات العامة التي يزداد التوافد عليها ليلاً.

ويُنظم هذه التظاهرات الفنية المميزة المعهد الفرنسي بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة في البلدان العربية، التي شهدت مدنها العديد من العروض الفنية في الساحات العامة والحدائق والفضاءات المفتوحة.



«إشي يجنن» في الأردن للسخرية من الواقع العربي

□ عمان - تدخل الممثلة الكوميديا والمغنية الأردنية أمل الدباس البهجة على قلوب الجمهور خلال شهر رمضان من خلال عرض مسرحي في عمان.

وتشارك الدباس الفنان الكوميدي زهير النوباني وأخريين بطولة مسرحية جديدة بعنوان "إشي يجنن".

وتسخر المسرحية من قضايا يواجهها الأردنيون وغيرهم في العالم العربي في الوقت الراهن.

وتتطرق المشاهد الهزلية التي يؤديها النوباني والدباس إلى السخرية من التضخم والفساد والتهديد الذي يمثله متشددو تنظيم الدولة الإسلامية وتداعيات ما سُمي بالربيع العربي.

وقالت الفنانة أمل الدباس إن "المسرحية تتحدث عن الواقع الذي نعيشه سواء كان محلياً أو عربياً، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. أخذنا في المسرحية محاور معاناة الشعب الأردني من ناحية غلاء الأسعار وغيرها من المشاكل في مشهدين مكملين لبعضهما البعض. ولدينا مشهد آخر يحكي عن داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)".

من جانبه قال الفنان زهير النوباني إن قدرة الشخص على السخرية من نفسه غالباً ما تمثل الخطوة الأولى نحو الإصلاح.

وأضاف في كواليس العرض المسرحي "عندما يسخر الإنسان من نفسه يكون قد قام بالخطوة الأولى في اتجاه الإصلاح. والمرحلة الأولى تكون دائماً في اتجاه إصلاح النفس للوصول إلى إصلاح المجتمع. أن تسخر من عيوبك وتركز عليها وتشير إليها وتضحك منها فتلك هي أولى خطوات الإصلاح".

وتعرض المسرحية يومياً في وقت الإفطار بفندق في عمان في إطار عدد من الأنشطة الرمضانية بالعاصمة الأردنية.

هولندي يفوز بلقب أعظم أنف في أوروبا

□ لانغنبروك (ألمانيا) - بالتوازي مع بطولة أمم أوروبا لكرة القدم أقيمت مسابقة أوروبية أخرى لكن نوع آخر تنافس المشاركون فيها على لقب أكبر أنف في العالم.

وشارك العديد من الأشخاص من جميع أنحاء أوروبا في مسابقة اختيار "أعظم أنف في العالم" نظمت بمدينة لانغنبروك بالقرب من إنغولشتات الألمانية. وتعين على المتنافسين في المسابقة فحص وقياس أنوفهم أمام

جمهور من المحققين لاختبار أكبر أنف في العالم. وكان للقب هذه السنة من نصيب الهولندي هانز رويست وهي المرة الثانية التي يفوز فيها باللقب منذ 5 سنوات آخر مرة نظمت فيها مثل هذه البطولة.

وأصل رئيس النادي النمساوي لأطول الأنوف، فريدي بيشر، أن تتمكن النمسا من الظفر باللقب وانقزاعه من الهولنديين، علماً بأنها لم تحصل سوى على المركز الثاني.